التقييم الموقعي المتكامل الرابع

المنظمة الدولية للهجرة - العراق

IOM
وكالة الأمم المتحدة للهج

إخلاء مسؤولية

إنّ الآراء الواردة في هذا التقرير، هي آراء الناشرين ولا تعكس بالضرورة وجهات نظر المنظمة الدولية للهجرة. وتلتزم المنظمة الدولية للهجرة بمبدأ أن الهجرة الإنسانية المنظمة تفيد المهاجرين والمجتمع. وبصفتها منظمة دولية، تعمل المنظمة الدولية للهجرة مع شركائها في المجتمع الدولي من أجل المساعدة في مواجهة التحديات التشغيلية للهجرة، وتقديم فهم لقضايا الهجرة، وتشجيع التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال الهجرة، والحفاظ على كرامة الانسان ورفاهيته.

المعلومات الواردة في هذا التقرير هي لأغراض المعلومات العامة فقط. ولا تعني الأسماء والحدود الخاصة ببيانات ومعلومات مصفوفة تتبع النزوح DTM اقراراً رسمياً أو قبولاً من المنظمة الدولية للهجرة. إنّ المعلومات الواردة في بوابّة مصفوفة تتّبع النزوح هي نتيجة للبيانات التي جمعتها الفرق الميدانية للمنظمة الدولية للهجرة، وتكمّل بدورها المعلومات الواردة من الجهات الحكومية والكيانات الأخرى في العراق.

تسعى المنظمة الدولية للهجرة في العراق إلى إبقاء هذه المعلومات مُحدَّثة ودقيقة قدر الإمكان، ولكنها لا تقدم أي مطالبة - صريحة أو ضمنية - بشأن استكمال ودقة وملاءمة المعلومات المقدمة من خلال هذا التقرير. إنّ التحديّات التي يجب أخذها في الاعتبار عند استخدام بيانات مصفوفة تتبع النزوح في العراق تشمل سيولة تحركات السكان النازحين إلى جانب حالات الطوارئ المتكررة ومحدودية الوصول إلى أجزاء كبيرة من البلاد. ولا تتّحمل المنظمة الدولية للهجرة في أي حال من الأحوال أية مسؤولية عن أي خسارة أو ضرر بشكل مباشر أو غير مباشر فيما يتعلق باستخدام هذا التقرير والمعلومات الواردة فيه.

شكر وتقدير

تتقدم المنظمة الدولية للهجرة في العراق بالشكر إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مكتب السكان واللاجئين والهجرة (PRM) لدعمها المستمر. كما تعرب المنظمة الدولية للهجرة في العراق أيضاً عن امتنانها لأعضاء فريق التقييم والاستجابة السريعة للمنظمة الدولية للهجرة في العراق (RART) لعملهم في جمع البيانات وغالباً في في ظروف صعبة للغاية. إنّ جهود الفريق الدؤوبة هي الأساس لهذا التقرير.

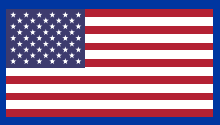

IOM
وكالة الأمم المتحدة للهجرة

الناشر

المنظمة الدولية للهجرة – بعثة العراق

المكتب الرئيسي في بغداد

مجمع يونامي (ديوان ٢)

المنطقة الدولية – بغداد – العراق

هاتف: ٠٥٢٦٠٠ ٨٣١ ٩٠ ٣٩+

ايميل: iomiraq@iom.int / iraqdtm@iom.int

الموقع الالكتروني: www.iraq.iom.int

لمزيد من المعلومات: iraqdtm.iom.int

© مصفوفة تتبع النزوح – بعثة العراق ٢٠٢٠

جميع الحقوق محفوظة

جميع الحقوق محفوظة، ولا يجوز نسخ أي جزء من هذا التقرير أو تخزينه في نظام، أو نقله بأي شكل أو بأي وسيلة، الكترونية أو غير الكترونية، أو عن طريق التصوير أو التسجيل أو غير ذلك من الوسائل دون إذن خطي مسبق من الناشر.

المحتويات

الاختصارات 4

الملّخص التنفيذي 5

مُقدّمة 8

المنهجيّة والتغطية 8

تحرّكات السّكان 10

البنية التحتيّة والخدمات والأرض 23

الظروف المعيشية 25

الأمن والسلامة والتماسك الاجتماعي 36

التغيير والتركيبة العرقيّة والدينيّة 42

الخاتمة 49

المرفقات 51

الاختصارات

DTM	Displacement Tracking Matrix	مصفوفة تتبع النزوح
HLP	Housing, Land and Property	السكن والأرض والممتلكات
IDP	Internally Displaced Person	الشخص النازح داخلياً
ILA	Integrated Location Assessment	تقييم الموقع المتكامل
IOM	International Organization for Migration	المنظمة الدولية للهجرة
ISIL	Islamic State in Iraq and the Levant	تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)
KIs	Key Informants	مزوّد معلومات رئيسي
KRI	Kurdistan Region of Iraq	اقليم كردستان العراق
NFI	Non-Food Item	مواد غير غذائية
RARTs	Rapid Assessment and Response Teams	فِرَق التقييم والا

الملّخص التنفيذي[1]

منذ الإعلان رسمياً عن هزيمة تنظيم داعش في كانون الأول ٢٠١٧، دخل السياق الإنساني في العراق مرحلة جديدة: إذ سمحت حالة ما بعد الصراع بعودة أكثر من ٤,٣ مليون نازح داخلي إلى مناطقهم الأصلية. كما بدأ اللاجئون في الخارج بالعودة من تركيا وسوريا المجاورتين، وكذلك من دول بعيدة مثل بلجيكا وألمانيا وهولندا.

ومع ذلك، تباطأت وتيرة العودة (نسبة التغيّر في عدد العائدين) منذ النصف الثاني من عام ٢٠١٨ إلى حد كبير، حيث انخفضت من نسبة ١٣٣٪ المسجّلة بين أيار ٢٠١٧ وأيار ٢٠١٨، إلى ١٠٪ للفترة بين أيار ٢٠١٨ وحزيران ٢٠١٩. وفي محافظات الأنبار وديالى وأربيل، زادت العودة بنسبة ٥٪ فقط أو أقل بين أيار ٢٠١٨ وحزيران ٢٠١٩. أما على مستوى الأقضية، فتوقفت عملية العودة تقريباً في كل من البعاج والرمادي على التوالي، وهما القضاءان اللذان يأتيان في المرتبة الرابعة والخامسة في تسلسل الأقضية الأصلية للنازحين.[2]

هناك أيضاً اختلافات مهمة من حيث معدلات العودة - نسبة العائدين في محافظة أو قضاء إلى مجموع العائدين والنازحين الذين ينتمون أصلاً إلى نفس المحافظة أو القضاء. إذ عاد حوالي ٩٠٪ من النازحين من الأنبار إلى مناطقهم الأصلي ة مقابل ٦٤٪ و٧٥٪ على التوالي من النازحين من نينوى وصلاح الدين. وتشمل المناطق «الحرجة» - التي لا عودة اليها –أقضية المسيّب والحِلّة في محافظة بابل، والأعظمية والرصافة والكرخ والمدائن في محافظة بغداد، وبَلَدروز وبعقوبة في محافظة ديالى، والثيتار (Al-Thetar) في محافظة صلاح الدين.

في حزيران ٢٠١٩، لا زال هناك حوالي ١,٦١ مليون شخص نازح. إنّ الوقت الطويل الذي مضى على النازحين بعيداً عن ديارهم (٧٠٪ نزحوا قبل تشرين الأول ٢٠١٦) إلى جانب الديناميكيات المشتركة بين المجموعات التي لم تُعالَج، والمصادر الجديدة لعدم الاستقرار (كالمخاوف من عودة داعش، على سبيل المثال) تؤثّر على قدرتهم على العودة، بل وتؤدي في بعض الحالات إلى نزوح ثانوي. ففي نهاية عام ٢٠١٨، نزح ما لا يقل عن ١٢٠,٠٠٠ شخص مرة أخرى، إما إلى مواقع نزوح جديدة أو في أعقاب محاولة فاشلة للعودة إلى مناطقهم الأصلية.[3]

تتوافق النوايا الطويلة الأمد إلى حد كبير مع نتائج أيار ٢٠١٨ - مما يشير إلى وجود اتجاه متزايد نحو إعادة توطين دائم، والذي يبلغ الآن ٢٥٪. كما ارتفعت النوايا القصيرة الأمد للبقاء في حالة نزوح من ٦٨٪ إلى ٧٥٪، الأمر الذي يشير إلى الرغبة بتأجيل العودة.

بالنظر إلى العقبات التي تحول دون العودة، تفيد المؤشرات إلى أن المخاوف بشأن الأمن والسلامة قد انخفضت بشدة من ٨١٪ في عام ٢٠١٦ إلى ٣٦٪ في عام ٢٠١٩. ويعزى ذلك إلى التحسّن العام في الأوضاع الأمنية. كما انخفضت نسبة المخاوف من التغيير في التركيبة العرقية والدينية في مناطق الأصل إلى ٩٪ بعد أن بلغت ذروتها عام ٢٠١٨ بنسبة ٢٧٪ وانخفضت كذلك عقبة «نقص وسائل العودة والبدء من جديد» من ٣٢٪ إلى ١٧٪، مع ارتفاع في أعداد النازحين في السليمانية (٥٦ ٪). ويشبه هذا التغيير عقبة العودة المحظورة (من ٢٦ ٪ إلى ٥ ٪ عام ٢٠١٩) مع ارتفاع في أعداد النازحين في صلاح الدين (٢٦ ٪).

يبدو أن عوامل الدفع الرئيسية الثلاثة التي تعيق العودة هي، نقص فرص العمل (٧٣٪) والخدمات (٦٨٪) والمأوى (٦٢٪) في مناطق الأصل. ورغم التحسّن الطفيف الذي طرأ على المساكن المدمرة والمتضررة مقارنة بالعام الماضي (-٩٪)، لا تزال هذه المسألة هي العقبة الرئيسية أمام عودة الأسر التي استقرت في بابل وبغداد وديالى والقادسية وصلاح الدين وواسط.

وتوفرّت أيضاً أدلّة على عودة غير مستقرة أو مؤقتة، أي الأُسر التي عادت إلى منطقة النزوح بعد عودتها إلى مناطقها الأصلية لأول مرة، في ٦٪ من مواقع النزوح. ويبدو أن عدم الاستقرار هذا يرتبط في المقام الأول بعوامل الدفع السلبية، ومنها على سبيل المثال: نقص الوسائل اللازمة للبقاء في النزوح (تمثل ١٨٪ من مواقع العائدين في جميع أنحاء العراق حوالي ١٣٠,٠٠٠ أسرة عائدة) وكذلك الضغوط الممارسة من قبل السطات الحكومية باتجاه العودة، سواء في منطقة النزوح أو في منطقة الأصل أو كليهما على حد سواء (٩ ٪ من المواقع في عام ٢٠١٩).

ويبدو أيضاً أن نقص الوسائل اللازمة للبقاء في حالة نزوح (تم الإبلاغ عنه بنسبة ٤٢٪ في عام ٢٠١٦ و٤٧٪ في عام ٢٠١٧) وقضية العودة «القسرية» (٢٦٪ في عام ٢٠١٧) نَجَمت عن حالات عودة مبكرّة. كما تُعتبرَ الحوافز الحكومية والدعم المقدم من الحكومة أو الجهات الفاعلة في المجال الإنساني (٢٢٪) وتشجيع قادة المجتمع ورجال الدين (٢٨٪) عوامل جذب قوية نسبياً في عام ٢٠١٧. ويبدو أن تلك العودة كانت سابقة لأوانها، كما يتبين من العدد الكبير للعائدين الذين ما زالوا يعيشون في ظروف شديدة الخطورة وفقاً لمؤشر العودة (٤٧٢٥٠ فرداً في ٢٧٩ موقعاً).[4] فضلاً عن ذلك، لم تمتثل تلك العودة للشروط الأمنية: ٦٧٪ و٧٥٪ فقط من العائدين في عامي ٢٠١٦ و٢٠١٧ على التوالي، اختاروا العودة لأنهم اعتبروا مناطق الأصل آمنة.

لا يزال الحصول على العمل وسبل العيش هو الحاجة الرئيسية للعائدين، حسب المعلومات المشتقاة من حوالي ٧٠٪ من المواقع. ويعيش أكثر من ٨٠٪ من العائدين في مواقع تعتبر فرص العمل فيها «غير كافية»، كما يعيش أكثر من النصف في مناطق معظم أفرادها «غير ناشطين اقتصادياً». كما يعتبر نقص التدريب أو المراكز والبرامج المهنية لدعم الأعمال الناشئة مشكلة في حوالي ١٥٪ من مواقع العائدين، بل أكثر من ذلك في الأنبار (٢٧ ٪ من المواقع).

١ تستند جميع أجزاء التقرير - ماعدا الجزء الأول منه- إلى مجموعة بيانات التقييم الموقعي المتكامل التي لا تشمل النازحين المقيمين في المخيمات. وتم استنتاج بيانات القسم الأول حول تحركات السكان من الجولة ١١٠ (أيار ٢٠١٩) والجولة ١٠٩ (آذار ٢٠١٩) للقائمة الرئيسية، والتي تشمل النازحين خارج وداخل المخيمات.

٢ الأقضية الرئيسية للأصل هي الأقضية التي جاء منها غالبية النازحين. ووفقاً للقائمة الرئيسية ١٠٩، فإن أقضية الأصل الرئيسية الست هي: الموصل (٢٠٪ من النازحين الحاليين)، سنجار (١٨٪)، تلعفر (٨٪)، البعاج (٧٪)، الرمادي (٤٪) والحويجة (٤٪).

٣ مصفوفة تتبع النزوح في العراق، الجولة ١٠٧، كانون الأول ٢٠١٨.

٤ أنظر الجولة الثالثة من مؤشر العودة. مؤشّر العودة، أداة مصمّمة لقياس مدى شّدة الظروف في مواقع العّودة، ويستند مؤشر العودة على ١٦ معيار يمثلون مجموعة من الحد الأدنى أو الظروف المعيشية الحرجة اللازمة لجعل مموقع ما مناسباً للعودة. والدرجات التي يعطيها مؤشر العودة، توضح احتمال عودة مجموعة سكانية معينة، وتساعد في تحديد الظروف المعيشية في مواقع العودة. متوفر على الانترنت:
http://iraqdtm.iom.int/LastDTMRound/iom_dtm_returnindex_round3_apr2019.pdf

تتسبّب مشكلات الأمن والتوترات بين مجموعات سكانية مختلفة وعدم المساواة في الوصول إلى الموارد، في تعقيدات ديناميكيات العودة. ورغم حدوث تحسن كبير في الظروف الأمنية منذ أيار ٢٠١٨، إلا أن هناك أدلّة على وقوع حوادث أمنية مرتبطة بعودة نشاط تنظيم داعش في حوالي ١٠٪ من المواقع (معظمها في المحافظات الثماني الأصلية للنازحين). ويعيش على وجه التحديد، ٥٥٪ من العائدين في مواقع لازالوا يخشون من عودة داعش إليها حسب التقارير.

بشكل عام، يبدو أن العلاقة بين مختلف المجموعات السكانية (النازحين والعائدين والمقيمين) إيجابية ومستقرة، حيث تم الإبلاغ في بعض الأحيان فقط عن وجود حوادث عنف جسدي وتهديدات وانعدام ثقة في أقل من ٥٪ من المواقع عبر العراق.[٥] كما تحسّنت إلى حد كبير، مسألة الوصول غير العادل إلى الموارد: بشكل عام بين ٨٪ و١٤٪ من العائدين وبين ٢٥٪ و٣٤٪ من النازحين يعيشون في مواقع تم الإبلاغ فيها عن المحسوبية فيما يتعلق بالتوظيف والتمثيل السياسي. (مقابل ٤٥ ٪ من العائدين و٥٠ ٪ من النازحين عام ٢٠١٨).

بالنسبة للممارسات التي يمكن أن تسهل عملية المصالحة، يبدو أن قضايا السكن والأراضي والممتلكات قد تحسنت؛ حيث لم يتم التطرق إلى قضايا الملكية إلا في حوالي ١٪ من مواقع العائدين (مقابل حوالي ١٠ ٪ في العام الماضي)، ويقع معظمها في نينوى وصلاح الدين، إضافة إلى عدد قليل في ديالى والأنبار. ومع ذلك، يعيش حوالي ٧٠٪ من العائدين و٥١٪ من النازحين في مناطق لا تتوافر فيها خدمات قانونية، وإنّ أكثر من الثلث يعيشون في مناطق لا توجد فيها محاكم، ويعيش ٦٪ من العائدين و٢٧٪ من النازحين في مناطق لا توجد فيها مديريات لاستبدال الوثائق المدنية.

وتشمل النتائج الرئيسية الأخرى للتقييم ما يأتي:

تحرّكات السكان:

- مقارنة مع شهر أيار ٢٠١٨، انخفض عدد النازحين بنسبة الخمس تقريباً (-٢١٪). وتم تسجيل انخفاضات في جميع المحافظات الثماني عشر، لا سيّما في نينوى (-٢٣٪، حوالي ١٤٠,٠٠٠شخصاً) وصلاح الدين (-٤٣٪، وحوالي ٨٠,٠٠٠ شخصاً) وبغداد (-٤٦٪، وحوالي ٥٠,٠٠٠ شخصاً). كما لوحظ انخفاض كبير في النجف والقادسية (حوالي -٦٠٪ في كلتا المحافظتين) رغم أن عدد النازحين فيهما أقل نسبياً.

- يبدو وضع النزوح مائعاً (إما ديناميكياً أو ديناميكياً إلى حد ما)[٦] في معظم مناطق الأنبار وبغداد والمثنى والنجف والقادسية وصلاح الدين وواسط. وكذلك أقضية كويسنجق وسوران في محافظة أربيل وجمجمال ودربنديخان في محافظة السليمانية، على العكس من غالبية مناطق إقليم كردستان العراق، حيث يتنقل النازحين ببطء عبر جميع أقضية الإقليم.

- أعداد النازحين، إما ثابتة أو تتناقص ببطء شديد في جميع أقضية محافظات ديالى والبصرة وذي قار، بينما تعتبر أقضية عقرة والحمدانية والشيخان وسنجار في نينوى مستقرة أو شبه مستقرة. وتشمل الأقضية المستقرة الأخرى الجديرة بالذكر كركوك (في محافظة كركوك) والمسيّب (في محافظة بابل).

النوايا:

- الأفراد المستقرون حالياً في الأنبار وبغداد وديالى والنجف وواسط هم الأكثر استعداداً للعودة على المدى الطويل (أكثر من ٩٠٪ من الأفراد في جميع المناطق) أما على المدى القصير، فمن المتوقع أن تكون التدفقات الأكثر أهمية من النازحين في محافظة صلاح الدين (٦٧٪، على الأغلب إلى بيجي وبلد وسامراء وطوز) وديالى (٧٤٪، ويستهدف معظمهم الخالص والمقدادية وبلدروز وخانقين).

- يبدو أن إعادة التوطين المستقر هي النية السائدة لدى النازحين الذين استقروا في بابل (٩٧٪) وكربلاء (٦٤٪) وكركوك (٦٣٪) والمحافظات الجنوبية مثل البصرة (٧٠٪) والمثنى (٩٣٪) وذي قار (٥٩٪). تشمل عوامل الجذب في مواقع النزوح؛ الأمن، والذي يبدو أنه السبب الأساسي لقرار البقاء في المحافظات الجنوبية، في حين أن عوامل الدفع هي، العودة المحظورة ودمار المساكن ونقص الوسائل. وإنّ هذه العوامل مجتمعة، هي التي تشجع النازحين على البقاء في بابل وكربلاء وكركوك. في حين يعتبر وجود الميليشيات أو التغيير في التركيبة العرقية الدينية في مناطق الأصل، من بين أهم ثلاثة أسباب لبقاء أكثر من نصف النازحين الراغبين في إعادة التوطين في ديالى وصلاح الدين والسليمانية.

الظروف المعيشية:

- لا يزال الحصول على فرص العمل وسبل العيش، مصدر قلق رئيسي للنازحين: يعيش ٧٠٪ منهم في مواقع اعتبروا صعوبة الحصول على فرص العمل وسبل العيش فيها من بين الاحتياجات الثلاثة الأولى. وعادة ما يتم توظيف الأشخاص النازحين في القطاع غير الرسمي (خاصة في بابل والبصرة وديالى وكربلاء وكركوك وميسان). ومقارنة بالعائدين، أشار النازحون مِراراً عن الحواجز التي تحول دون التوظيف (٢٥ ٪ مقابل ١٤ ٪) والاعتماد على المدخرات (١٢ ٪ مقابل ٢ ٪) والحوالات المصرفية من الأسرة أو الأصدقاء (١٧ ٪ مقابل ٢ ٪).

- يعيش حوالي ٣٠٪ من النازحين (وحوالي ٢٠٪ من العائدين) في أماكن ذكر فيها الوصول إلى الغذاء ضمن الاحتياجات الثلاثة الأولى – ٩٩٪ من النازحين في السليمانية، و٥٣٪ من النازحين في بغداد، و٣٪ من العائدين في الأنبار. وتمثل الأسعار المرتفعة قضية رئيسيّة للنازحين والعائدين (٦٦٪ و٤٦٪ على التوالي) تؤثر على قدرتهم على الحصول على الغذاء.

٥ رغم أن هذا التقييم لا يختلف عن التقييم السابق، إلا أن من الصعب قياس التماسك الاجتماعي، ومن المحتمل جداً عدم الإبلاغ عنه. انظر القسم الخاص بمشاعر المجموعات الاجتماعية والتهديدات الأمنية والرضا عن الحياة المدنية.

٦ يرتبط معدل التغير في السكان النازحين بنسبة الأشخاص النازحين الذين دخلوا أو خرجوا من محافظة أو قضاء النزوح بين أيار ٢٠١٨ وحزيران ٢٠١٩. وتشير علامة (-) الموجودة أمام النسبة المئوية إلى انخفاض عدد النازحين بينما تشير علامة (+) إلى تدفق النازحين. ووفقاً لمعدل التغير، يمكن تصنيف محافظات وأقضية النزوح إلى: ثابتة (معدل التغير <١٠٪) ، ثابتة إلى حد ما (معدل التغير بين ١٠٪ و ٢٠٪) ، ديناميكية إلى حد ما (معدل التغير بين ٢٠٪ و ٣٠ ٪) وديناميكية (معدل التغيير> ٣٠ ٪). انظر أسباب البقاء، تحليل متعمق لمناطق النزوح والأصل الرئيسية ، مصفوفة تتبع النزوح- العراق ، نيسان ٢٠١٩.

• يبقى السَكَن قضية ملّحة بالنسبة للنازحين. إذ يعيش ٤٢٪ من النازحين في مواقع اعتبروا مسألة السكن فيها من بين الاحتياجات الثلاثة الأولى، دون أي تغيير مقارنة بشهر أيار ٢٠١٨. وبقي ٨٪ فقط من الأسر تعيش في الملاجيء الحرجة، بعد أن كانت نسبتهم ١٦٪ عام ٢٠١٦ بينما تزداد نسبة النازحين المقيمين في المخيمات كل عام (من ١٢ ٪ عام ٢٠١٦ إلى ٣٢ ٪ عام ٢٠١٩).

• ارتفعت نسبة الأفراد القادرين على العودة إلى أماكن إقامتهم المعتادة من ٨٩٪ عام ٢٠١٧ إلى ٩٨٪ عام ٢٠١٩، باستثناء محافظات الأنبار وصلاح الدين، حيث لم تتمكن حوالي ٥٪ من الأسر من استرداد مساكنها وتعيش معظمها في مساكن مستأجرة. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن حوالي ٣٪ من الأُسر قد عادت إلى محل إقامتها الأصلي، لكن مساكنهم في حالة سيئة أو متضررة.

• يرتبط ارتفاع نسبة الأسر القادرة على استعادة سكنها المعتاد بجهود إعادة الإعمار. فنسبة الأضرار والدمار كبيرة حالياً (أكثر من ثلاثة أرباع المساكن قد لحقت بها أضرار جسيمة أو دُمرّت) حسب تقييم شمل حوالي ٣٪ فقط من المواقع في جميع أنحاء البلاد؛ وبلغت ذروتها في خانقين (٢٠ ٪) وداقوق (١٤ ٪) وسنجار (١٣ ٪) وتلكيف (١٦ ٪) وبلد (٢٧ ٪). ولا تزال جهود إعادة الإعمار مستمرة، ماعدا في ٣٠٪ من المواقع في جميع أنحاء البلاد، حيث أنّ إعادة الإعمار أو إعادة التأهيل قليلة للغاية.

التركيبة العرقيّة - الدينيّة:

• كان التغيير الأكثر وضوحاً من حيث التركيبة العرقية - الدينية منذ عام ٢٠١٤، هو الذي حدث للتركيبة الدينية في العديد من المناطق ذات الأغلبية السنية، خاصة في محافظات بغداد والبصرة وديالى، والتي أصبحت أغلبية شيعية أو مختلطة من الشيعة والسّنة، وبالذات للعرب في مناطق بغداد والبصرة، والأكراد في ديالى. وعلى العكس من ذلك، ازداد وجود العرب السّنة في إقليم كردستان العراق إلى حد كبير بسبب تدفق النازحين إلى الاقليم.

• يمكن ربط هذه التغييرات برغبة النازحين إلى «التكتّل» في مواقع النزوح وخوفهم من العودة إلى الأماكن التي يعتبرون أقلية فيها، لا سيما إذا حدث تغيير في التركيبة السكانية نتيجة نزاع.

• تندرج ثلاثة أرباع من مواقع العائدين تقريباً ضمن فئة المواقع «المتجانسة»، مما يعني أن ٦٠٪ على الأقل من السكان ينتمون إلى واحدة من المجموعات العرقية الدينية الرئيسية الست، وهي: العرب السُنّة والتركمان (شيعة) والايزيديون، والأكراد (سُنّة وشيعة) والشيعة العرب والأقليات الأخرى (المسيحيون والشَبَك والكاكائيون). وعُثِرَ على نفس النسبة لدى النازحين فيما يتعلق بالسّنة العرب والأكراد (الشيعة والسنة) والايزيديين والشيعة العرب والتركمان الشيعة. أما بالنسبة للتركمان السُنّة والمواقع المتجانسة للأقليات الأخرى فالنسبة هي ٢١٪ و٣٦٪ على التوالي.

• تحظى المجموعات الدينية العرقية الرئيسية بخصائص مشتركة فيما يتعلق بالمأوى والنوايا ومعوقات وأسباب العودة. حيث تمثل أضرار ودمار المساكن ونقص فرص العمل والخدمات الأساسية، أكثر العقبات أمام عودة العرب السّنة، فإنّ جميع الجماعات العرقية والدينية الأخرى تخشى من انعدام الأمن والأمان في مناطق الأصل. وقد أشير إلى الافتقار إلى وسائل العودة والبدء من جديد في موقع من كل أربعة مواقع متجانسة للعرب السنة والشيعة، وحوالي موقع واحد من موقعين متجانسين للشيعة التركمان والأقليات الأخرى. بينما شَكلّ الخوف من التغيير العرقي - الديني ١٥-٢٠٪ من المواقع المتجانسة من الأكراد والشيعة العرب والأقليات الأخرى. وتجدر الإشارة إلى أن العودة المحظورة ذُكِرَت في المواقع العربية المتجانسة للعرب السنة (٩٪).

مُقدّمة

مصفوفة تتبّع النزوح DTM هي نظام ادارة معلومات تابع للمنظمة الدولية للهجرة، لتعقّب ورَصد السُكان النازحين خلال الأزمات. وتتألف المصفوفة من مجموعة متنوعة من الأدوات والعمليات، وتلتقط المصفوفة البيانات المتعددة الطبقات وتعالجها بانتظام وبشكل منهجي، كما وتنشر مجموعة واسعة من المنتجات الإعلامية التي من شأنها أن تعطي صورة أفضل عن الاحتياجات المتنامية للسكان النازحين، سواء في الموقع أو في الطريق. وتتضّمن بيانات مصفوفة تتبّع النزوح، المعلومات المتعلقة بجميع قطاعات المساعدة الإنسانية، مثل الصور الديموغرافية والمأوى والمياه والصرف الصحي والصحة والغذاء والحماية، مما يجعل هذه البيانات مفيدة للجهات الإنسانية الفاعلة على جميع المستويات.

في العراق، تقوم مصفوفة تتبّع النزوح بمراقبة عدد السكان النازحين منذ عام ٢٠٠٤. وتم تعزيز البرنامج، بعد تفاقم الصراع المسلح عام ٢٠١٤، وازدياد الحاجة للمعلومات التي تخص السكان النازحين. وتقوم مصفوفة تتبّع النزوح حالياً بجمع البيانات حول الأشخاص النازحين والعائدين من خلال فرق التقييم والاستجابة السريعة (RARTs) للمنظمة الدولية للهجرة التي تتألف من ١٠٠ موظف ميداني موجودين في جميع أنحاء العراق، تضطلع بدورها بجمع المعلومات من خلال شبكة موسعة من أكثر من ٩,٥٠٠ مزوّد معلومات رئيسي، والزيارات المباشرة لتحديد المواقع التي تستضيف النازحين أو العائدين أو كليهما (أنظر المنهجية).

يتم نشر احصائيات مصفوفة تتبّع النزوح والنتائج والتقارير الرئيسية عبر الإنترنت، وجميعها متاحة على بوابة مصفوفة تتبّع النزوح في العراق الالكترونية على الموقع الالكتروني: http://iraqdtm.iom.int وتعّد التقارير الدوريّة التي تصدر كل شهرين جوهر معلومات مصفوفة تتبّع النزوح، لأنها توفّر مراقبة على مستوى البلاد لحركات النزوح والعودة. ومن ناحية أخرى، توفّر تقييمات الموقع المتكاملة السنوية تحليلاً أكثر شمولية لاتجاهات النزوح والعودة.

ينتمي التقييم الموقعي المتكامل (ILA) إلى هذه الفئة الأكثر شمولية، لأنه يوفّر ملفاً ذا نمط متزامن ودقيق لحركات النزوح والعودة في العراق. ويوفّر التركيز على كلا السكان في الوقت نفسه معلومات تسمح بالآتي: التقاط شامل لاتجاهات تحركات السكان، تقييم العبء الذي يفرضه النزوح القسري على بعض المحافظات؛ وتحديد الظروف الاجتماعية والمعيشية والاحتياجات الأساسية والنوايا، وتعرّض النازحين والعائدين لأخطار مشتركة.

يبدأ التقرير مع وصف موجز للمنهجية وتغطية للتقييم. ويقدم القسم الأول منه لمحة مواضيعية على مستوى البلاد، وتتمحور فصوله حول خمسة مواضيع رئيسية: (١) تحرّكات السكان، بما في ذلك الاتجاهات السابقة، والمعدّلات الحالية للعودة وتنبؤات الحركات المستقبلية؛ (٢) حالة البنية التحتيّة والخدمات وإمكانية الوصول إليها؛ (٣) الأوضاع المعيشية، لا سيّما قضايا المأوى والملكية والعمل وسبل العيش والاحتياجات الأساسية، واحتياجات استعادة الحياة الطبيعية؛ (٤) التماسك الاجتماعي والمصالحة، بما في ذلك الشعور بالسلامة والأمن والمشاركة في الحياة المدنية؛ (٥) التركيبة العرقية والدينية، والفئات الرئيسية المعرضة للخطر. ويتم توفير الاحصائيات الخاصة بالسكان العائدين والنازحين على المستوى الوطني ومستوى المحافظات.

يمكن تنزيل النموذج المستخدم للتقييم، بالإضافة إلى مجموعة البيانات والتحليل الإضافي على مستوى المنطقة والموقع من بوابة مصفوفة تتبع النزوح في العراق.[٧]

تعرّف مصفوفة تتبع النزوح النازحين بأنهم، جميع العراقيين الذين أجبروا على الفرار منذ ١ كانون الثاني ٢٠١٤ فصاعداً، وما زالوا نازحين داخل الحدود الوطنية حتى تاريخ إجراء التقييم.

ويعرّف العائدون بأنهم نازحون عادوا إلى الموقع (عادة ما يكون قرية كبيرة أو حيّاً سكنياً) الذي كانوا يعيشون فيه قبل نزوحهم، بغّض النظر عما إذا كانوا قد عادوا إلى سكنهم السابق أو إلى أي مأوى آخر.[٨]

المنهجيّة والتغطية

يجمع التقرير الموقعي المتكامل معلومات تفصيلية عن الأُسَر النازحة العائدة التي تعيش في المواقع المحددة من خلال القوائم الرئيسية لمصفوفة تتبع النزوح. والوحدة المرجعية للتقييم هي الموقع والمعلومات التي يتم جمعها على المستوى الكلي، أي على غالبية الأشخاص النازحين والعائدين الذين يعيشون في مكان، وليس على أسَر فردية.[٩]

وفي بداية الدورة، تُسَّلَم قائمة المواقع المحدّدة التي تستضيف على الأقل خمس أسر نازحة أو عائدة حسب آخر تحديث للقوائم الرئيسية، إلى فريق التقييم والاستجابة السريعة الميداني وتُستخدَم كخط أساس. وتستغرق دورة جمع البيانات حوالي ثلاثة أشهر؛ ولا تخضع لتقييم المواقع الجديدة التي يتم تحديدها خلال مرحلة التنفيذ.

٧ المنظمة الدولية للهجرة (٢٠١٩). التقييم الموقعي المتكامل الرابع متوفر على الانترنت:
http://iraqdtm.iom.int/Downloads/DTM%20Special%20Reports/DTM%20Integrated%20Location%20Assessment%20III/Integrated%20Location%20Assessment%20III%20Questionnaire.pdf

٨ لايرتبط تعريف العائدين بمعايير العودة بأمن وكرامة ولا باستراتيجية محددة للحلول الدائمة. ويتم اعتبار الأسر النازحة التي عادت إلى مناطقها الأصلية من العائدين حتى لو لم تكن عودتها إلى عنوانها المعتاد.

٩ يرد مصطلح الأسرة مراراً في هذا التقرير. ويشير إلى الأشخاص الذين يعيشون معاً ويرتبطون بالولادة أو الزواج أو التبني. وفي العراق يبلغ متوسط حجم الأسرة ٦ أشخاص.

وكلّما كان الوصول ممكناً، يتم زيارة المواقع المحددة وتقييمها بشكل مباشر من قبل فرق التقييم والاستجابة السريعة التابعة للمنظمة الدولية للهجرة، ومن خلال الملاحظة المباشرة والمقابلات مع العديد من مزوّدي المعلومات الرئيسيين (بما في ذلك أعضاء من مجتمعات النازحين والعائدين). وفي نهاية الزيارات، يملأ فريق التقييم والاستجابة السريعة نموذجاً واحداً مع ملّخص للمعلومات التي تم جمعها، ثم يتم تحميل البيانات إلى الخادم وتخزينها كتقييم واحد.

أُجري التقييم الموقعي المتكامل الرابع في الفترة من أيار إلى حزيران ٢٠١٨ من خلال شبكة من ٤,٠٠٠ مزوّد معلومات رئيس، وشمل التقييم ٣,١٤٥ موقعاً يستضيف على الأقل خمسة أسر أو أكثر من الأسر النازحة أو العائدة، ليصل العدد إلى ٧١٢,٠٢٢ أسرة عائدة، و٥,١٤١ عائد من الخارج، و١٧١,٦٩٩ أسرة نازحة يمثلون على التوالي ٤,٢٧٢,١٣٢ عائداً و١,٠٣٠,١٩٤ نازحاً. يعطي الشكل (١) تفاصيل حول السكان الموجودين في المواقع التي شملها التقييم. وتعكس النتائج، المواقع التي أقام فيها السكان النازحون أو العائدون خلال فترة التقييم. وكلما كان ممكناً، تم ترجيح البيانات وفقاً لعدد الأُسر النازحة أو العائدة في الموقع، بحيث يتم عرض النتائج على مستوى الأسر والأفراد.

بشكل عام، تبلغ التغطية ٩٩٪[١٠] بفضل تطور القدرة الميدانية لمصفوفة تتبع النزوح والتحسّن في الظروف الأمنية.

الشكل ١: عدد المواقع التي تم تقييمها حسب المجموعات في كل موقع

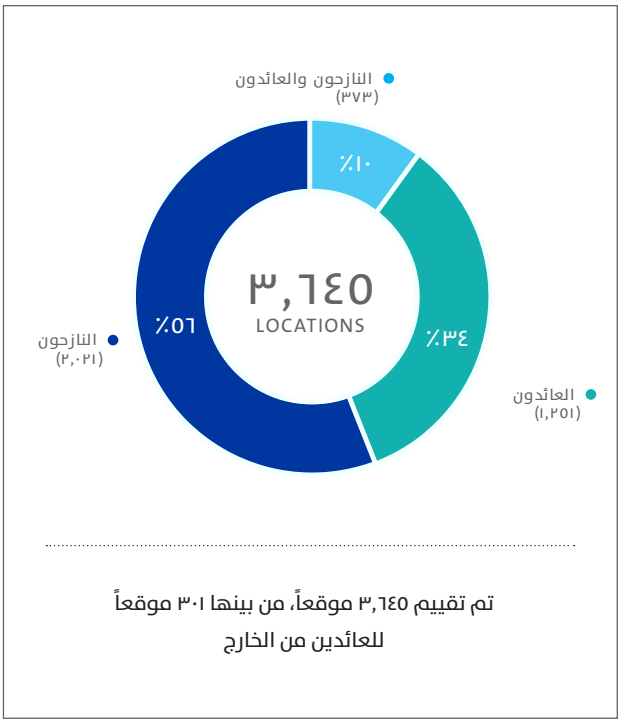

تم تقييم ٣,١٤٥ موقعاً، من بينها ٣٠١ موقعاً للعائدين من الخارج

ورغم أنّ بعض الأسئلة تستهدف النازحين بالتحديد، وأخرى تستهدف العائدين، إلاّ أنّ المعلومات الأساسية الروتينية تشمل ما يلي:

- الموقع الجغرافي
- محافظة الأصل (النازحين) وآخر محافظة نزوح (العائدين)
- الموجة/ فترة النزوح والعودة
- الانتماء العرقي والديني
- نوع المأوى
- أسباب النزوح/ العودة والخطط المستقبلية على المدَيين القصير والبعيد
- الحوادث الأمنية الشائعة
- الاحتياجات والمخاوف المرتبطة بتلبية احتياجات سبل العيش
- مؤشرات محددة للحماية والمخاطر

وعلى غرار التقييمات الموقعيّة المتكاملة السابقة، قامت المنظمة الدولية للهجرة بتضمين قسم خاص بالأمن والسلامة والتماسك الاجتماعي؛ أي مشاعر المجموعات والتهديدات الاجتماعية والرضا عن الحياة المدنية، بهدف تقييم درجة الرضا عن التعامل مع الأمور المدنية. ومن خلال دمج هذا القسم، يمكن استخدام أداة التقييم الموقعي المتكامل لرصد عملية إعادة الاندماج الحالية، بما في ذلك التوترات العرقية والدينية والاجتماعية التي قد تكون نشأت أو لا تزال نشطة على المستوى المحلي.[١١]

تستند جميع أجزاء التقرير، باستثناء أحدث الاتجاهات السكانية (التي تم استنباطها من خط أساس قائمة الجولة الرئيسية ١١٠ في حزيران ٢٠١٩ والتي تتضمن النازحين الساكنين في المخيمات) على مجموعة بيانات التقييم الموقعي المتكامل التي تم جمعها خلال أيار وحزيران ٢٠١٩. كما أن جميع المقارنات مع السنوات ٢٠١٦ و٢٠١٧ و٢٠١٨ مشتقاة من مجموعات البيانات السابقة للتقييم الموقعي المتكامل التي أجريت من تموز إلى تشرين الأول ٢٠١٦ ومن آذار إلى أيار ٢٠١٧ ومن آذار إلى أيار ٢٠١٨ على التوالي.

وقد صُنفت أنواع المأوى إلى ثلاث فئات: المساكن الخاصة (الإقامة المعتادة، والإقامة المستضافة، والسكن المستأجر، والفنادق/ الموتيلات)، وترتيبات الإيواء الحرجة (المستوطنات غير الرسمية، المباني الدينية، المدارس، المباني غير المكتملة أو المهجورة وغيرها من المستوطنات/ المراكز الجماعية)، وترتيبات الإيواء المجهولة (عندما لا يمكن تحديد نوع المأوى أو يتعذر الوصول إلى الموقع). ومن الجدير بالذكر أنّ المخيمات لم يتم تقييمها، لأن منهجية التقييم الموقعي المتكامل مصمَّمة حصراً للمناطق الحضرية والريفية (الموقع – المستوى الإداري الخامس) فضلاً عن أنّ المخيمات تخضع لمنهجيّة مختلفة، هي تقييم توصيف المخيم والموقع الرسمي، والمخيّمات عادة ما تندرج ضمن التقارير الحكومية. ويمكن الاطلاع على المعلومات عن المخيمات في القائمة الرئيسية لمصفوفة تتبع النزوح النصف شهرية.

تم تنقيح البيانات في تموز، وتم التحقق من صحة النتائج الأولية مع فرق التقييم والاستجابة السريعة، ونُشِرَت مجموعة بيانات التقييم الموقعي المتكامل الرابع ولوحات المعلومات التفاعلية على بوابة مصفوفة تتبع النزوح الالكترونية في آب ٢٠١٩ وهي متوفرة على الموقع الالكتروني: http://iraqdtm.iom.int/ ILA4.aspx

١٠ تمت زيارة ٣,١٤٥ موقعاً بشكل مباشر من قِبل الفرق الميدانية، وتم تقييم ثلاثة مواقع عبر الهاتف، وتم استبعاد ٥٢ موقعاً كونها مواقع خالية من النازحين أو العائدين. وتعذر الوصول إلى٦٤ موقعا.

١١ من أجل جمع تقييم متوازن حول التماسك الاجتماعي والمصالحة، تم إرسال الاستبيان إلى ممثل معلومات رئيسية عن كل مجموعة سكانية موجودة في الموقع (العائدون والنازحون) وتم التحقق من المعلومات التي تم الحصول عليها. مع ذلك، ينبغي التأكيد على أنه ينبغي التعامل مع النتائج بعناية، طالما أنّ جميع القيود المطبقة على الأداة الأساسية لمصدر المعلومات (التحيز، نقص تمثيل المجموعات الأقل وضوحاً، والقليل من القواعد الكميّة، وما شابه ذلك) هي أكثر أهمية في هذه الحالة بسبب الطبيعة الحساسة للقضية ووجهات نظر مزوّد المعلومات الرئيسية.

خارطة (١): خارطة العراق

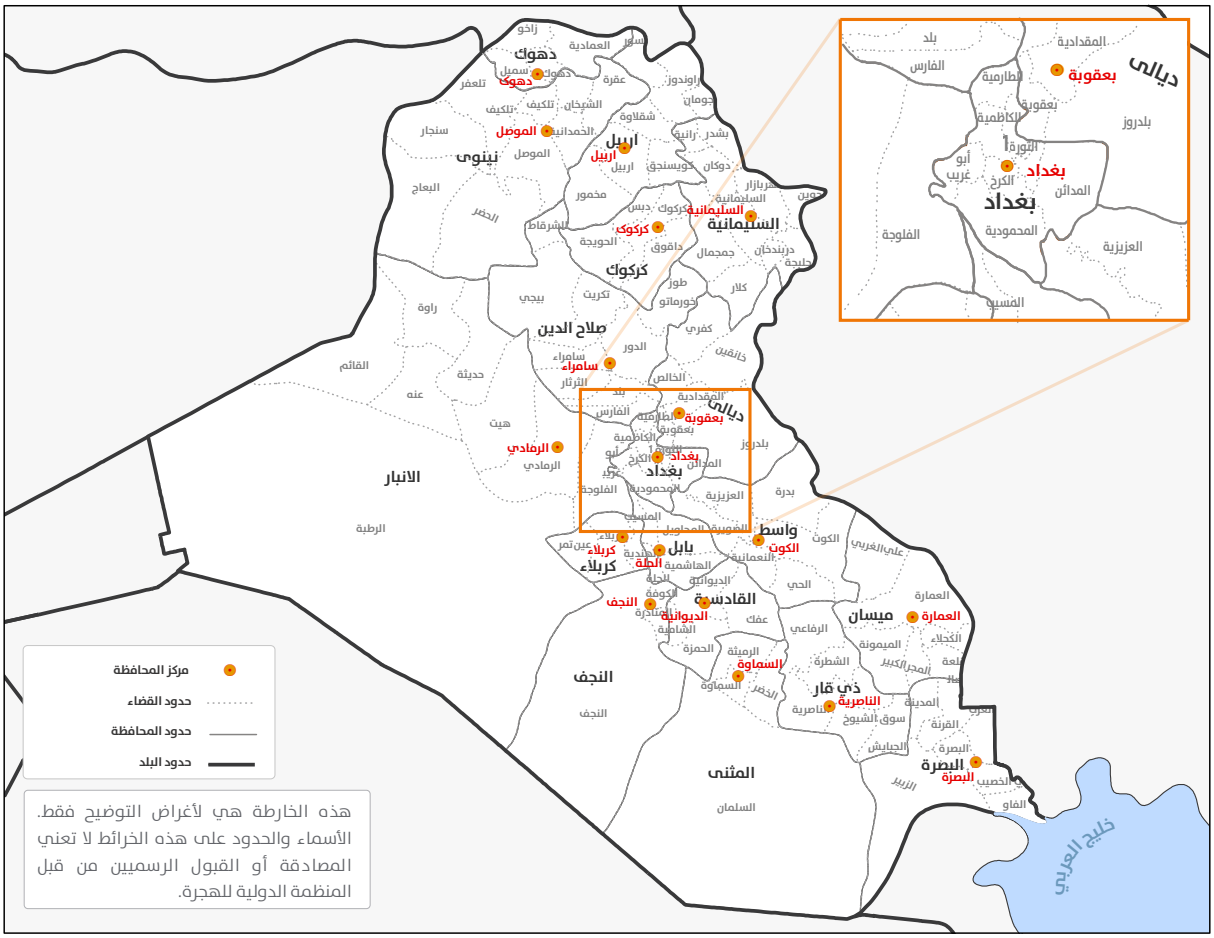

تحرّكات السّكان[١٢]

أُعلنَ رسمياً عن نهاية الأزمة عام ٢٠١٧. ومنذ ذلك الحين، سَمحت حالة ما بعد الصراع بعودة أكثر من ٤,٣٠٠,٠٠٠ نازح إلى مناطقهم الأصلية.

وعاد أيضاً اللاجئون من الخارج، وبالتحديد من تركيا وسوريا المجاورتين، وكذلك من بلجيكا وألمانيا وهولندا.[١٣] ومع ذلك، تباطأت وتيرة العودة في النصف الثاني من عام ٢٠١٨ إلى حد كبير. وما زال هناك حوالي ١,٦١٠,٠٠٠ شخصاً يعيشون في مناطق النزوح. إنّ فترة النزوح الطويلة، وقضايا أخرى مثل الديناميكيات المشتركة بين المجموعات التي لا زالت عالقة، والمخاوف الجديدة بشأن عودة تنظيم داعش، تؤثّر على قدرة النازحين على العودة، بل وتؤدي في بعض الحالات إلى نزوح ثانوي. ففي نهاية عام ٢٠١٨، نزح حوالي ١٢٠,٠٠٠ شخصاً مرة أخرى؛ أما في مواقع النزوح الجديدة، أو بعد محاولة (محاولات) فاشلة للعودة الى مناطقهم الأصلية.[١٤]

توضّح توجّهات التحركات منذ عام ٢٠١٤ (كما في الشكل أدناه) كيف أن سرعة النزوح تعكس نمط الصراع في العراق. فقد هرب السكان من مناطقهم، إمّا لأنهم كانوا مستهدَفين بشكل مباشر (كالأقليات العرقيّة والدينيّة بين حزيران وأيلول ٢٠١٤) خوفاً من العنف؛ أو لعدم قدرتهم على توفير المعيشة. وتعكس موجات العودة بشكل أساسي، الحملات الهادفة لاستعادة المناطق الخاضعة لسيطرة داعش؛ وتعكس أيضاً توقعات استعادة الاستقرار، والتي بلغت ذروتها بين حزيران ٢٠١٧ وحزيران ٢٠١٨.

١٢ تم استنباط جميع الاحصائيات الواردة في هذا القسم،ماعداتلك المتعلقة بالنوايا وأسباب البقاء والعقبات التي تحول دون العودة، من القوائم الرئيسية للجولة ١١٠ (أيار ٢٠١٩) والجولة ١٠٩ (آذار ٢٠١٩) وتشمل السكان النازحين المقيمين في المخيمات. وبالمقابل، تستند الاحصائيات المتعلقةبالنوايا وأسباب البقاء والعقبات التي تحول دون العودة إلى مجموعة بياناتالتقييم الموقعي الرابعوتتعلق فقط بالنازحين الساكنين خارج المخيم.

١٣ أضيف قسم خاص في الاستبيانين الخاصين بالتقييمين الموقعيين المتكاملين الثالث والرابع بهدف رصد العائدين من الخارج. بشكل عام، إنّ عدد النازحين العائدين أكبر كثيراً من عدد العائدين من الخارج. في عام ٢٠١٨، تم رصد حوالي ٧٤,٠٠٠ فرداً عائد من الخارج، ٧٧٪ منهم عادوا إلى مناطقهم الأصلية، و٨٩٪ كانوا قد غادروا العراق قبل عام ٢٠١٤. في عام ٢٠١٩، تم رصد ٥,٦٦٤ عائداً من الخارج، غادر جميعهم العراق بسبب أزمة ٢٠١٤، ٩٢٪ عادوا إلى مناطقهم الأصلية، وعاد معظمهم من تركيا وألمانيا وسوريا وهولندا وبلجيكا. تشير مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى أن حوالي ٢٧٠,٠٠٠ لاجئ عراقي مسجل في الدول المجاورة تركيا (١٤٢,٦٤٠) ولبنان (١٥,٣٣٠) وسوريا (٣٥,٢٢٠) والأردن (٦٧,١٧٥) ومصر (٦,٩٢٠) ودول مجلس التعاون الخليجي(٣,٢٠٠):
http://reporting.unhcr.org/sites/default/files/ga2019/pdf/Chapter_MENA.pdf

١٤ راجع الجولة ١٠٧ للقائمة الرئيسية، كانون الأول ٢٠١٨

الشكل ٢: توجهات النزوح والعودة - أبريل ٢٠١٤ - يونيو ٢٠١٩٢٠١٩

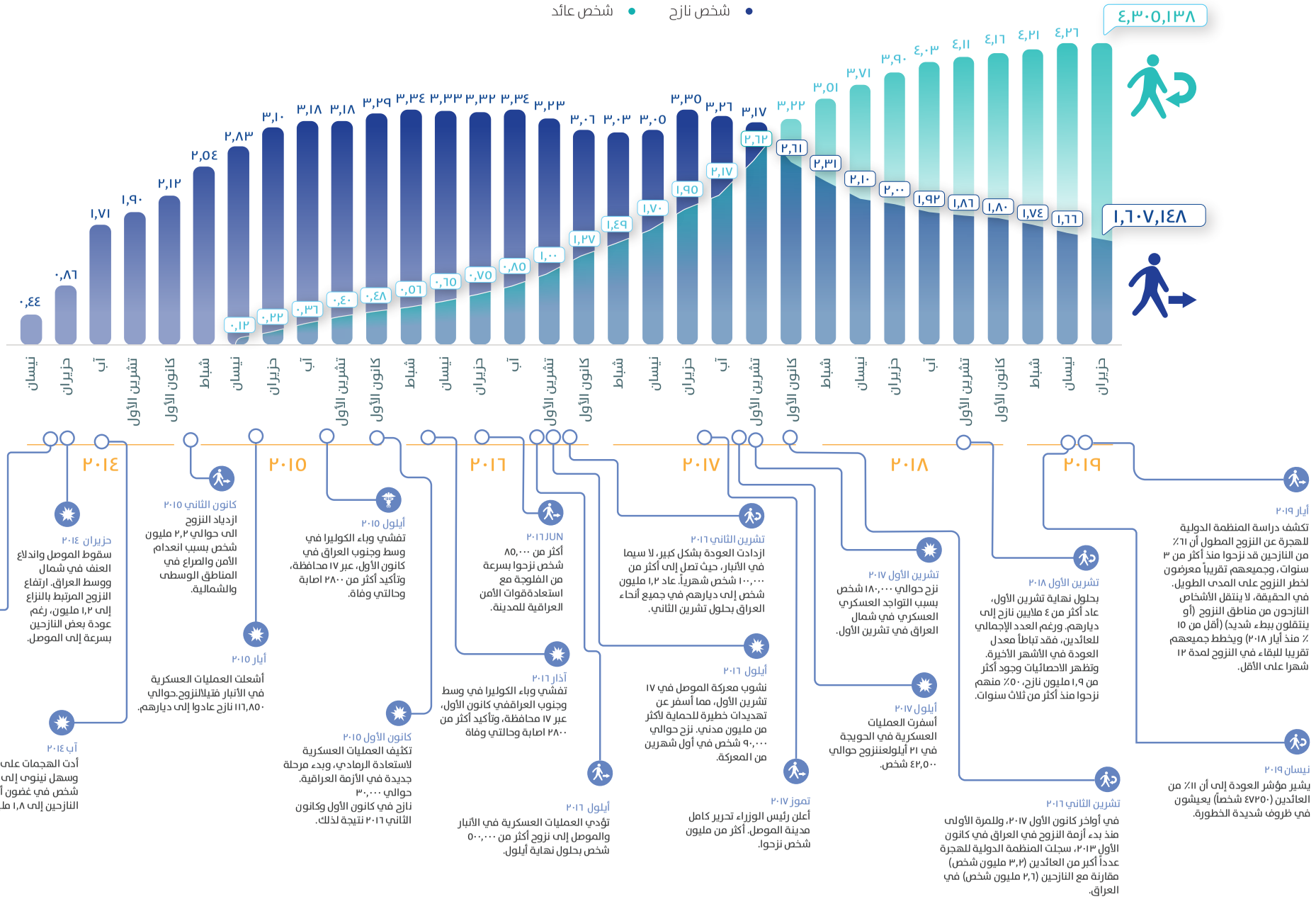

وتيرة ومعدلاّت العودة

مقارنةً بافترة الرجوع السابقة (من أيار ٢٠١٧ إلى أيار ٢٠١٨) حيث كان الضغط السياسي باتجاه العودة كبيراً، تباطأت وتيرة العودة (النسبة المئوية للتغيّر في عدد العائدين)وانخفضت من ١٣٪ إلى ١٠٪ وبعبارة أدّق، سَجلّت محافظات الأنبار وديالى وأربيل زيادة في العَودة بنسبة ٥٪ فقط أو أقل بين أيار ٢٠١٨ وحزيران ٢٠١٩.

الجدول ١: معدّل التغيّر السنوي ومعدّل العَودة

العائدون	العائدون أيار ٢٠١٨	العائدون حزيران ٢٠١٩	النسبة المئوية للتغيير أيار ٢٠١٧ – حزيران ٢٠١٩	النسبة المئوية للتغيير أيار ٢٠١٨ – حزيران ٢٠١٩	النسبة المئوية للعودة في حزيران ٢٠١٩	نسبة العودة حزيران ٢٠١٩
الأنبار	١,٢٦٤,٨٩٠	١,٣٠٥,٤٥٦	٦٣٪	٣٪	٣٠٪	٨٩٪
بغداد	٧٧,٠٤٦	٨٨,١٧٠	١٨٨٪	١٤٪	٢٪	٦٩٪
دهوك	٧٨٠	٧٨٠	< ٢٠٠٪	٠٪	٠٪	٣٪
ديالى	٢٢١,٥٩٨	٢٢٥,٤٧٤	١٠٪	٢٪	٥٪	٧٣٪
أربيل	٣٩,٠٠٦	٤١,٠٧٠	١٤٪	٥٪	١٪	٦٨٪
كركوك	٢٩٣,٣٣٤	٣٣٠,٨٨٢	< ٢٠٠٪	١٣٪	٨٪	٧٦٪
نينوى	١٤٦,٤٢٤	١,٦٧٧,٩١٢	< ٢٠٠٪	١٥٪	٣٩٪	٦٤٪
صلاح الدين	٥٤٣,٤٥٦	٦٣٥,٣٩٤	٥٠٪	١٧٪	١٥٪	٧٥٪
المجموع/ المعدّل	٣,٩٠٤,٣٥٠	٤,٣٠٥,١٣٨	١٣٣٪	١٠٪	١٠٠٪	٧٣٪

خارطة (٢): التباين في معدلات العَودة بين أيار ٢٠١٨ وحزيران ٢٠١٩

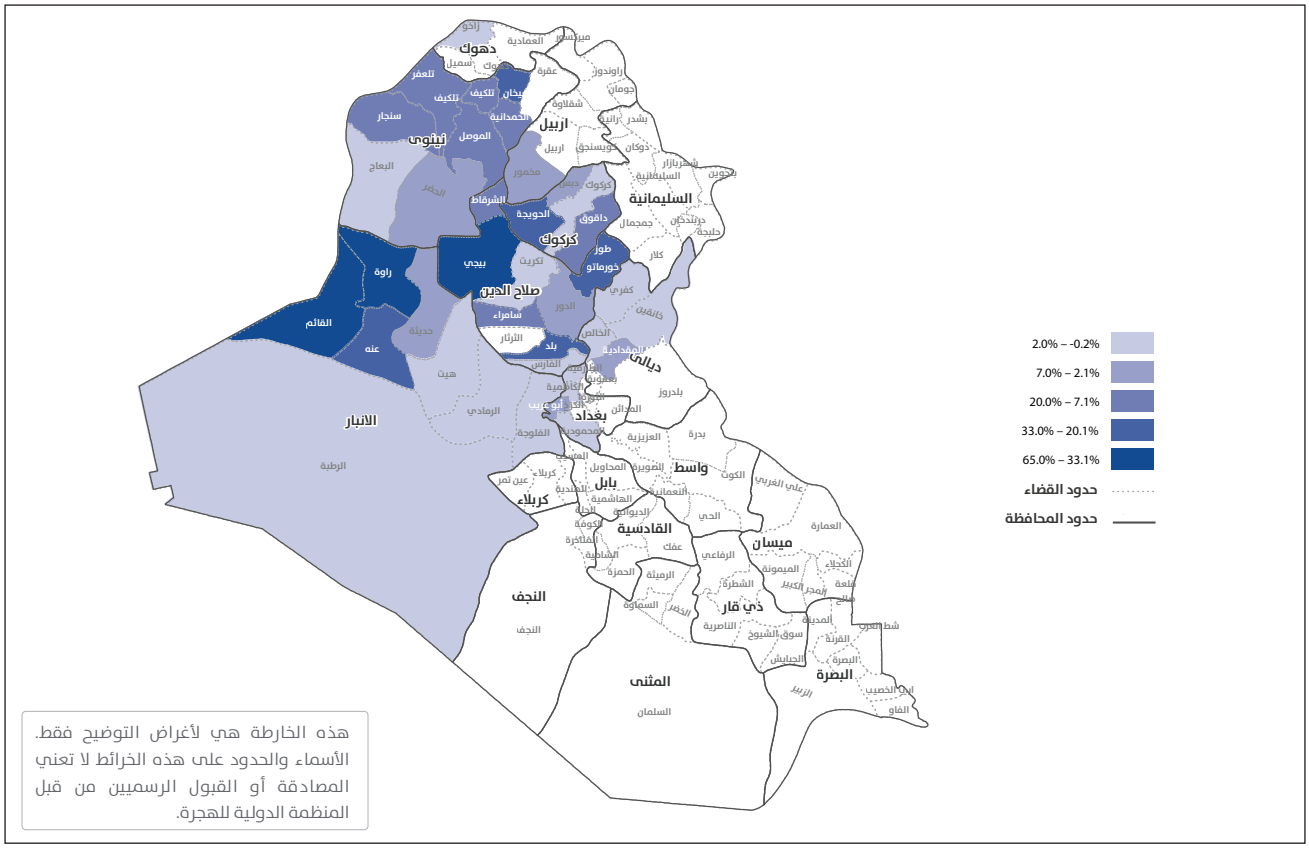

فيما يلي بالتفصيل، التوجهات السنوية للعودة إلى الأقضية الست وهي الموصل، تلعفر، البعاج، الرمادي، حويجة وسنجار. ففي قضاء الموصل بلغت النسبة ٢٠٪ من جميع الأشخاص الذين ما زالوا نازحين، يليه قضاء سنجار (١٨ ٪)، وتلعفر (٨ ٪)، والبعاج (٧ ٪)، والرمادي (٤ ٪) والحويجة(٤٪). وكان هناك انخفاض كبير في عدد العائدين في جميع المناطق؛ في حين أن العودة إلى الحويجة والموصل وسنجار وتلعفر ما زالت تتقدم لكن بوتيرة أبطأ، بينما توقفت عملية العودة في البعاج والرمادي.

الشكل (٣): توجهات العودة في ستّ أقضية أصل رئيسية (٢٠١٦-٢٠١٩/ منذ التقييم الموقعي المتكامل الأول ولغاية التقييم الموقعي المتكامل الرابع)

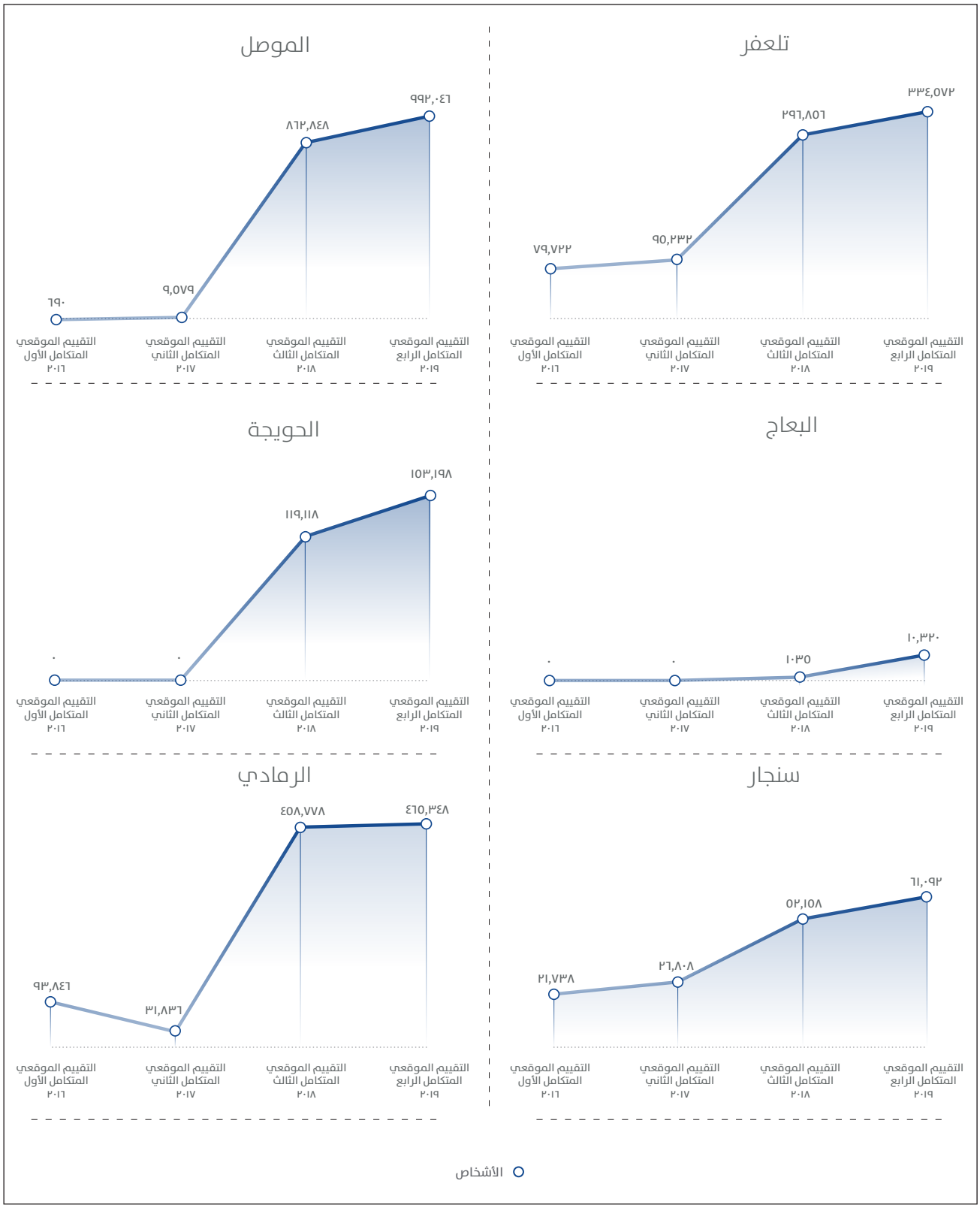

هناك تباينات مناطقية مهمة من حيث معدلات العودة (نسبة العائدين الذين ينتمون بالأصل إلى محافظة أو قضاء معين، إلى العدد الإجمالي للعائدين والنازحين بالأصل من نفس المحافظة أو القضاء) (انظر الخارطة ٢). عاد حوالي ٩٠٪ من نازحي من الأنبار إلى مناطقهم الأصلية، مقابل ٧٥٪ و٦٤٪ على التوالي من نازحي محافظتي صلاح الدين ونينوى.

تعتبر الاختلافات على مستوى الأقضية أكثر أهمية. وتعّد أقضية الموصل وسنجار من أهم المناطق الأصلية للنازحين. ومع ذلك، عاد ٧٥٪ من نازحي الموصل إلى مناطقهم الأصلية مقارنة بنسبة ١٧٪ من سنجار. وتشمل المناطق «الحرجة» الأخرى المسّيب والحلة في بابل، والأعظمية والرصافة والكرخ والمدائن في بغداد، وبلدروز وبعقوبة في ديالى، والثيتار (Al-Thetar) في صلاح الدين. ولم تسجّل أي عودة حتى الآن في هذه المناطق، بغض النظر عن عدد الأفراد الذين نزحوا منها (والتي يمكن أن تتراوح بين ٦٠ في الحلة إلى ٣٩,٢٥٢ في المسيب).

إضافة إلى سنجار، فإن وتيرة العودة بطيئة جداً في البعاج (٨٪ معدل العودة) والحضر (٣٠٪) في محافظة نينوى. أما الأقضية الأخرى التي تشهد معدلات عودة قليلة، فهي: القائم (٦١٪) وكفري (٥٠٪) والفارس (٥٠٪) والطوز (٤٩٪) وبلد (٥٧٪). إنّ عدد الأشخاص الذين نزحوا من هذه المناطق متغير بدرجة كبيرة، إذ ما زال هناك حوالي ٥٠,٠٠٠ شخصاً من بَلَد والطوز نازحين مقارنة مع حوالي ٢٥,٠٠٠ من القائم و١,٢٠٠ من كفري.

خارطة (٣): معدّل العَودة/ تصنيف الأقضية حسب النِسَب المئوية للعَودة

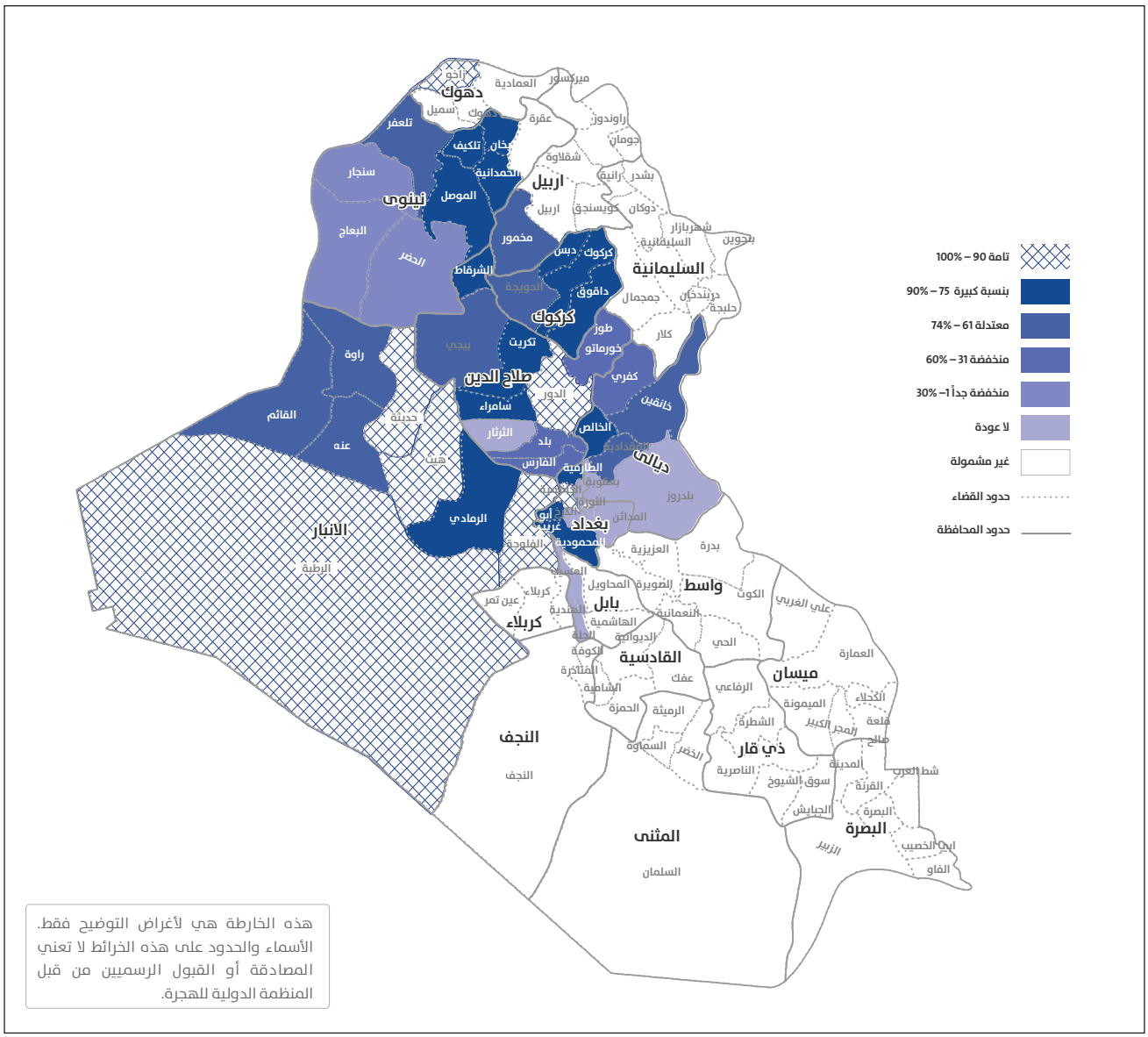

هذه الخارطة هي لأغراض التوضيح فقط. الأسماء والحدود على هذه الخرائط لا تعني المصادقة أو القبول الرسميين من قبل المنظمة الدولية للهجرة.

توقيتات وتوجهات وأسباب العَودة

حدثت معظم حالات العودة بين ٢٠١٦-٢٠١٧ (٨٠٪ من إجمالي العودة) وكانت داخل المحافظات (٥٨٪) مما يعني أن موقع النزوح الأخير كان في نفس محافظة الأصل. اسقبلت بغداد وأربيل حوالي ٩٠٪ من العائدين من داخل المحافظة؛ حوالي ٨٠٪ في ديالى وحوالي ٧٠٪ في نينوى. وتعتبر نينوى المحافظة التي يعتقد أنها استقبلت عائدين جدد (٨٧ ٪ منذ عام ٢٠١٧) بسبب النزوح الناجم عن أزمة الموصل، إلى جانب كركوك (٨٣ ٪).

خارطة (٤): فترات العَودة

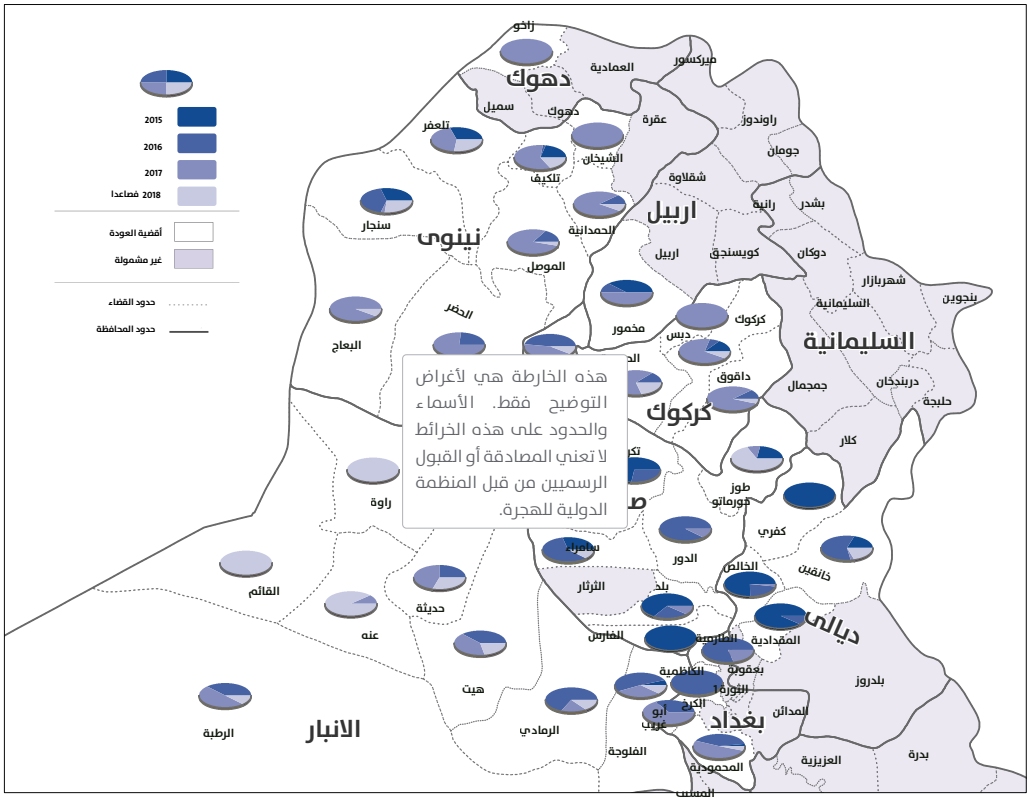

كانت قضايا الأمن (٩٢ ٪) والوصول إلى الممتلكات (٧٧ ٪) والخدمات وسبل العيش (٤٥ ٪) أهم العوامل التي تؤثر على قرارات العودة. وكان ثلث الأسر تقريباً (٢٩ ٪) يرغبون في العودة، و١٠٪ منهم يرغبون في الانضمام إلى أفراد الأسرة الذين عادوا بالفعل. ومن المحتمل أيضاً أن يعود النازحون إذا اضطروا لذلك بسبب ضعف القدرة المالية (١٨٪) أو الظروف غير الملائمة أو المتدهورة في منطقة النزوح (١٢٪).

الشكل (٤): أسباب العودة[10]

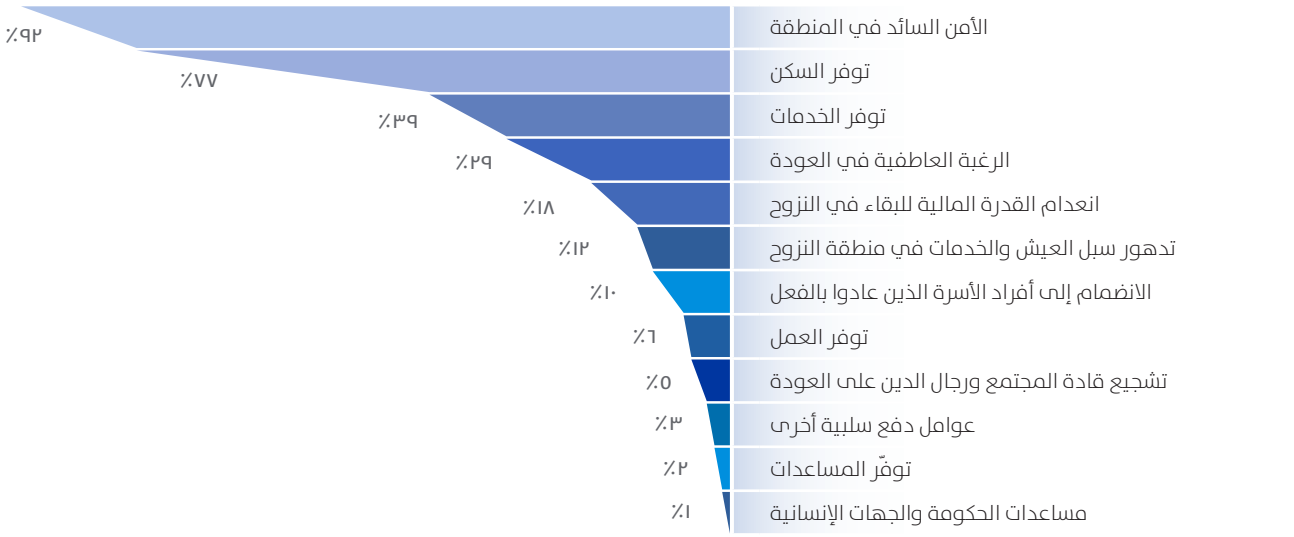

10 أهم ثلاثة أسباب للعودة حسب مزوّدي المعلومات الرئيسيين.

تظهر أهمية عوامل الدفع بشكل خاص عند تتبّع أسباب العودة بمرور الزمن. ويبدو أنّ انعدام وسائل البقاء في منطقة النزوح شجّع على عودة غفيرة في وقت سابق من النزاع (٤٢ ٪ و٤٧ ٪ في عامي ٢٠١٦ و٢٠١٧ على التوالي). لكن تلك العودة لم تَفِ بالضرورة بمعايير الأمان: ٦٧٪ و٧٥٪ فقط من العائدين خلال عامي ٢٠١٦ و٢٠١٧ على التوالي، اختاروا العودة لأنهم اعتبروا موقع الأصل آمنة. وشكّل دعم الحكومة وتشجيع قادة المجتمع ورجال الدين عوامل جذب قوية نسبياً في عام ٢٠١٧ (٢٢ ٪ و٢٨ ٪ على التوالي) حيث شوهدت أدلّة على العودة بنسبة تصل إلى ٢٦٪ في مواقع العائدين (مقابل ٩ ٪ عام ٢٠١٩). وربما كانت تلك العودة سابقة لأوانها، كما يتضح من ارتفاع عدد العائدين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة (٤٧٢,٣٥٠ شخصاً) عبر ٢٧٩ موقعاً.[١٦]

الشكل (٥): أسباب وتوجهات العَودة ٢٠١٦ – ٢٠١٩

١٦ انظر مؤشر العودة٣. وهو أداة مصممة لقياس شدة الظروف في مواقع العودة. يعتمد على ١٦ معيار يمثلون الحد الأدنى للظروف المعيشية الحرجة التي لا غنى عنها لجعل مكان مناسباً للعودة. ويبين مؤشر العودة درجة احتمال عودة المجموعات السكانية، ويساعد في تحديد مستويات ظروف المعيشة في مواقع العودة. مؤشر العودة متوفر عبر الإنترنت على:
http://iraqdtm.iom.int/LastDTMRound/iom_dtm_returnindex_round3_apr2019.pdf.

إضافة إلى تحسّن الوضع الأمني وتوفر السكن، وهي عوامل شائعة في جميع مواقع العودة، كان حوالي ثلث العائدين إلى ديالى مدفوعين بضعف القدرة المالية (٣١ ٪) أو تشجيع قادة المجتمع ورجال الدين (٣٣ ٪). بينما كان توفر العمل أو المساعدة عنصرين أساسيين في بغداد (٤٠٪ و٢٣٪ على التوالي) أما في نينوى، فقد كانت نسبة تدهور سبل العيش والخدمات في منطقة النزوح أكثر من المتوسط (٢١٪). وكان للرغبة العاطفية أيضاًنصيبها من دفع الأُسَر في محافظات صلاح الدين (٤٧٪) وأربيل (٤٠٪) وكركوك (٣٨٪) إلى العودة.

النزوح والتوزيع والتغيير

في حزيران ٢٠١٩، بقي ١,٦٠٧,١٤٨ نازحاً داخلياً (٢٦٧,٨٥٨ أسرة) منتشرين في جميع المحافظات العراقية الثمانية عشر. وبالمقارنة مع أيار ٢٠١٨، انخفض هذا العدد بنسبة الخمس تقريباً (-٢١٪). وتم تسجيل انخفاضات في جميع المحافظات، خاصة في نينوى (-٢٣٪، حوالي ١٤٠,٠٠٠ شخصاً) وصلاح الدين (-٤٣٪، حوالي ٨٠,٠٠٠ شخصاً) وبغداد (-٤٦٪، حوالي ٥٠,٠٠٠ شخصاً). كما لوحظ انخفاض كبير في النجف والقادسية (حوالي -٦٠٪ في كلتا المحافظتين) رغم أنّ عدد النازحين فيهما أقل نسبياً.

الجدول (٢): النازحون والتوزيع والتغيير (عدد الأشخاص)

	عدد النازحين في أيار/ مايو ٢٠١٨	عدد النازحين في حزيران/ يونيو ٢٠١٩	نسبة التغيير منذ أيار/ مايو ٢٠١٨	نسبة النازحين في حزيران/ يونيو ٢٠١٩
الأنبار	٨١,١٩٢	٤٩,٠٨٦	-٤٠٪	٣٪
بابل	٢٥,٧٩٤	١٧,٤٥٤	-٣٢٪	١٪
بغداد	١٠٧,٨٣٢	٥٨,٧١٠	-٤٦٪	٤٪
البصرة	٨,٠٤٦	٧,١٦٤	-١١٪	٠٪
دهوك	٣٥٠,٢٣٢	٣٢٦,١٠٦	-٧٪	٢٠٪
ديالى	٦٤,٦٧٤	٥٥,٧٢٢	-١٤٪	٣٪
أربيل	٢٢٢,٧٣٨	٢٠٩,٧٨٤	-٦٪	١٣٪
كربلاء	٢٧,٠١٨	٢١,٧٤٤	-٢٠٪	١٪
كركوك	١٣٣,٧٧٠	١٠١,٥٥٦	-٢٤٪	٦٪
ميسان	٣,٠٠٦	٢,٣٨٨	-٢١٪	٠٪
المثنى	١,٣٧٤	١,٠٩٨	-٢٠٪	٠٪
النجف	٣٠,٣٩٦	١٢,٢٨٢	-٦٠٪	١٪
نينوى	٦٢٠,٦٢٨	٤٧٨,٦٣٨	-٢٣٪	٣٠٪
القادسية	١٢,٨٨٢	٥,٥٩٢	-٥٧٪	٠٪
صلاح الدين	١٨٤,٨٥٤	١٠٥,٣٩٠	-٤٣٪	٧٪
السليمانية	١٥٤,٠٢٠	١٤٢,٤٢٢	-٨٪	٩٪
ذي قار	٤,٠٩٨	٣,٤٧٤	-١٥٪	٠٪
واسط	١٣,١٦٤	٨,٥٣٨	-٣٥٪	١٪
المجموع / المعدّل	٢,٠٤٥,٧١٨	١,٦٠٧,١٤٨	-٢١٪	١٠٠٪

وفقاً لمعدل التغير السنوي للسكان النازحين (نسبة النازحين الذين انتقلوا إلى (+) أو خارج (-) المحافظة أو قضاء النزوح ضمن الإطار الزمني المحدد) يمكن تصنيف المحافظات أو الأقضية إلى: ثابتة (معدل التغيير <١٠٪) وثابتة إلى حد ما (معدل التغيير بين ١٠٪ و٢٠٪) وديناميكية إلى حد ما (معدل التغيير بين ٢٠٪ و٣٠٪) ومتغيرة (معدل التغيير> ٣٠٪).يبدو الوضع مائعاً، أي ما بين متغير تماماً أو شبه متغير، في معظم أقضية محافظات الأنبار وبغداد والمثنى والنجف والقادسية وصلاح الدين وواسط. باستثناء كويسنجق وسوران في أربيل، وجمجمال ودربنديخان في السليمانية، حيث ينتقل النازحون ببطء شديد في جميع مناطق إقليم كردستان. كما أن النزوح إما قد توقف أو أنّه تناقص ببطء شديد في جميع أقضية محافظات ديالى والبصرة وذي قار، بينما تشمل أقضية نينوى الثابتة أو شبه الثابتة، عقرة والحمدانية والشيخان وسنجار. وتشمل الأقضية الأخرى التي لا ينتقل فيها النازحون أو ينتقلون ببطء شديد، قضاء كركوك (في محافظة كركوك) والمسيّب (في محافظة بابل).

خارطة (٥): تصنيف الأقضية حسب نسبة التغيير في النزوح بين أيار ٢٠١٨ وحزيران ٢٠١٩

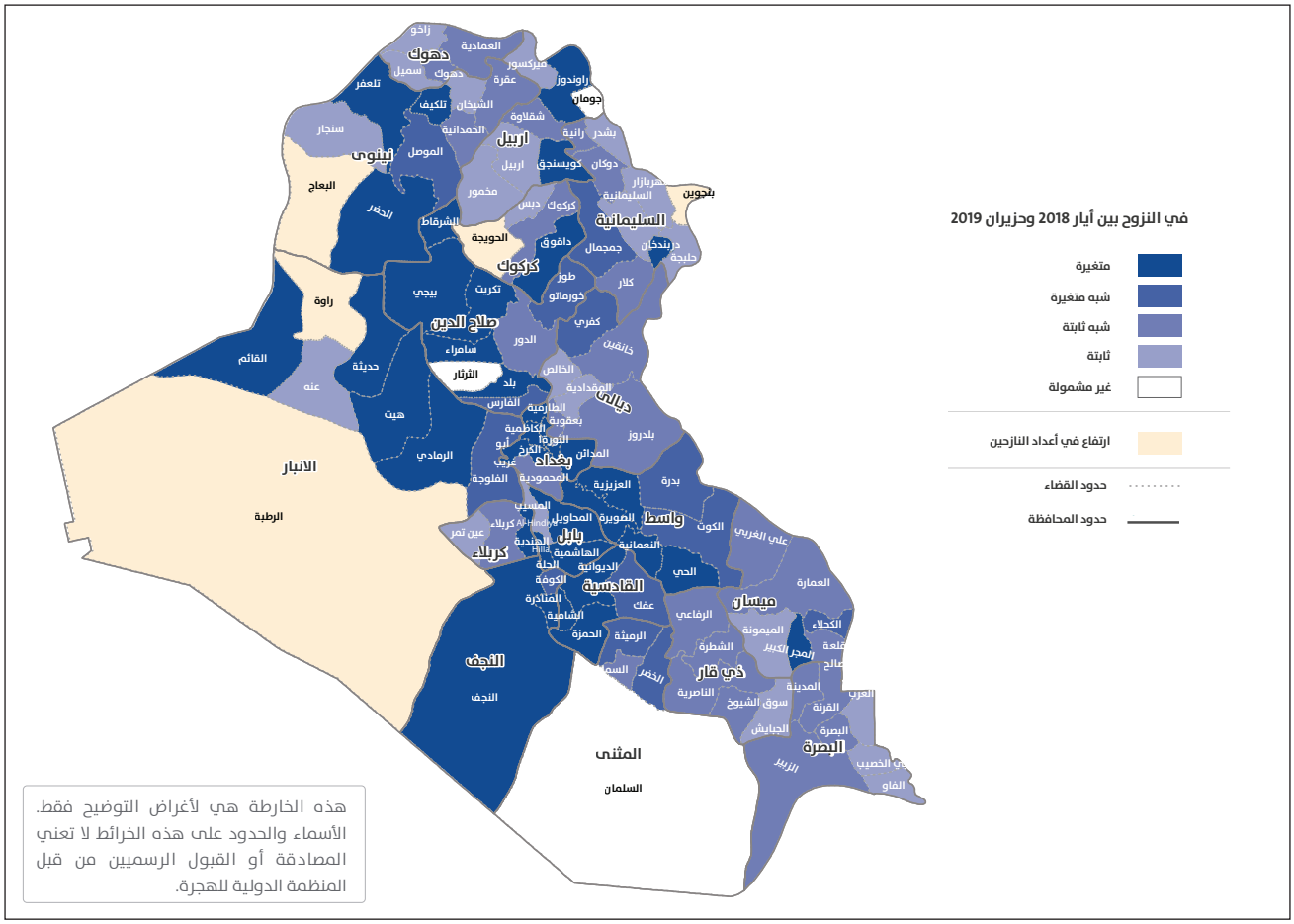

النوايا المستقبليّة

في ٥٥٣ موقعاً يستضيف ٢٥٪ من النازحين الحاليين، يرغب معظم الأفراد في العودة إلى ديارهم على المدى القصير (خلال أقل من ستة أشهر)، وفي ١,٦٥٩ موقعاً يستضيف ٧٤٪من النازحين الحاليين، يرغب معظم الأفراد في العودة إلى ديارهم المدى الطويل (بعد ستة أشهر أو أكثر). وتتوافق النوايا على المدى الطويل إلى حد كبير مع نتائج عام ٢٠١٨، مما يشير إلى وجود اتجاه متزايد نحو إعادة توطين دائم، والذي يبلغ الآن ٢٥٪ كما ارتفعت نسبة النوايا على المدى القصير للبقاء في حالة نزوح من ٦٨٪إلى ٧٥٪ مما يشير إلى نيّتهم في تأجيل العودة.

إنّ الأفراد الذين يقيمون حالياً في الأنبار وبغداد وديالى والنجف وواسط هم الأكثر استعداداً للعودة على المدى الطويل (أكثر من ٩٠٪ من الأفراد في جميع المناطق)؛ في حين يتوقع أن تكون أهم تدفقات النازحين على المدى القصير في صلاح الدين (٦٧٪، معظمهم إلى بيجي وبلد وسامراء والطوز) وديالى (٧٤٪، معظمهم إلى الخالص والمقدادية وبلدروز وخانقين). ويبدو أن النازحين الذين استقروا في ميسان، ومعظمهم في الأصل من الكاظمية في محافظة بغداد والدور في محافظة صلاح الدين، عازمون على العودة إلى ديارهم على المدى القصير (٨٦ ٪).

ويبدو أن إعادة التوطين المستقر هي النيّة السائدة لدى النازحين الذين استقروا في بابل (٩٧٪) وكربلاء (٦٤٪) وكركوك (٦٣٪) والمحافظات الجنوبية مثل البصرة (٧٠٪) والمثنى (٩٣٪) وذي قار (٥٩٪). كما يبدو أن عوامل الجذب، وعلى رأسها الأمن، هي السبب الأساسي لقرار البقاء في المحافظات الجنوبية،في حين أن عوامل الدفع، أي العودة المحظورة ودمار المساكن وضعف القدرة المالية، هي أهم الأسباب التي تدفع النازحين للبقاء في محافظات بابل وكربلاء كركوك. ويعتبر وجود الميليشيات أو التغيير في التركيبة العرقية-الدينية في منطقة الأصل من بين أهم ثلاثة أسباب لبقاء أكثر من نصف النازحين المستعدين لإعادة التوطين في ديالى وصلاح الدين والسليمانية.

الشكل ٦: نوايا النازحين على المدَيين الطويل والقصير[١٧]

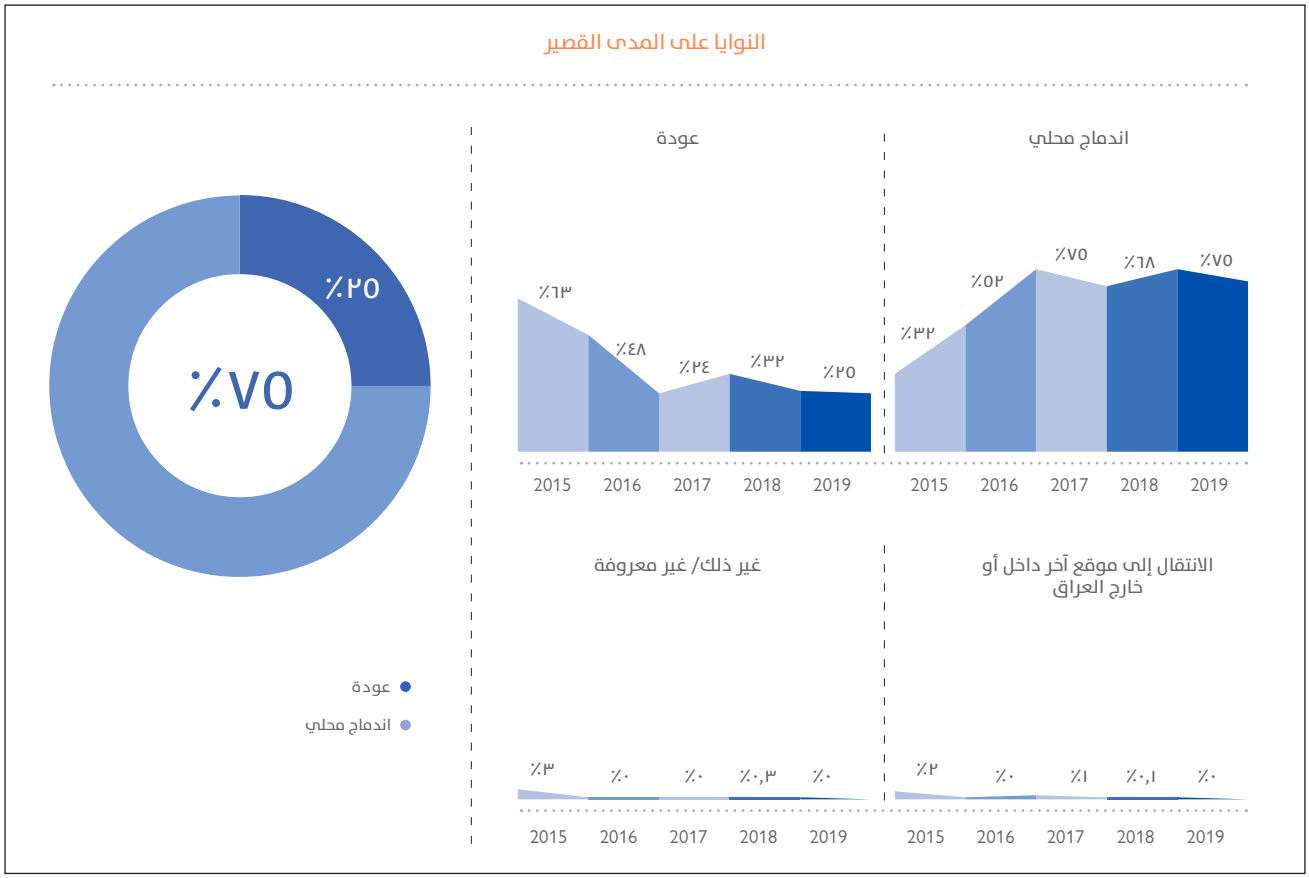

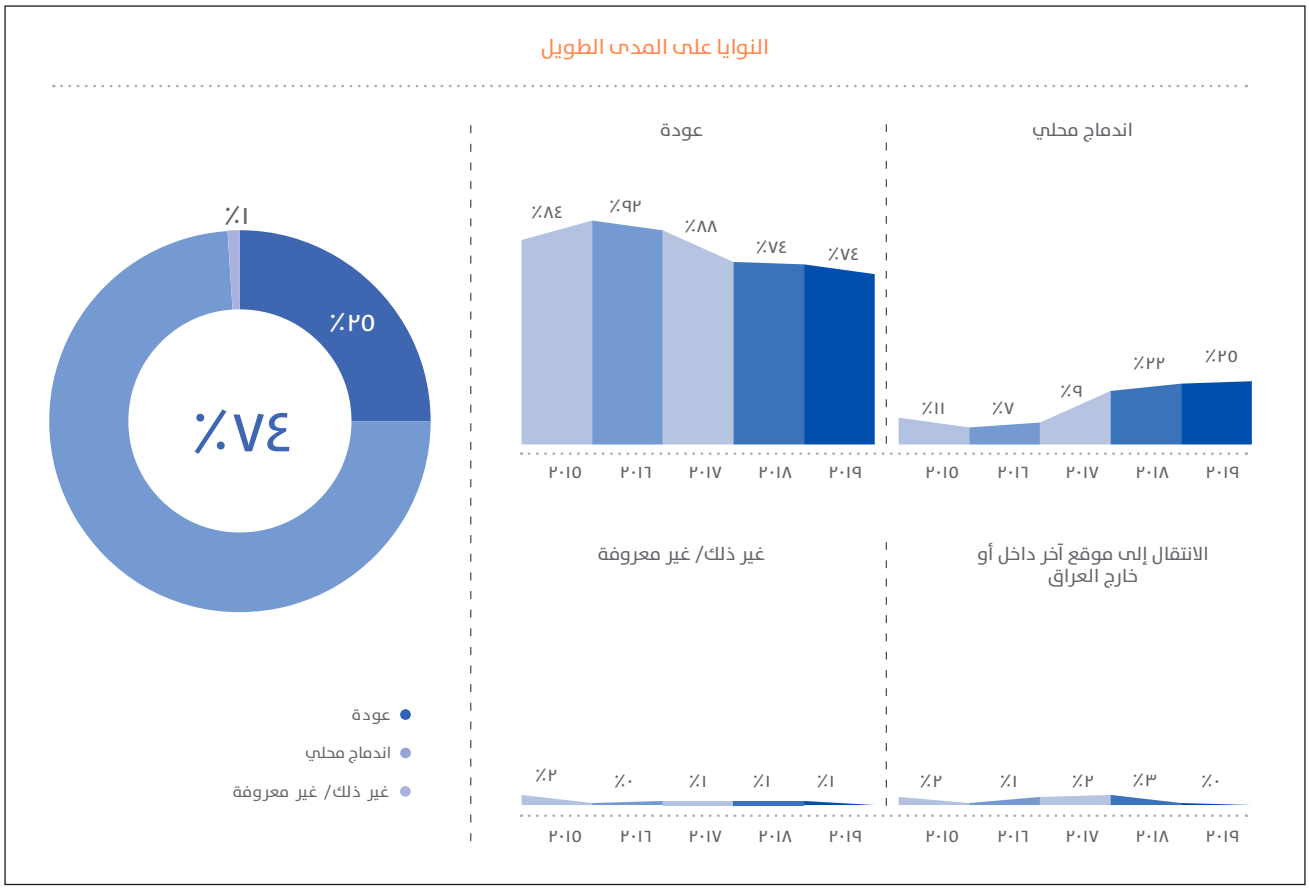

١٧ تستخدم بيانات الدورة الأولى لمجموعة التقييم الخاصة بمصفوفة تتبع النزوح (أيلول/ سبتمبر ٢٠١٥) والتقييمات الموقعية المتكاملة، الأول والثاني والثالث والرابع، لتحليل النوايا على المديين القصير والطويل.

مدّة ومحافظة النزوح

يعّد التقارب الجغرافي، إلى جانب مدة النزوح، عوامل رئيسية في تفسير نوايا النازحين: كلّما ازداد بعد الناس جغرافياً عن مجتمعاتهم، طال أمد النزوح وتضاءل احتمال عودتهم.

يبين الشكل (٧) أدناه، كيف بقي معظم النازحين خلال الأشهر الستة الأولى من الأزمة، قريبين من مناطقهم الأصلية (٦٠٪ في حزيران ٢٠١٤) على المدى الطويل. ورغم ذلك، ومع استمرار العنف وتفاقم ظروف المعيشة القاسية، بعُدت مسافة النازحين عن مناطقهم، حتى بلغت نسبة النزوح ٣٧ -٣٨٪.داخل نفس المحافظة للفترة من حزيران ٢٠١٥ لغاية حزيران ٢٠١٦. وكان النزوح الناجم عن أزمة الموصل قد تسبب في زيادة جديدة في أعداد النازحين داخل نفس المحافظة، بلغت ذروتها في حزيران ٢٠١٨ (٤٨ ٪). بينما بلغت النسبة عام ٢٠١٩ (٤٤٪) مما يكشف عن زيادة طفيفة في النزوح خارج المحافظة.

وغالباً ما ترتبط نسبة كبيرة من النزوح خارج المحافظة، كما في الأنبار (٧٧٪) وبغداد (٩٩٪)، بإعادة التوطين في إقليم كردستان. ما يقرب من ٦٠٪ من نازحي الأنبار و٩٠٪ من النازحين الذين هم في الأصل من بغداد يعيشون حالياً في محافظتي أربيل والسليمانية. وعلى العكس من ذلك، يبدو أن ارتفاع نسبة النزوح داخل نفس المحافظة، وخاصة داخل القضاء، كما هو الحال في المسّيب وداقوق والفلوجة وخانقين وكفري ومخمور وتلكيف وسامراء والطوز، يرتبط بوجود التوترات المجتمعية في هذه المناطق والتي من شأنها أن تعيق العودة. وفي الموصل، يرتبط النزوح داخل القضاء (٣٦٪) بالانتقال إلى الجانب الشرقي من المدينة (الساحل الأيسر) هرباً من الدمار الكبير في مناطق الجانب الغربي (الساحل الأيمن).[١٨]

الشكل (٧): النزوح داخل نفس المحافظة، والتوجهات خلال ٢٠١٤ -٢٠١٩ حسب محافظة الأصل

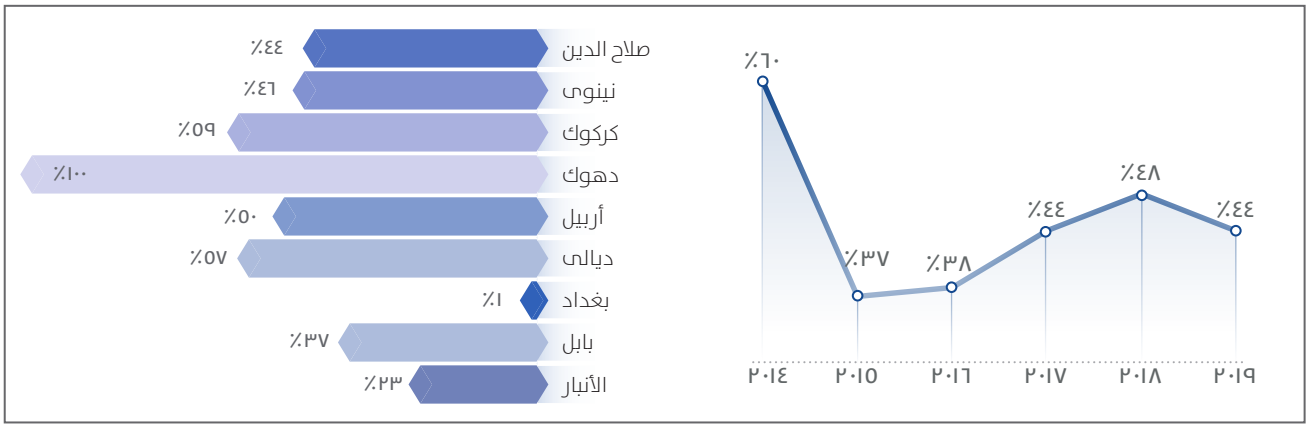

خارطة (٦): النزوح داخل نفس القضاء

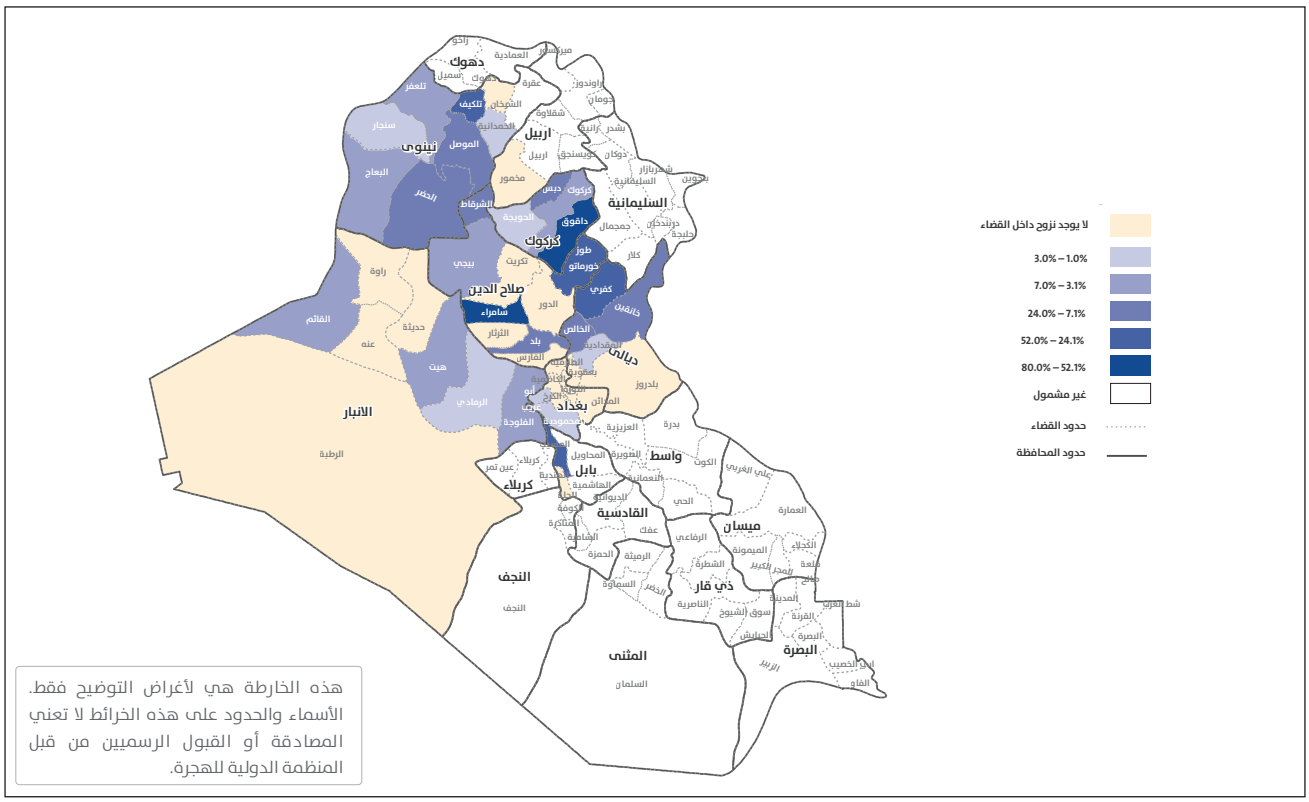

١٨ أنظر ورقة الوقائع الخاصة بالنازحين، المنظمة الدولية للهجرة ٢٠١٩. على الموقع:
http://iraqdtm.iom.int/LastDTMRound/IDP_Districts_of_Displacement_Factsheets.pdf

وبالنسبة لطول فترة النزوح، باستثناء نينوى (٣٢ ٪) والأنبار (٦٠ ٪)، فقد نزح ٧٠٪ من جميع النازحين في المحافظات الأخرى منذ ثلاث سنوات أو أكثر (قبل تشرين الأول ٢٠١٦). وفي نينوى، استقر النازحون مؤخراً في أقضية الحمدانية والموصل وتلكيف، وفي الأنبار استقروا في قضائي الفلوجة والرمادي.

خارطة (٧): مناطق النزوح المطوّل (ثلاث سنوات أو أكثر)

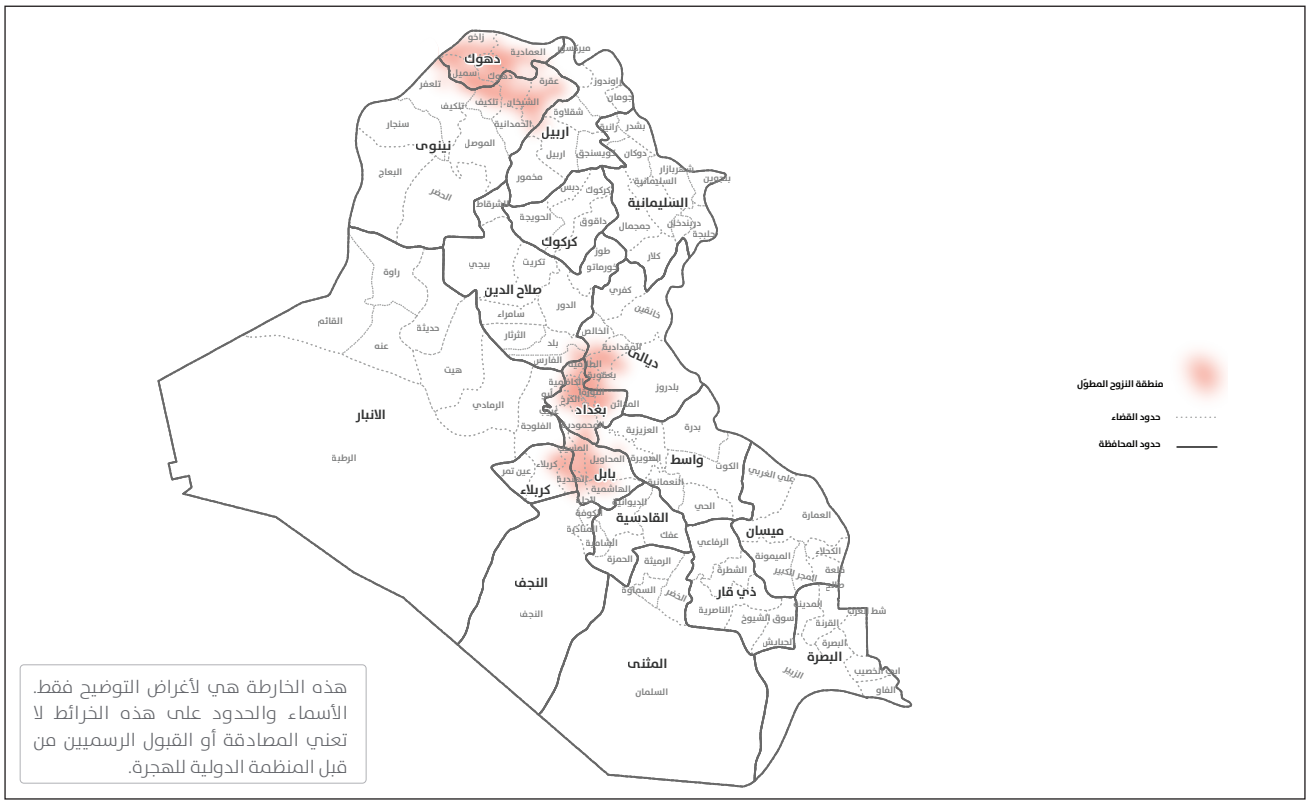

العقبات أمام العَودة، وأسباب إعادة التوطين

فضلاً عن طول مدّة النزوح والبعد عن منطقة الأصل، تُفسّر العقبات التي يواجهها النازحون الفرق بين النوايا على المديين القصير والطويل (أي الأسر التي تؤجل قرار العودة) وبين الزيادة في نسبة الراغبين في إعادة التوطين. وهناك ثلاث عقبات تبدو مهمّة للنازحين، هي: نقص فرص العمل (٧٣ ٪) والخدمات (٦٨ ٪) محل السكن المقصود للعودة في منطقة الأصل (٦٢ ٪).

الشكل (٨): العقبات أمام العودة

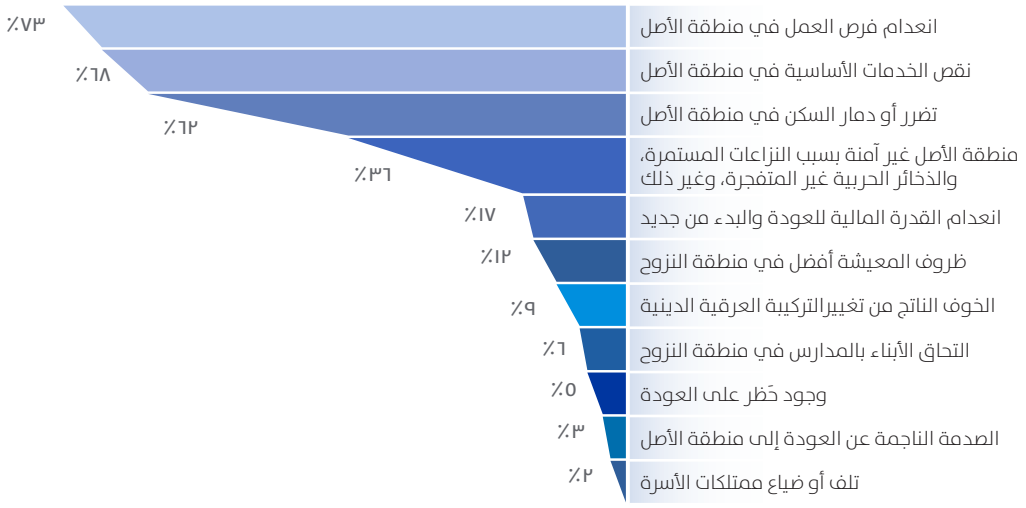

يبيّن الشكل (٩) المَيل نحو المدى الطويل،حسب عدد من المؤشّرات. ويمكن ملاحظة أن مخاوف الأمن السلامة تتضاءل بمرور الوقت (من ٨١ ٪ عام ٢٠١٦ إلى ٣٦ ٪ عام ٢٠١٩) بسبب التحسّن العام في الظروف الأمنية. وعادة ما تشيرالأُسَر التي استقرت في إقليم كردستان العراق، ومحافظة نينوى إلى عدم استقرار مناطقه الأصلية. كما انخفضت نسبة الخوف من تغيير التركيبة العرقية - الدينية في مناطق الأصل إلى ٩٪ بعد أن بلغ ذروته عام ٢٠١٨ بنسبة ٢٧٪ولا يزال يشار اليه في الوقت الحاضر بنسبة ١٥٪ تقريباً من المواقع في محافظات دهوك ونينوى وصلاح الدين.

يبدو أن ضعف القدرة المالية للعودة والبدء من جديد لم تعد عقبة رئيسية بعد أن انخفضت من ٣٢٪ إلى ١٧٪ بدرجة أعلى بين النازحين في السليمانية. ويشبه هذا التغيير عقبة العودة المحظورة (من ٢٦ ٪ إلى ٥ ٪ في عام ٢٠١٩)، مع ارتفاع معدل انتشار هذه العقبة بين النازحين الذين استقروا في صلاح الدين (٢٦٪). ويبيّن مؤشر تضرر السكن تحسناً طفيفاً مقارنة بالعام الماضي (من ٧١ ٪ إلى ٦٢ ٪) رغم أنّه لا يزال يمثل العقبة الرئيسية أمام عودة الأسَر التي استقرت في بابل وبغداد وديالى والقادسية وصلاح الدين وواسط.

الشكل (٩): العقبات أمام العودة، التوجهات خلال ٢٠١٦ -٢٠١٩، المؤشّرات المختارة فقط

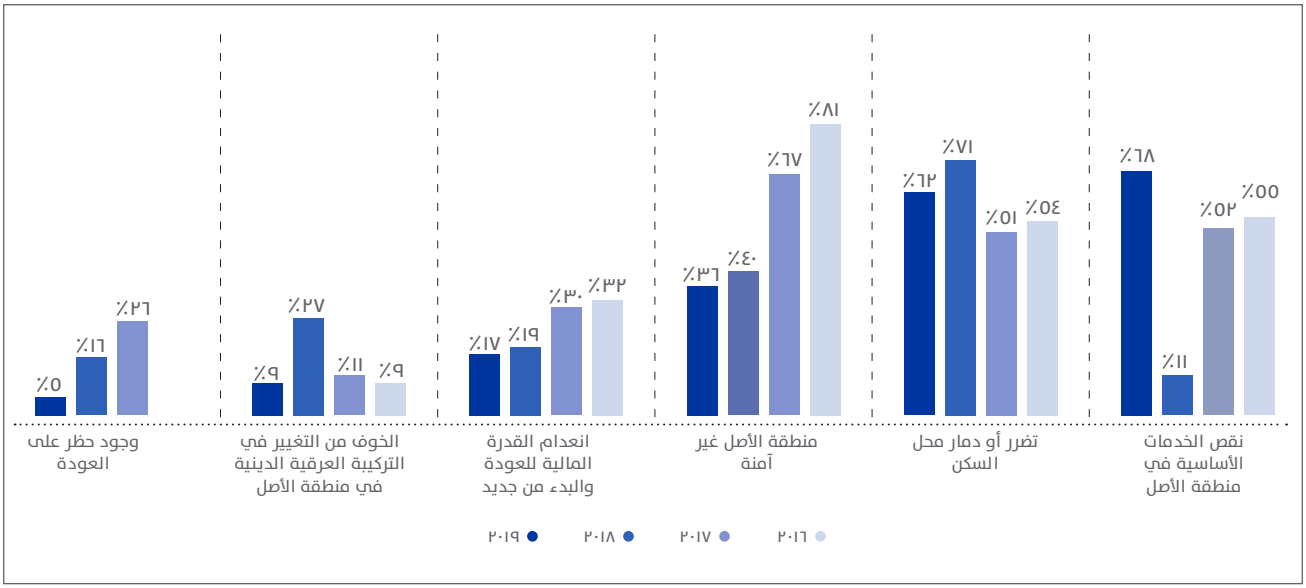

يبدو أن إعادة التوطين المستقر هي النيّة السائدة لدى النازحين الذين استقروا في بابل (٩٧٪) وكربلاء (٦٤٪) وكركوك (٦٣٪) والمحافظات الجنوبية كالبصرة (٧٠٪) والمثنى (٩٣٪) وذي قار (٥٩٪). كما يبدو أن عوامل الجذب، وعلى رأسها الأمن ووجود بعض أفراد العائلة والأقرباء والأصدقاء، هي السبب الرئيسي لقرار البقاء في المحافظات الجنوبية. في حين أن عوامل الدفع، أي العودة المحظورة ودمار المنازل وضعف القدرة المالية، هي أهم أسباب بقاء النازحين في كربلاء وكركوك. وتعتبر الخدمات وفرص العمل هي أكثر أسباب البقاء في إقليم كردستان العراق، في حين أن وجود الميليشيات أو التغيير في التركيبة العرقية - الدينية في منطقة الأصل هو من بين الأسباب الثلاثة الرئيسية لبقاء أكثر من نصف النازحين لإعادة التوطين في ديالى وصلاح الدين والسليمانية.

الشكل (١٠): أسباب البقاء

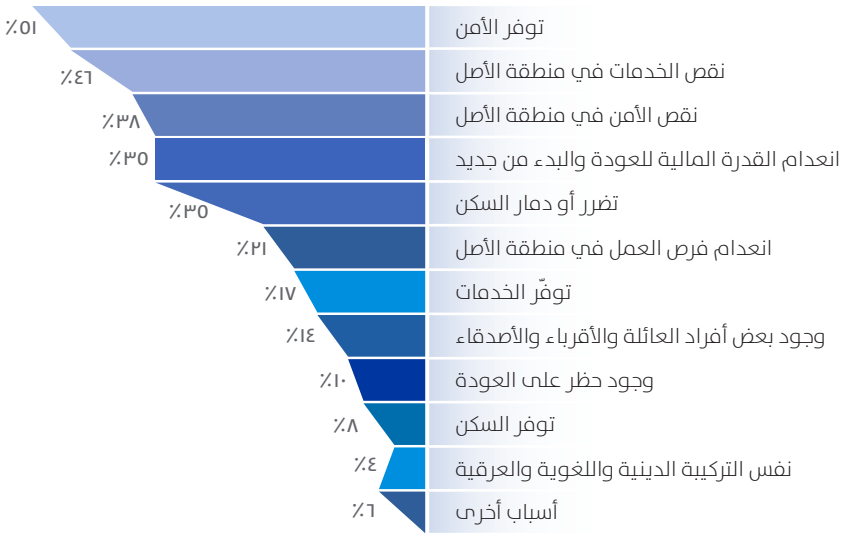

البنية التحتيّة والخدمات والأرض

يُقيّم هذا القسم حالة البنية التحتية والخدمات والأراضي الزراعية في المواقع التي تم تقييمها في جميع أنحاء العراق.[١٩]

لتقييم حالة البنية التحتية والخدمات، تم إعداد فهرس مركّب مع مراعاة الوصول إلى١١ خدمة أساسية، هي: الكهرباء والمياه والمدارس والعيادات الصحية المستشفيات، وجمع النفايات والمراحيض، والأسواق، ومديريات أصدار واستبدال الوثائق الشخصية المدنية والخدمات القانونية لقضايا السكن والأرض والممتلكات. وقورنت جميع المؤشّرات مع عدد النازحين والعائدين الذين يعيشون في الموقع الذي طُرِحَت فيه المشكلة، ووُجِدَ أنّ الخدمات والمرافق التي جرى تقييمها على أنها كافية، يجب أن تفي بالحد الأدنى من المعايير التالية:

- الكهرباء والمياه: كانت إمدادات الكهرباء والمياه العامة تصل إلى ما لا يقل عن ٧٥٪ من سكان الموقع.
- كانت المدارس الابتدائية والثانوية والعيادات الصحية والمستشفيات والأسواق تعمل ضمن مسافة لا تقل عن خمسة كيلومترات، والمستشفيات تبعد عشرة كيلومترات. كانت الخدمات القانونية لقضايا السَكن والأرض والممتلكات واصدار واستبدال الوثائق المدنية فاعلة وحاضرة داخل القضاء.

كما هو مبين في الشكل (١١) فإن ٨٧٪ من النازحين و٧٩٪ من العائدين يعيشون في مواقع تحتوي على معظم الخدمات أو التسهيلات المختارة، وأنّ نصفهم تقريباً يمكنهم الوصول إلى جميع الخدمات أو معظمها تقريباً (١٠-١١ خدمة أومرفق). وتم تقييم وصول حوالي ١٥٪ من العائدين و٨٪ من النازحين إلى بعض تلك الخدمات (٦-٧ خدمة)، إضافة إلى وصول حرج لحوالي ٥٪ من النازحين والعائدين (٥ أو أقل من الخدمات أو المرافق المحددة). وتشمل المناطق الحرجة: الكرخ، أربيل، الهندية، النجف، تكريت والطوز (للأشخاص النازحين)؛ مخمور، الحويجة، سامراء، الشرقاط، تلعفر، تلكيف والموصل (للعائدين) والفلوجة، أبو غريب، المحمودية وسنجار لنازحين والعائدين.

الشكل (١١): عدد الخدمات والمرافق العامة المختارة حسب الموقع (٠- ليس هناك خدمات أو مرافق عامة مقارنة مع ١١- حيث جميع الخدمات والمرافق موجودة)

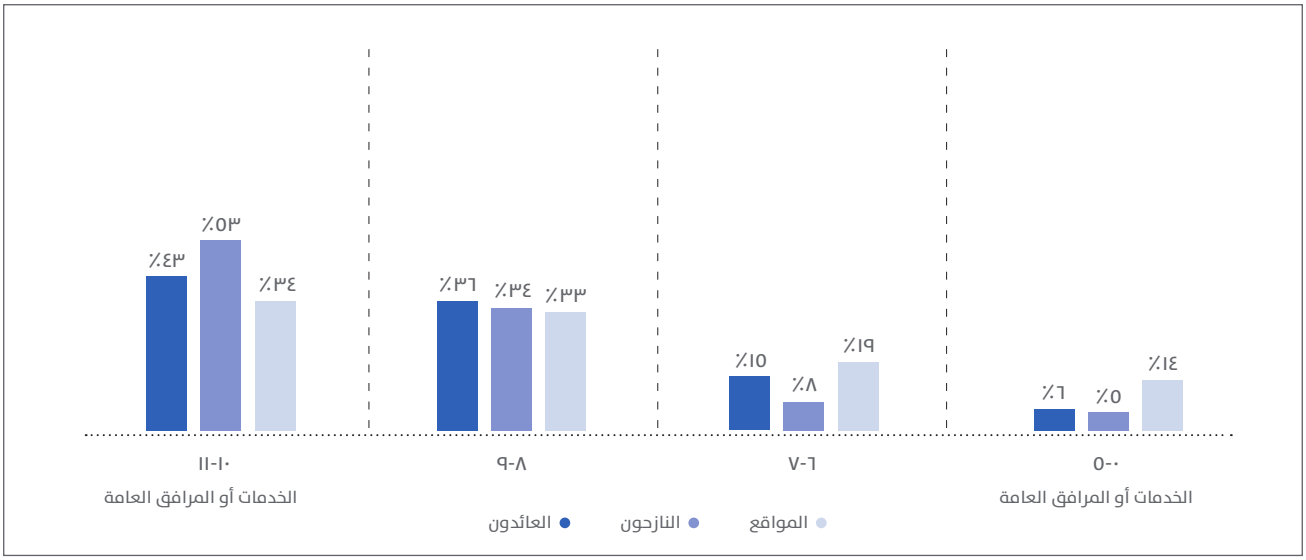

تبيّن أنّ المساعدة القانونية لقضايا السَكن والأرض والممتلكات هي أقل خدمة يمكن الوصول إليها في جميع المواقع التي تم تقييمها، ويعيش فقط ٤٩٪من النازحين و٣٢٪من العائدين في مواقع توجد فيها هذه الخدمة. حوالي ٩٥٪ من العائدين أو النازحين الذين يعيشون في بابل والبصرة وديالى وأربيل وكربلاء وميسان المثنى والنجف والقادسية وجنوب صلاح الدين لا يمكنهم الحصول على هذه الخدمة داخل القضاء. وتعتبر خدمة الصّحة، ولا سيما خدمة الوصول إلى المستشفى هي لخدمة الحرجة الثانية، حيث يعيش ١٨٪ من النازحين تقريباً و٣٦٪ من العائدين في أماكن لا يوجد فيها مستشفى فعال على بعد عشرة كيلومترات. أما في نينوى بشكل خاص فالوصول إلى المستشفى منخفض بنسبة (٢٩٪)، وفي كركوك (٣٩٪). ومع ذلك، فإن وجود عيادة صحية واحدة على الأقل على بعد خمسة يلومترات أمر شائع، ٩٣٪ و٨٩٪ للنازحين والعائدين على التوالي، وحوالي٦٥٪ في كل من نينوى وكركوك.

وتبلغ نسبة الوصول إلى خدمة معالجة النفايات حوالي ٧٠٪؛ ومع ذلك، فإن هذه النسبة أقل في كركوك (٣٨ ٪). أما نسبة الوصول إلى خدمة اصدار واستبدال الوثائق المدنية فتبلغ حالياً ٨١٪. وتعّد النجف الموقع الوحيد الذي لا تتوفر فيه إمكانية الوصول إلى هذه الخدمة (٥٪). بينما تبلغ نسبة الوصول إلى فرص العمل ٨٧٪(في كركوك ٦٪).

يعتبر الوصول إلى المراحيض عالمياً في الواقع (٩٩٪)، وكذلك الالتحاق بالمدارس الابتدائية، فالمدارس العاملة متوفرة في حدود خمسة كيلومترات لكل من النازحين والعائدين (٩٧٪ و ٩٩٪ على التوالي). ويعد الالتحاق بالمدارس الثانوية أكثر صعوبة (٩٣٪ على حد سواء) خاصة في النجف (٥٥٪) ونينوى(٦٦٪) وكركوك (٧٩٪).

١٩ تم تقييم الأضرار الزراعية في المواقع الريفية فقط (١,٧٢٣ موقع).

ويعيش حوالي ٧٠٪ من الأسر في مواقع يحظى فيها غالبية السكان (٧٥٪أو أكثر) بالكهرباء (٧٩٪من النازحين و٧٠٪من العائدين) ورغم ذلك، انخفض الوصول بشكل كبير في محافظات القادسية (٣١ ٪) وكركوك (٢٣ ٪) وواسط (٦ ٪). وفي الأنبار وبغداد وديالى والمثنى والنجف وصلاح الدين يعيش حوالي ٥٠٪ إلى ٦٠٪من النازحين والعائدين في مواقع يحصل ٧٥٪من السكان فيها على الكهرباء.

وبشكل عام، فإنّ ماء الصنبور متوفّر لأكثر من ثلاثة أرباع السكان في المواقع التي يعيش فيها ٧٦٪ من النازحين و٥٥٪من العائدين، وتتراوح نسبتهم بين ١١٪في واسط إلى ١٠٠٪في ميسان. ويتباين توفير ماء الصنبور بشكل كبير في بابل، البصرة، دهوك، ميسان، السليمانية وذي قار.

الشكل (١٢): الأراضي التي يمكن الوصول إليها والقابلة للاستخدام (نسبة النازحين الذين يعيشون في الموقع)

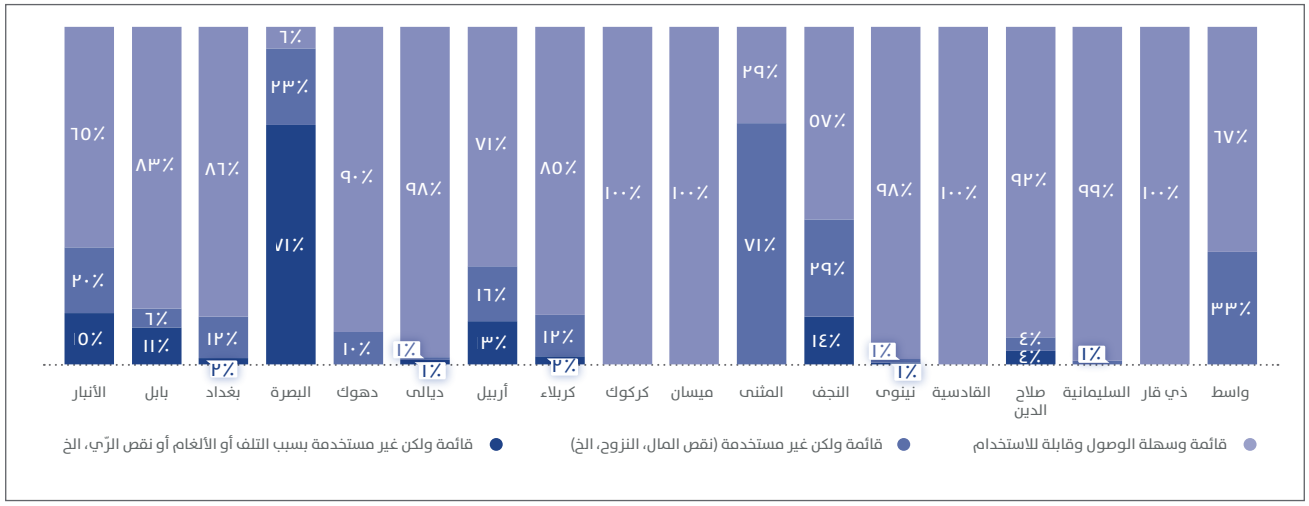

الشكل (١٣): الأراضي التي يمكن الوصول إليها والقابلة للاستخدام (نسبة مواقع العائدينفقط)

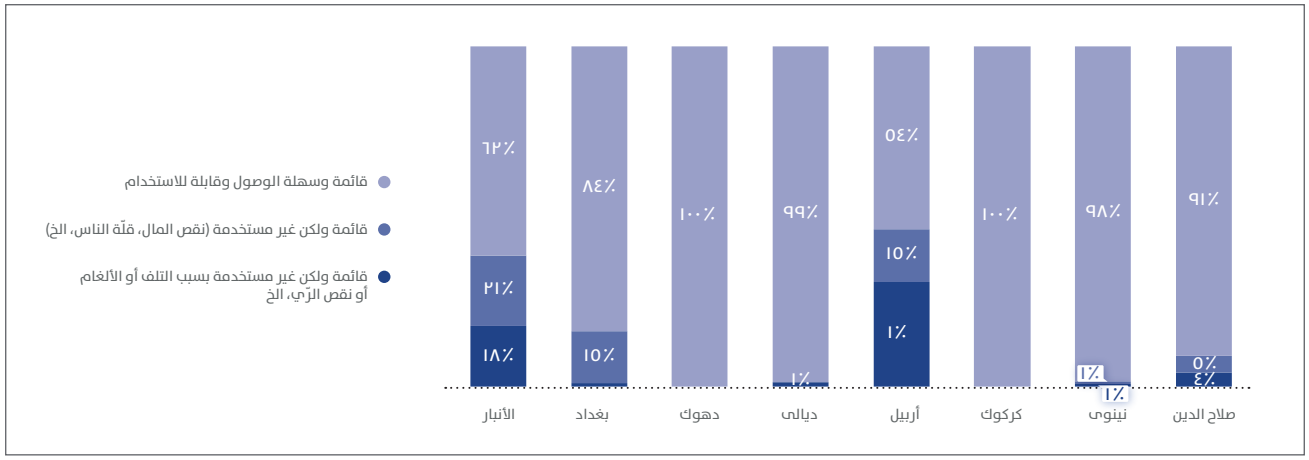

وبالنسبة للزراعة، يمكن الوصول إلى الأراضي الصالحة للزراعة والرعي بأمان واستخدامها في جميع المواقع تقريبا (٩١ ٪)، باستثناء البصرة، حيث تبلغ نسبة الأراضي الصالحة للزراعة والرعي في حوالي ٧٠٪ من المواقع غير مستخدمة حالياً، غالباً بسبب نقص المياه.حيث إنّ إمدادات المياه والريّ غير موجودة في ٧٪ موقعاً. كما ذُكِرَ نقص الاستخدام في ١٠و١٥٪ من المواقع في الأنبار وبابل وأربيل والنجف، رغم كون التلّوث أو التّلف هما أسباب سوء الاستخدام بدلاً من نقص المياه. وذُكِرَت الأراضي التي يمكن الوصول إليها إلاّ أنها غير قابلة للاستخدام بسبب نقص الأموال أو الناس في حوالي ٦٪من المواقع بشكل عام، وكانت هذه المسألة قد ذُكِرَت مراراً في مواقع العائدين من محافظات الأنبار (٢١٪) وبغداد (١٥٪) وأربيل (١٥ ٪). كما ذكر حوالي ١٠٪ من مواقع العائدين في محافظة صلاح الدين مشكلة إمكانية الوصول إما بسبب نقص الري أو الضرر (٤٪) أو نقص المال والناس (٥ ٪).

الظروف المعيشية

هذا القسم مخصّص للظروف المعيشية للنازحين والعائدين بالنسبة لتلبية احتياجاتهم الأساسية من مأوى ومواد غذائية وغير غذائية، ومياه الشرب، وتعليم، وصحة، وسبل العيش وفرص العمل، واستبدال الوثائق الشخصية، وايجاد حلول لانتهاكات الحقوق المتعلقة بالنزوح وإعادة لم شمل أفراد العائلة الذين انفصلوا أثناء النزوح.

بعد مقدّمة موجزة، وبعد مقارنة مخاوف النازحين والعائدين بشكل عام، يتم استعراض الاحتياجات واحدة تلو الأخرى ومقارنتها مع المؤشرات الأخرى ذات الصلة. ويتم مقارنة الاحصائيات مع أعداد النازحين والعائدين الساكنين في الموقع. ولا تزال الاحتياجات الأساسية تعتبر أكثر إلحاحاً من احتياجات الانتعاش بالنسبة للنازحين والعائدين على حد سواء. وعلى وجه التحديد، لا يزال الوصول إلى فرص العمل وسبل العيش يمثل الحاجة الرئيسية في المواقع التي يوجد فيها حوالي ٧٠٪ من النازحين والعائدين. إضافة إلى ذلك، يعيش نصف النازحين تقريباً في مواقع يصعب عليهم فيها الوصول إلى السكن الملائم (٤٢ ٪) والمواد غير الغذائية (٤٧ ٪) وحوالي٦٠٪ من العائدين يعيشون في أماكن يحتاجون فيها إلى خدمات صحية. ومن بين احتياجات الانتعاش، يعّد الوصول إلى حلول لانتهاكات الحقوق المتعلقة بالنزوح المسألة الأكثر إلحاحاً للنازحين والعائدين (حوالي ١٥ ٪).

الشكل (١٤): الاحتياجات الأساسية واحتياجات الانتعاش للنازحين والعائدين

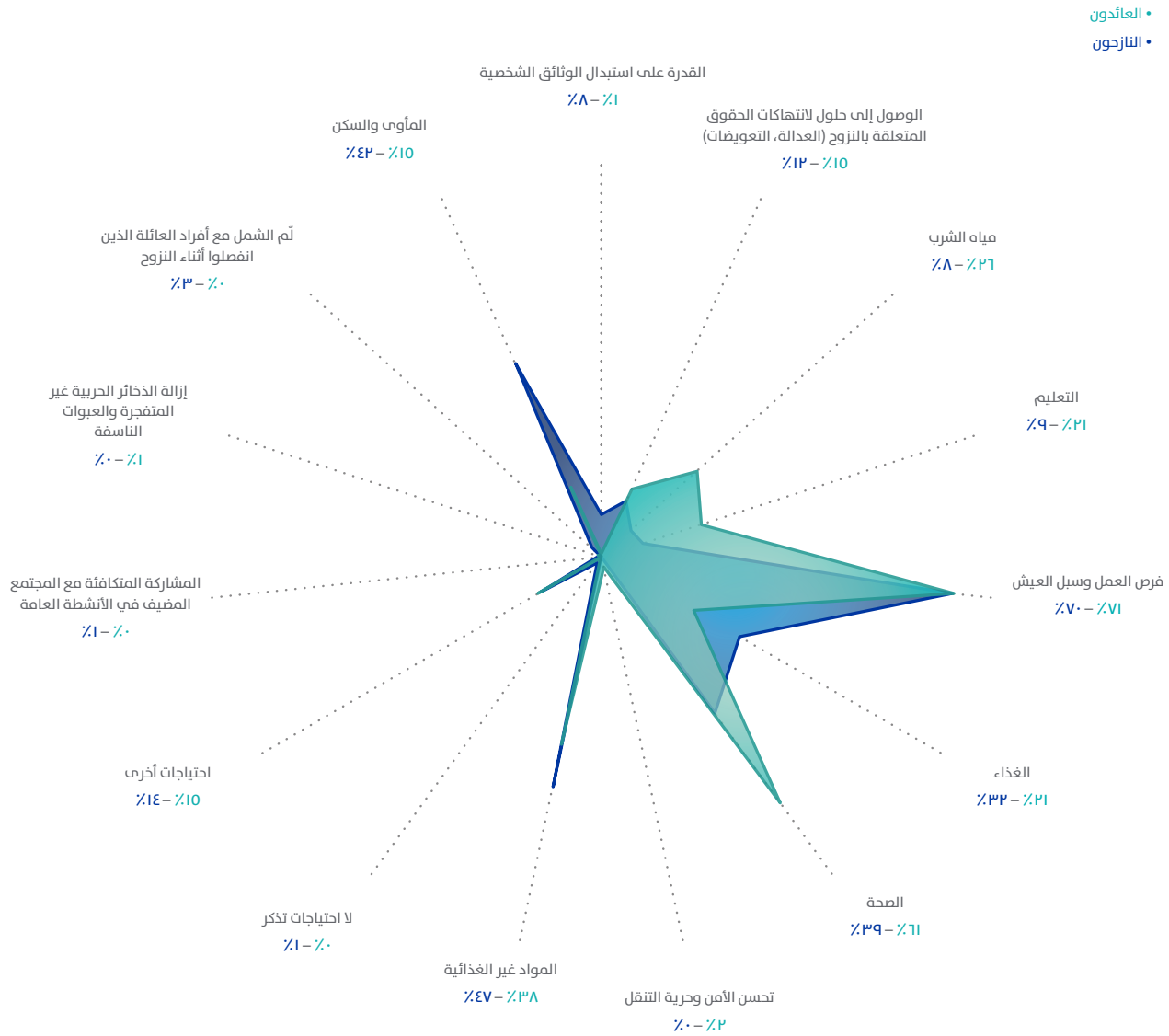

فرص العمل وسُبل العَيش

حاجة ماسّة لما يعادل

٪٧٠ من النازحين

٪٧١ من العائدين

يعيش حوالي ٧٠٪ من العائدين والنازحين حالياً في مواقع يعتبر الحصول على فرص العمل وسبل العيش فيها من ضمن الاهتمامات الأولى، حسب العائدين والنازحين، باستثناء محافظات الأنبار والبصرة وديالى وكربلاء والسليمانية بالنسبة للنازحين؛ والأنبار وأربيل للعائدين. ويعيش أكثر من ٨٠٪ من النازحين والعائدين في مواقع ليست فيها فرص عمل كافية، ويعيش نصفهم تقريباً في مواقع يعتبر أغلب الأشخاص فيها خاملين اقتصادياً. وإلى جانب البطالة، تثور قضية عمالة القاصرين، خاصة فيما يتعلق بالنازحين؛ حسبما أُبلِغَ عن ذلك كثيراً في محافظات بابل وبغداد وديالى ونينوى وصلاح الدين وواسط. وتجدر الإشارة إلى أنّ حوالي ١٥٪ من العائدين يعيشون في مواقع تعاني من نقص في مراكز التدريب المهني التي من شأنها أن تدعم الأعمال الناشئة، وقد بلغت ذروتها في الأنبار بنسبة ٢٧٪.

الشكل (١٥): قضايا العمل (النسبة المئوية للنازحين والعائدين)

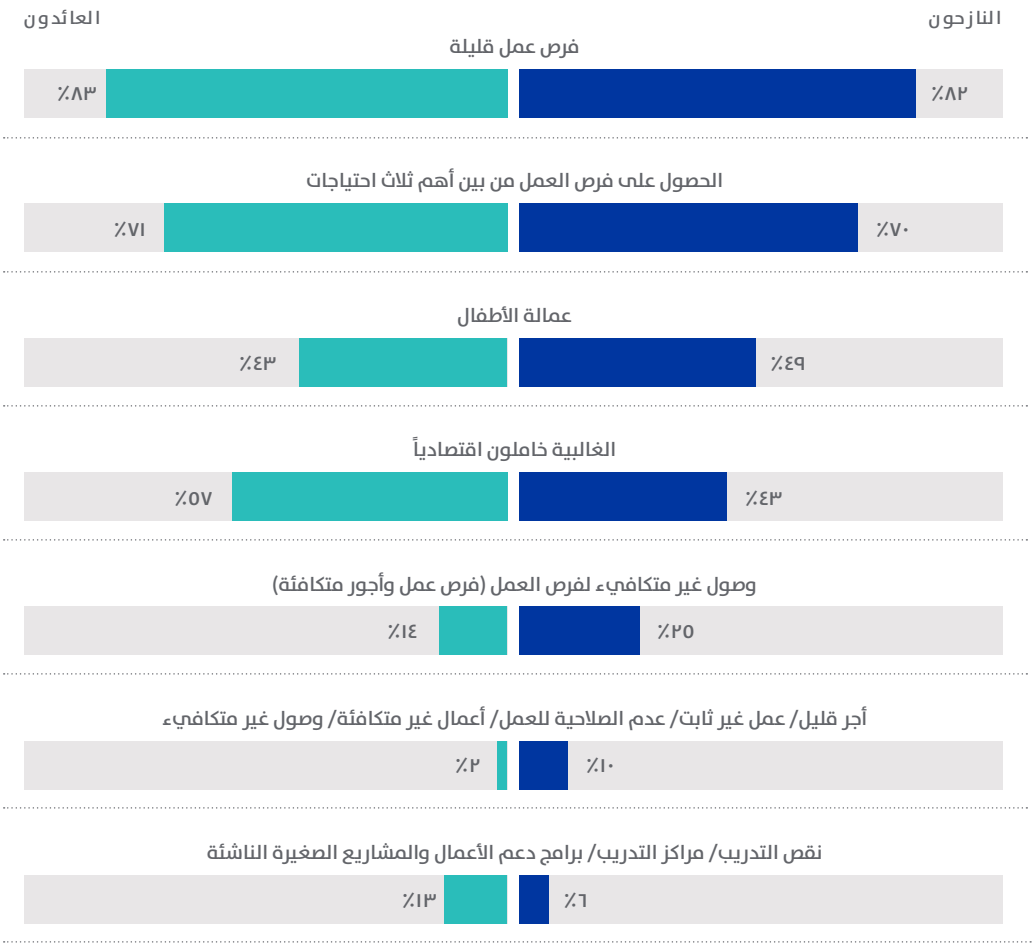

رغم أنّ نسبة (الخمول الأقتصادي) للعائدين المئوية، أي نسبة السكان الذين يعيشون في مواقع في مواقع يعتبر أغلب الأشخاص فيها خاملين اقتصادياً، تبدو أعلى من نسبة النازحين (٥٧ ٪ مقابل ٤٣ ٪) ورغم أنّ كلا من النازحين والعائدين بحاجة إلى الاعتماد على مصادر دخل متعددة لضمان معيشتهم، إلاّ أنّ العائدين في حال حصولهم على عمل، يميلون إلى المشاركة في أنشطة مجزية اقتصادية وأكثر ثباتاً من النازحين. ويعتبر العمل في القطاع العام أهم مصدر دخل للعائدين (٩١ ٪ للعائدين مقابل ٤١ ٪ للنازحين)، بعكس النازحين الذين يتجهون إلى العمل في القطاع الخاص (٧٨ ٪ مقابل ٥٥ ٪ للعائدين) وهي عادة ماتكون أعمالاً غير ثابتة وذات دخل منخفض. في محافظات بابل والبصرة وديالى وكربلاء وكركوك وميسان؛ يعيش حوالي ٩٠٪ من الأسر في مواقع يعّد فيها العمل غير الثابت مصدراً رئيسياً للدخل. وقد أُشيرَ إلى العقبات أمام فرص العمل مراراً في مواقع النازحين (٢٥ ٪ مقابل١٤ ٪ للعائدين) وخاصة في بابل ودهوك وذي قاروصلاح الدين. ويعتمد النازحون بشكل كبيرعلى مدخراتهم (١٢ ٪ مقابل ٢ ٪) أوعلى التحويلات المالية التي تأتي من أفراد عائلاتهم أو أصدقائهم (١٧ ٪ مقابل ٢ ٪ من العائدين).

الشكل (١٦): مصدر الدخل الرئيس (النسبة المئوية للنازحين والعائدين)

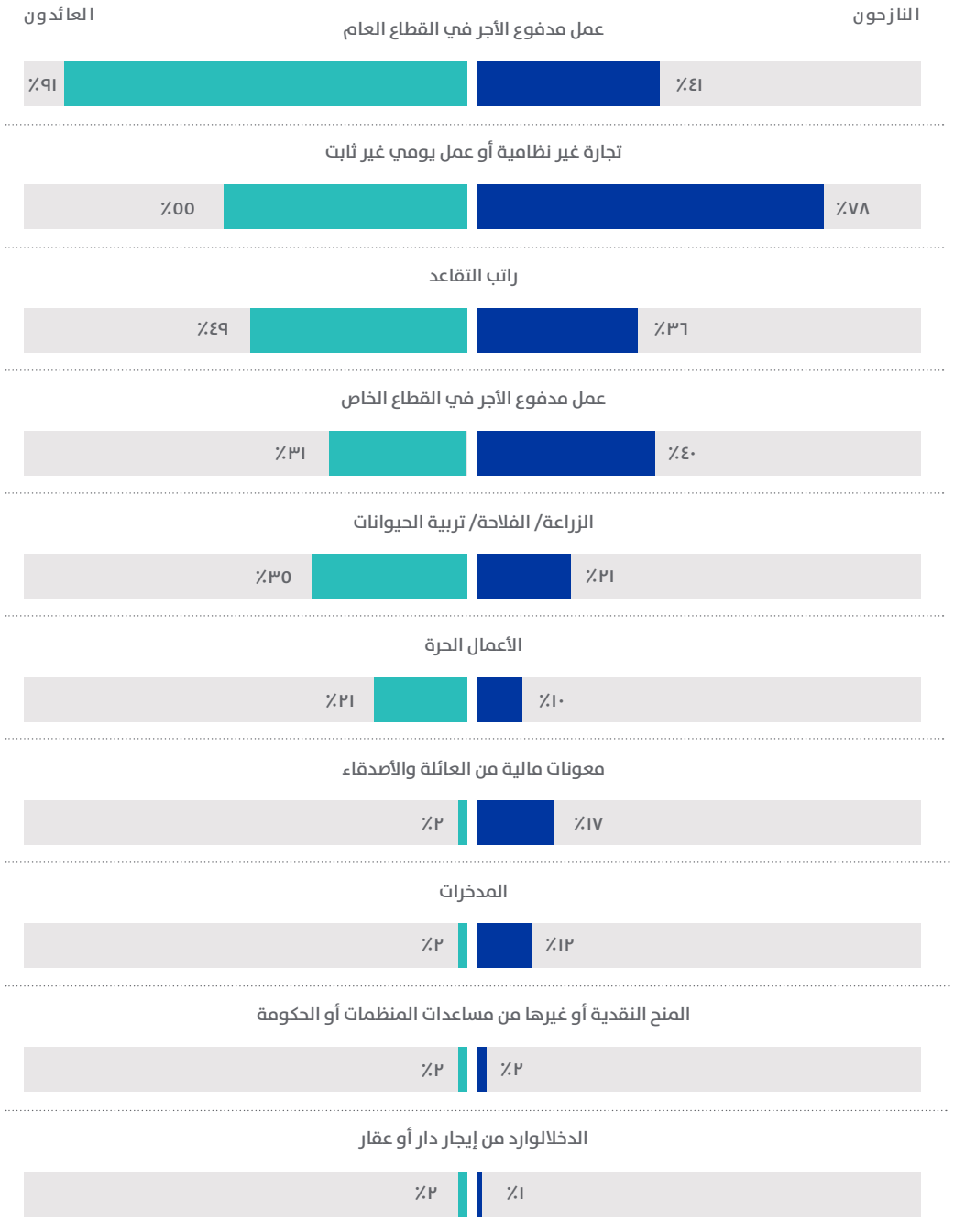

الصحّة

حاجة ماسّة لما يعادل

٣٩٪ من النازحين | ٦١٪ من العائدين

تعّد الصحّة ثاني أكثر احتياجات العائدين كما ذكروا، وقد أشير إليها في المواقع التي يعيش فيها حوالي ٦٠٪ من العائدين (مقابل حوالي ٤٠ ٪ من النازحين). ويبدو أن العائدين يعانون أكثر في الوصول إلى المنافع العامة، وخاصة المستشفيات (٣٦ ٪ مقابل ١٨ ٪ للنازحين). ومع ذلك، وبإجراء مقارنة ما بين معاييرالجودة، نجد أنّ النازحين يحصلون على أسوأ الخدمات. وفي كثير من الأحيان، تطرّق النازحون إلى التكاليف الباهضة (٦٠٪) وسوء الخدمات (٢٢٪)أكثر منالعائدين (١٢ ٪ و ١٣ ٪ على التوالي). في القادسية وميسان والبصرة وبغداد والسليمانية، يعيش جميع النازحين تقريباً في مواقع تتميز بارتفاع الأسعارفيها من حيث زيارة الأطباء وشراء الأدوية. وفي كربلاء يعيش ٢١٪ من النازحين في مواقع تفتقر إلى خدمات إعادة التأهيل (بما في ذلك الدعم النفسي والاجتماعي).أما بالنسبة للعائدين، فقد وصفت الصّحة بأنها «باهضة الكلفة» في كركوك وصلاح الدين (حوالي ٣٠ ٪)، و»ذات نوعية رديئة» في نينوى (٢٥ ٪).

الشكل (١٧): قضايا الصحّة (النسبة المئوية للنازحين والعائدين)

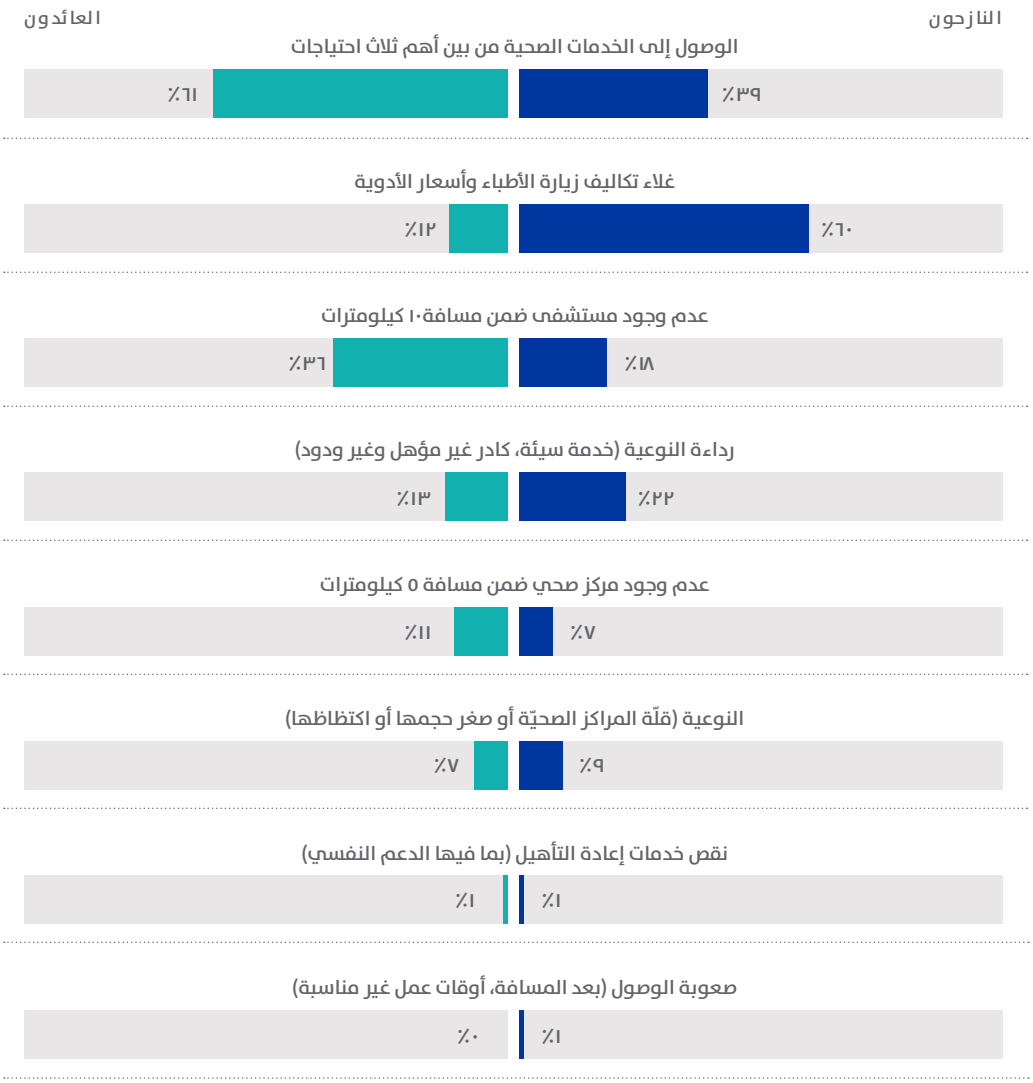

التعليم

حاجة ماسّة لما يعادل

٪٩ من النازحين | **٪٢١** من العائدين

يبدو أن الحصول على التعليم يمثل مشكلة بالنسبة للعائدين: يعيش ٢١٪ من العائدين في مواقع يعتبرون التعليم من ضمن الاحتياجات الثلاثة الأولى (مقابل ٩٪ من النازحين) وبلغت ذروتها ٣٧٪ بين الأسر التي عادت إلى مناطقها الأصلية في كركوك.

خارطة (٨): صعوبة حصول النازحين والعائدين على التعليم (حسب الأقضية)

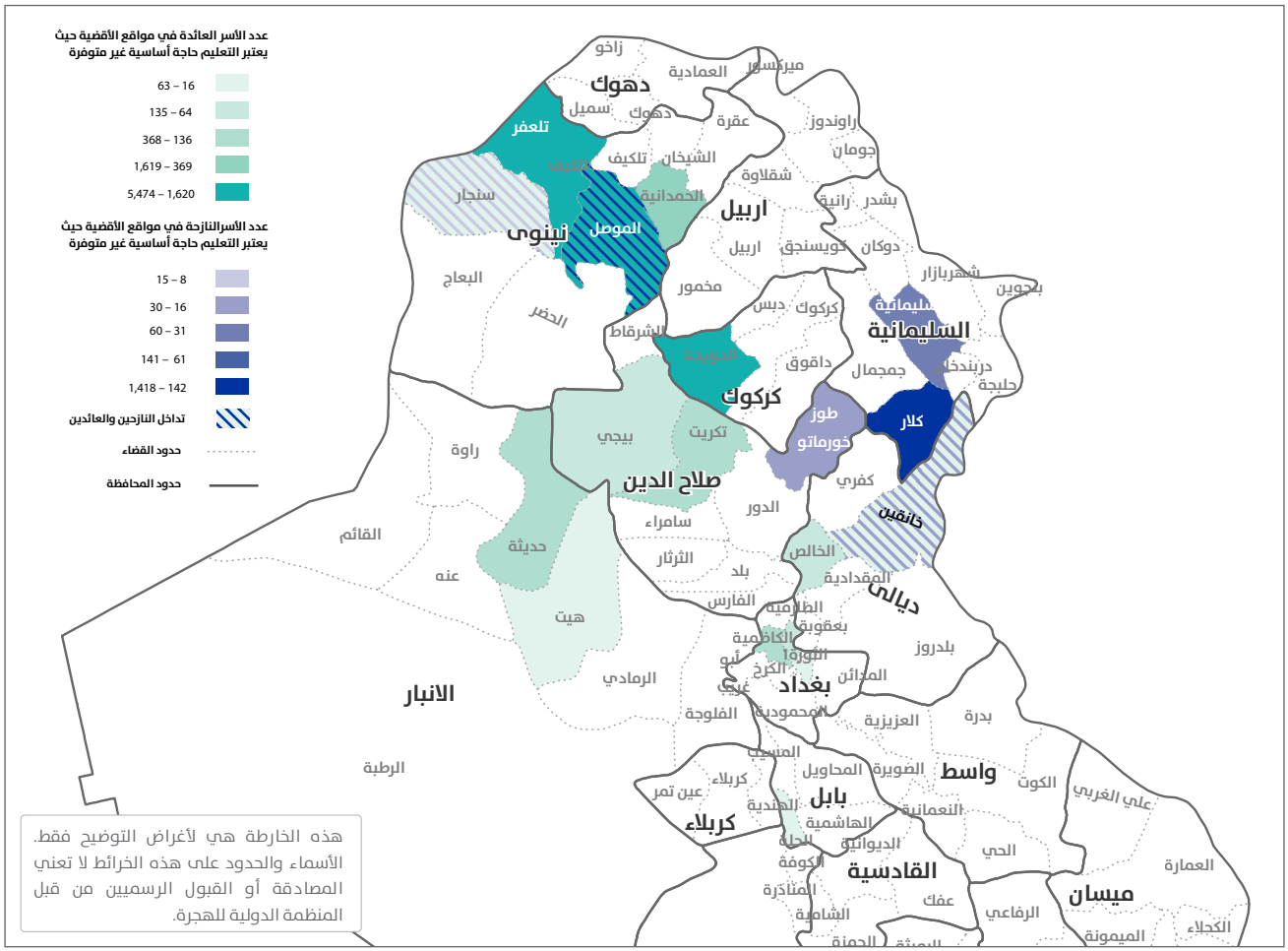

أكثر ما تم التطرّق إليه هو نقص المدارس (٤٥ ٪) أو المعلمين المعتمدين (٣٢ ٪). وبلغت النسبة ذروتها في بغداد (٦٥ ٪ للمدارس و٧٢ ٪ للمعلمين). وتجدر الإشارة إلى أن معدلات الذهاب إلى المدرسة أعلى لدى العائدين، ما يعني أنّ النازحين أقل اهتماماً بالتعليم، لأن قضايا العمالة والغذاء والمأوى لا تزال دون حلّ، ونظراً لوجود قضايا أكثر إلحاحاً من التعليم (خيارات الاستجابة يمكن أن تشمل ثلاثة فقط). ويعيش حوالي ثلث النازحين في مواقع تحوي أقل من ٧٥٪ من الأطفال الملتحقين بالمدارس الابتدائية (مقابل ١١٪ من العائدين) وقرابة النصف في مواقع تحوي أقل من ٧٥٪ من الأطفال الملتحقين بالمدارس الثانوية (مقابل ٣٤٪ من العائدين). وفي محافظة النجف يمثل الوصول إلى التعليم تحدياً كبيراً: ٥٢٪ من النازحين يعيشون في مواقع ذكر فيها التعليم من بين أهم ثلاث احتياجات، ٧٣٪ في مواقع تفتقر إلى المعلمين و ٣٪ في مواقع لا تزال فيها حواجز لغوية (كما هي الحال أحياناً بالنسبة للتركمان الشيعة).

الشكل (١٨): قضايا التعليم (النسبة المئوية للنازحين والعائدين)

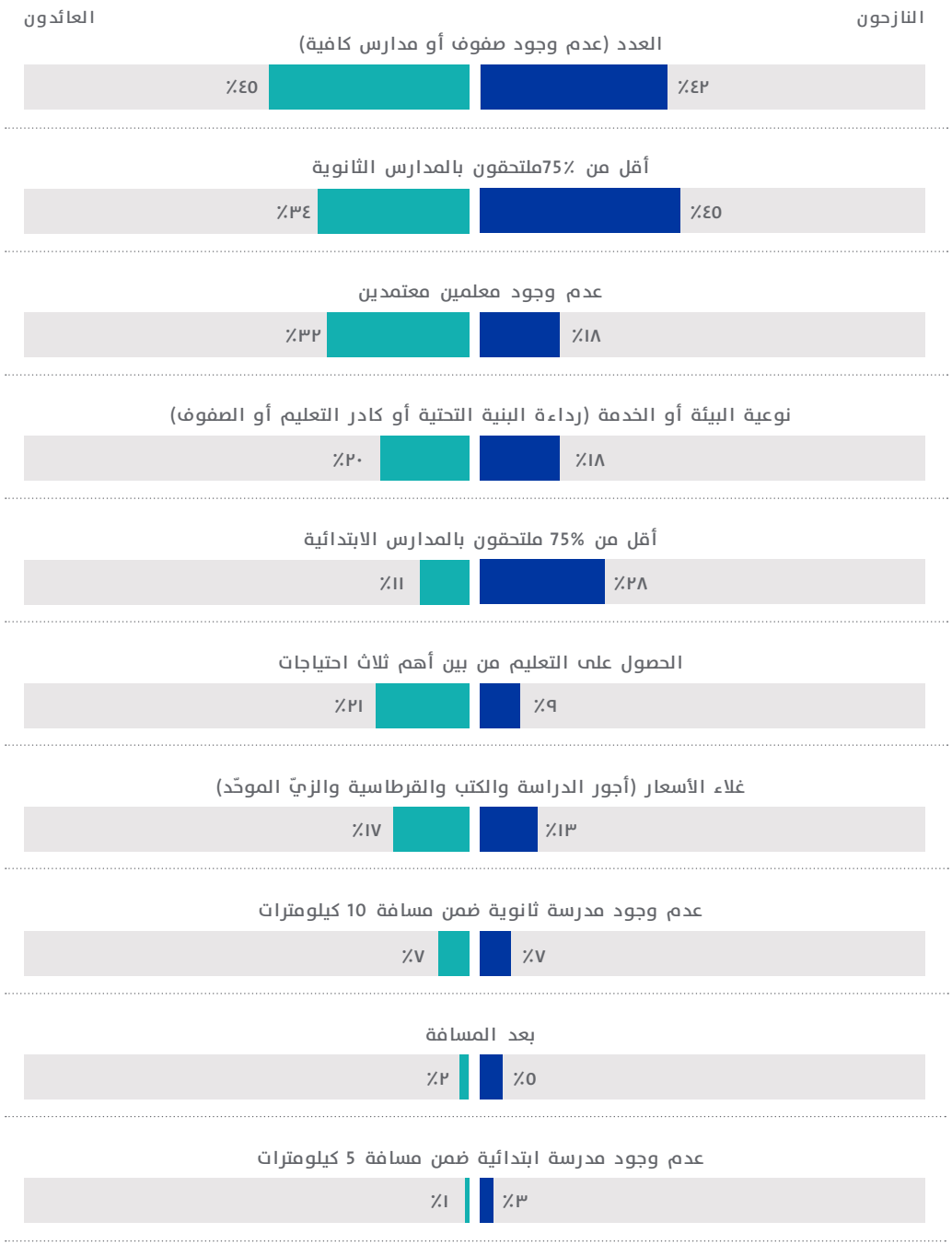

الغذاء

حاجة ماسّة لما يعادل

٪٣٢ من النازحين | ٪٢١ من العائدين

في كانون الأول ٢٠١٧ ورغم الإعلان رسمياً عن انتهاء الأزمة، إلا أن حوالي ٣٠٪ من النازحين وحوالي ٢٠٪ من العائدين ما زالوا يعيشون في أماكن ذُكرت فيها مسألة الحصول على الغذاء من بين أهم ثلاثة احتياجات، حيث بلغت ٩٩٪ في السليمانية و٥٣٪ في بغداد (للنازحين) و٣٣٪ في الأنبار (للعائدين). ويمثل ارتفاع الأسعار القضية الرئيسية لكل من النازحين والعائدين (٦٦٪ و٤٦ ٪ على التوالي) والتي بدورها تؤثر على قدرتهم على الوصول إلى الغذاء. ويعيش قرابة نصف العائدين في مواقع «بعض الأشخاص فيها بحاجة إلى الغذاء». وبلغت النسب في صلاح الدين (٥٠ ٪) وديالى (٦٤ ٪) والأنبار (٧٧ ٪) و٢٪ في مواقع يوجد فيها الكثير ممن هم بحاجة إلى الغذاء، إذ بلغت نسبة النازحين ٣٠٪ ونسبة العائدين ١٪.

الشكل (١٩): قضايا الغذاء (النسبة المئوية للنازحين والعائدين)

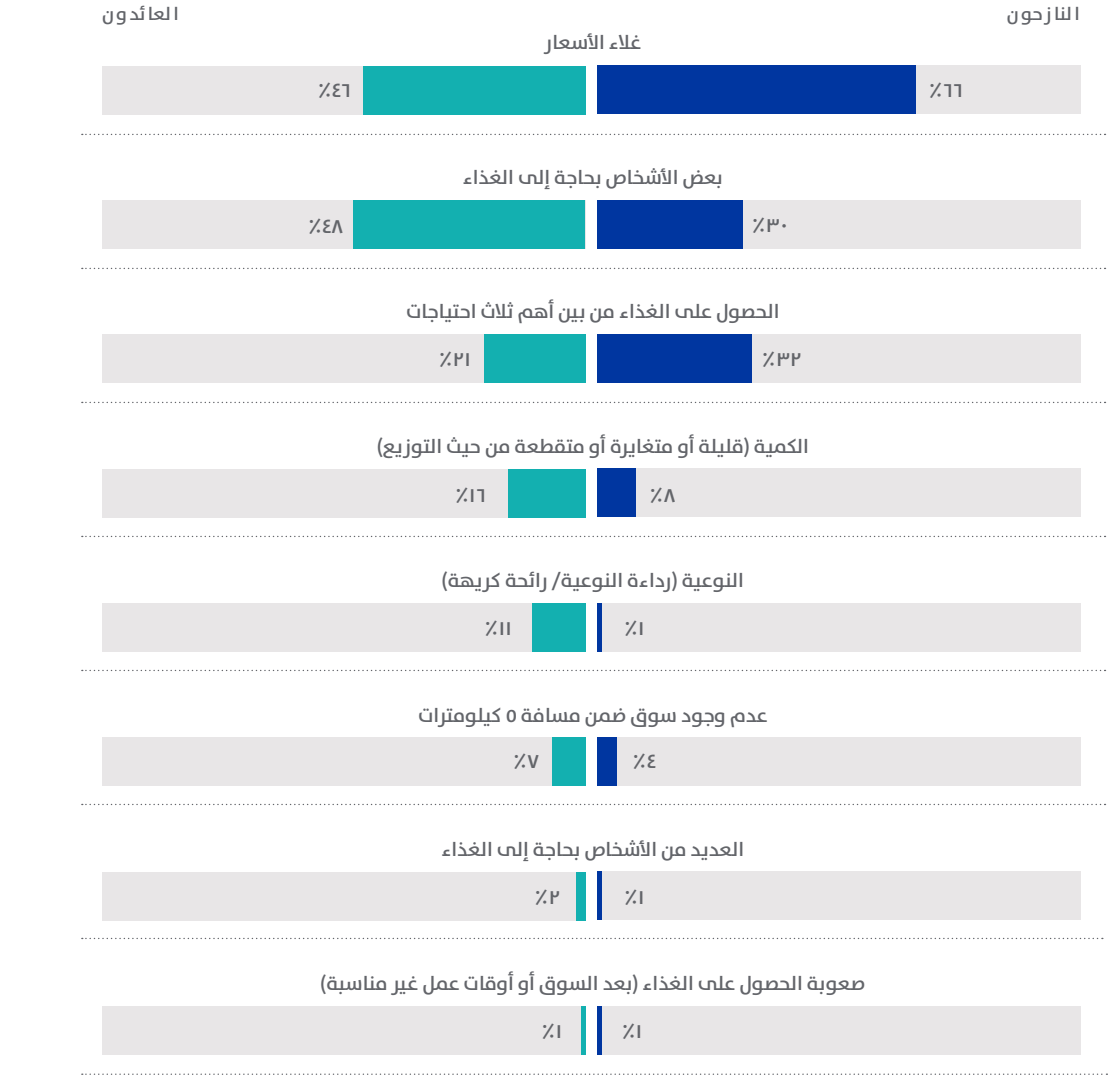

مياه الشرب

حاجة ماسّة لما يعادل

٪٨ من النازحين | **٪٢٨** من العائدين

يعيش حوالي ٢٥٪ من العائدين مقابل حوالي ١٠٪ من النازحين في مواقع ذكروا فيها أنّ الوصول إلى المياه هو من بين أهم ثلاثة احتياجات.

خارطة (٩): الأقضية التي ليس فيها إمدادات كافية من المياه

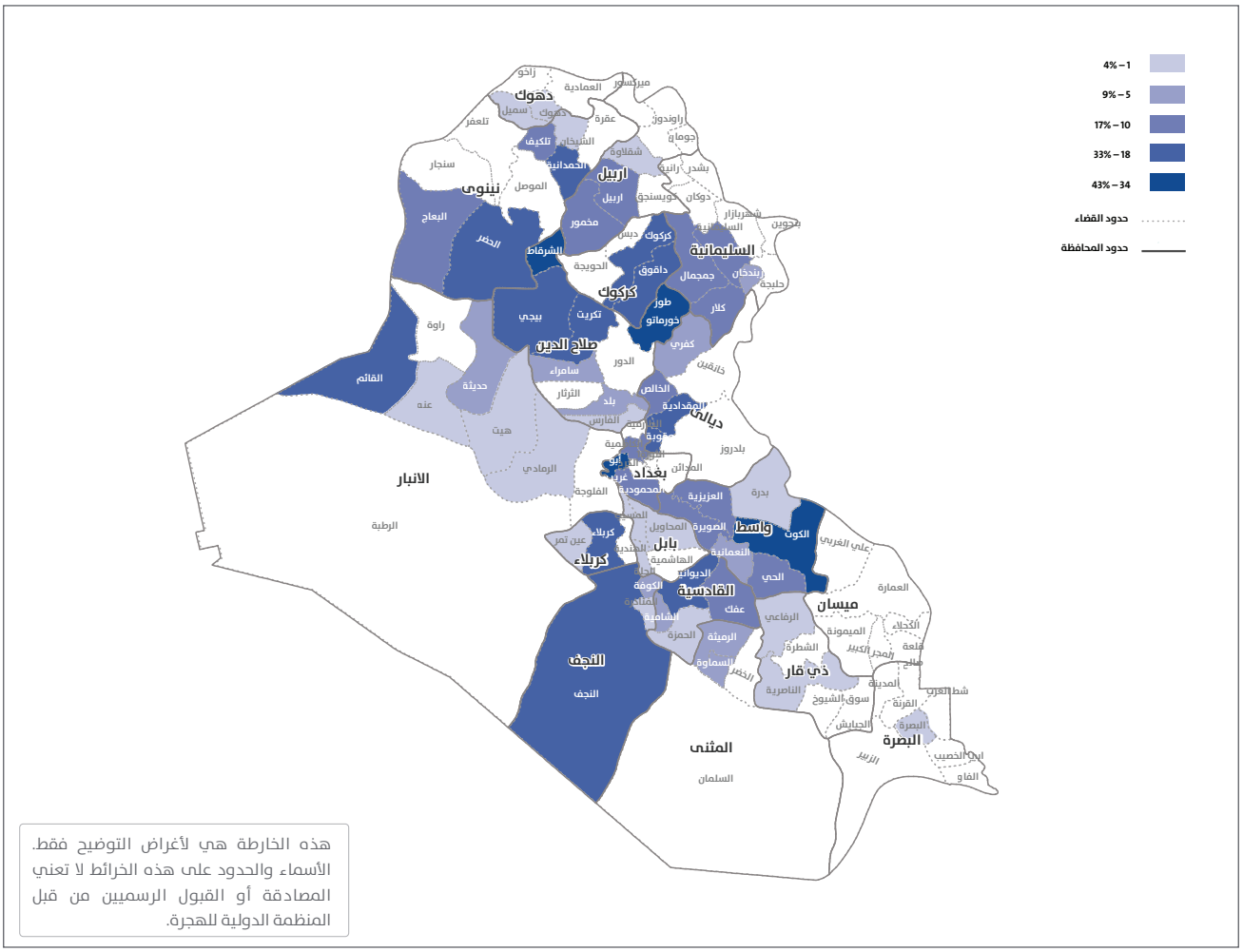

يعيش أكثر من ثلث العائدين (٣٥ ٪) في مواقع يحظى أقل من ٧٥٪ من الأسر فيها بالمياه (مقابل ٢٤ ٪ للنازحين)، نصفهم تقريباً يعيشون في مواقع تمثّل المياه فيها مشكلة رئيسية من حيث الطعم واللون والرائحة (مقابل ٢٦ ٪ من النازحين). وفي ديالى، يعيش حوالي ٧٠٪ من العائدين في مواقع يحصلون فيها على الماء من الصهاريج. ويعيش جميع العائدين تقريباً في مواقع أشاروا فيها إلى المياه كقضية حيوية. ويعيش حوالي ٤٠٪ من العائدين في صلاح الدين في مواقع تمتاز بامدادات مياه متقطعة. أما بالنسبة للنازحين، فقد أبلغوا عن مشكلة مصدر المياه بنسبة أكبر في الأنبار وبغداد وديالى والمثنى ونينوى (تتروح النسب بين ٥١ ٪ و٧٢ ٪) في حين ذُكِرَت صعوبة الحصول على الماء في الأنبار وكركوك والمثنى والقادسية وصلاح الدين وواسط (تتروح النسب بين ٥٠٪ و٨٨٪).

الشكل (٢٠): قضايا مياه الشرب (النسب المئوية للنازحين والعائدين)

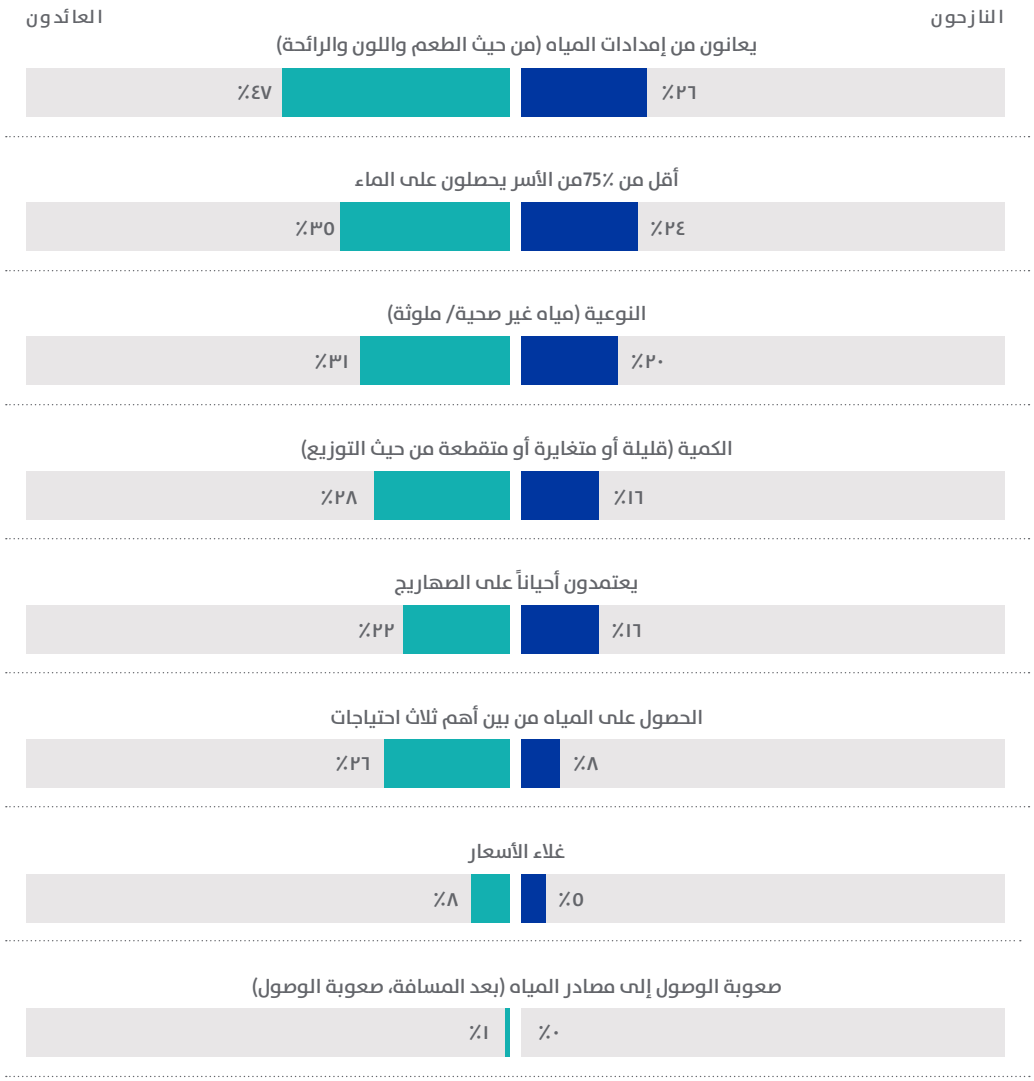

المأوى والمساكن المتضررة وقضايا الأرض والممتلكات[٢٠]

لا يزال المأوى والسَكن قضية ملّحة بالنسبة للنازحين. إذ يعيش ٤٢٪ منهم في مواقع اعتبر النازحون فيها المأوى من بين أهم ثلاث احتياجات. ولا زالت هذه القضية دون تغيير منذ أيار ٢٠١٨. ولايزال ٨٪ من الأسر النازحة يعيشون في ترتيبات الإيواء الحرجة (١٦ ٪ في عام ٢٠١٦) في حين أن أعداد الأسر التي تعيش في المخيّمات تزداد نسبياً كل عام (من ١٧ ٪ عام ٢٠١٦ إلى ٣٢ ٪ عام ٢٠١٩). وفي الأنبار ونينوى ودهوك، تعيش أسرة من كل أسرتين في المخيمات. وفي الأنبار وكربلاء والقادسية وصلاح الدين، تعيش أسرة واحدة من كل خمس أسر في ترتيبات المأوى الحرجة، معظمهم في ترتيبات إيواء غير رسمية في الأنبار، أو في مبانٍ غير مكتملة أو مهجورة في صلاح الدين، وفي المباني الدينية في كربلاء والقادسية. وعلى مستوى البلاد، فإنّ أسرة واحدة من بين كل عشر أسر، تستضاف من قبل أسرة أخرى، ويظهر ذلك جلياً في الأنباروبغداد والبصرة وديالى وميسان، والمثنى، القادسية وذي قار (النسب تتراوح بين ١٧ ٪ و٣٩ ٪). وقد يكون ذلك حلاً لمعضلة سَكن النازحين: ارتفاع تكلفة السكن (٦٥ ٪ من النازحين يعيشون في مواقع تعاني من هذه المشكلة). ويبدو أنّ المساعدة في الأجرة مسألة ملّحة في الأنبار والنجف وصلاح الدين وخاصة أربيل (٢٨ ٪)، في حين أن التخلية وعدم المساواة في الوصول إلى المأوى لم تعد مشكلة في هذه المواقع.

٢٠ يشمل القسم الخاص بالمأوى سكان المخيمات، ويستند إلى المعلومات التي تم جمعها من النازحين ومن القائمة الرئيسية للعائدين ١١٠. للاطلاع على التوجهات، يرجى مراجعة القائمة الرئيسية أيار ٢٠١٨، و أيار ٢٠١٨، و أيار/ مايو ٢٠١٨

الشكل (٢١): أنواع ترتيبات الإيواء، (النسبة المئوية للنازحين وتوجهاتهم عام ٢٠١٩)

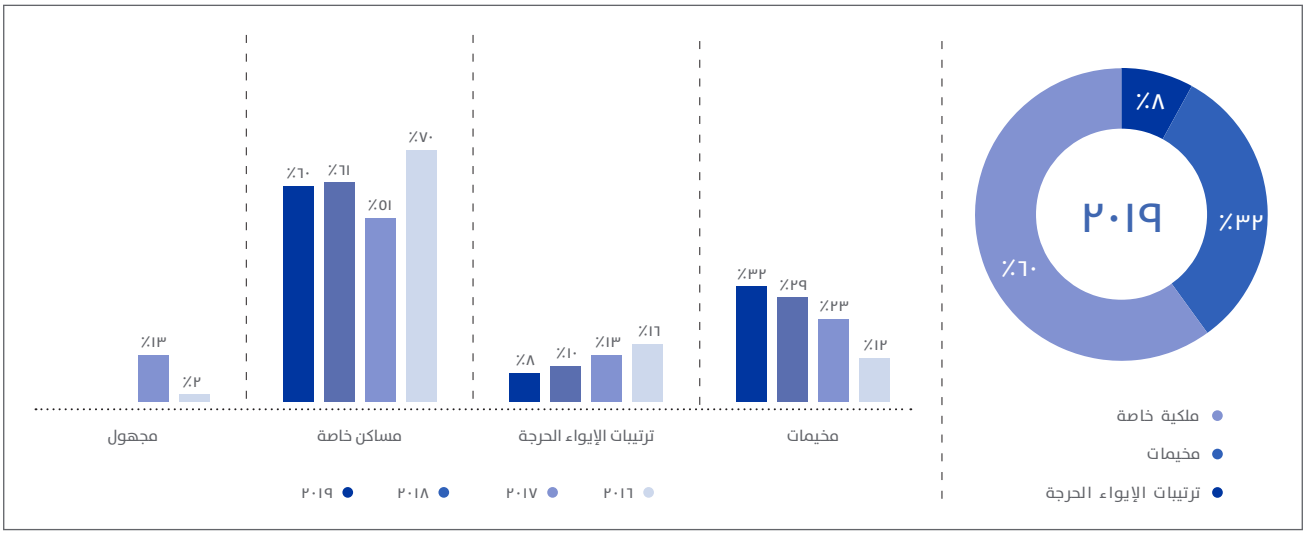

خارطة (١٠): النسبة المئوية للأسر النازحة التي تعيش في ترتيبات الإيواء الحرجة، حسب الأقضية

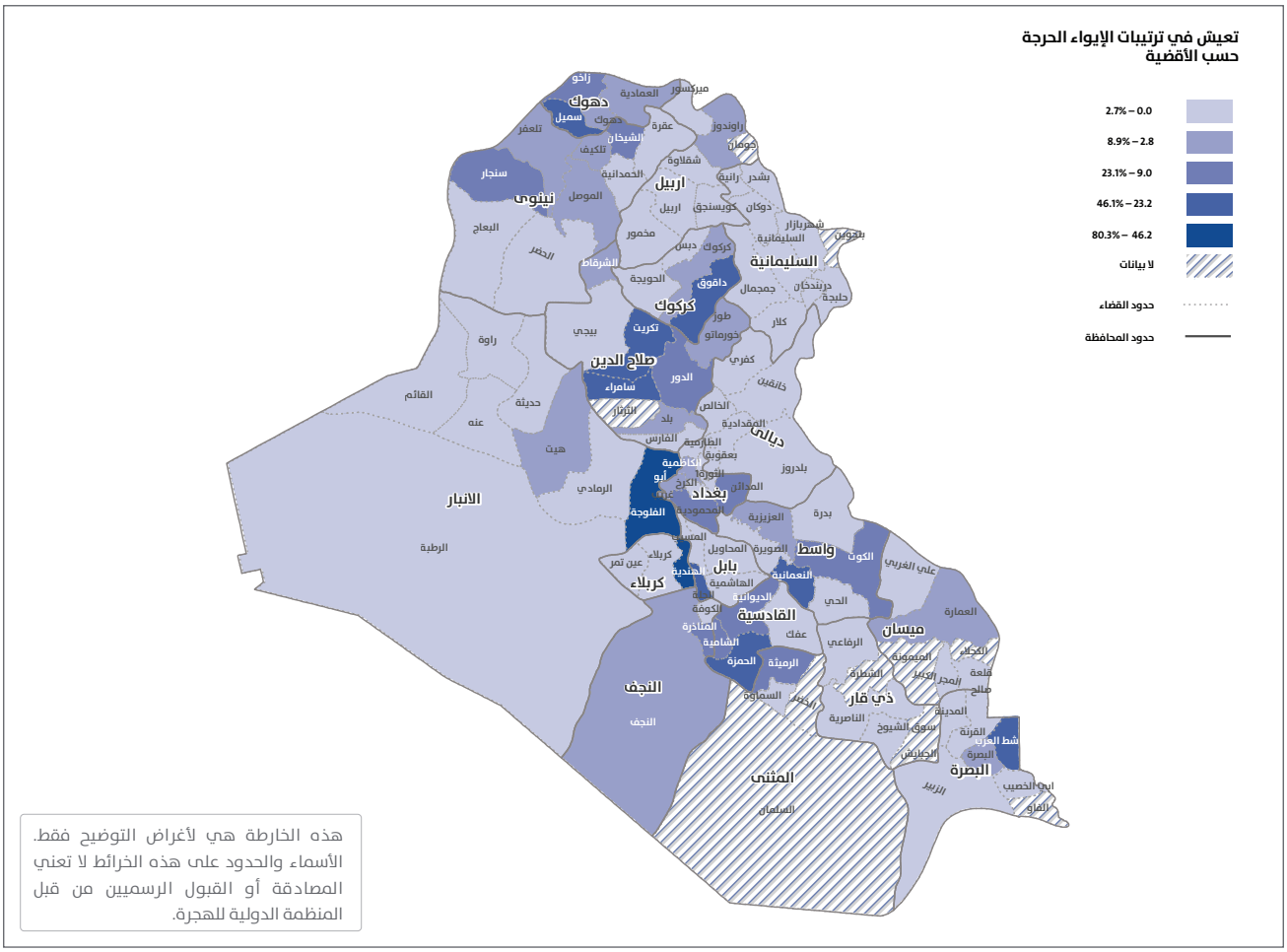

تبيّن نسبة الأسر القادرة على العودة إلى سكنها المعتاد، اتجاهاً تصاعدياً منذ أيار ٢٠١٧(من ٨٩ ٪ إلى ٩٨ ٪ عام ٢٠١٩). حيث أنّ حوالي ٥٪ فقط من الأسر في الأنبار وصلاح الدين لم يتمكنوامن العودة إلى سَكَنهم المعتاد، ويعيش معظمهم في مساكن مستأجرة. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أنّ حوالي ٣٪ من الأسر عادوا إلى سكنهم الأصلي، رغم كونها في حالة سيئة أو متضررة.

الشكل (٢٢): أنواع ترتيبات الإيواء، (النسبة المئوية للعائدين وتوجهاتهم عام ٢٠١٩)

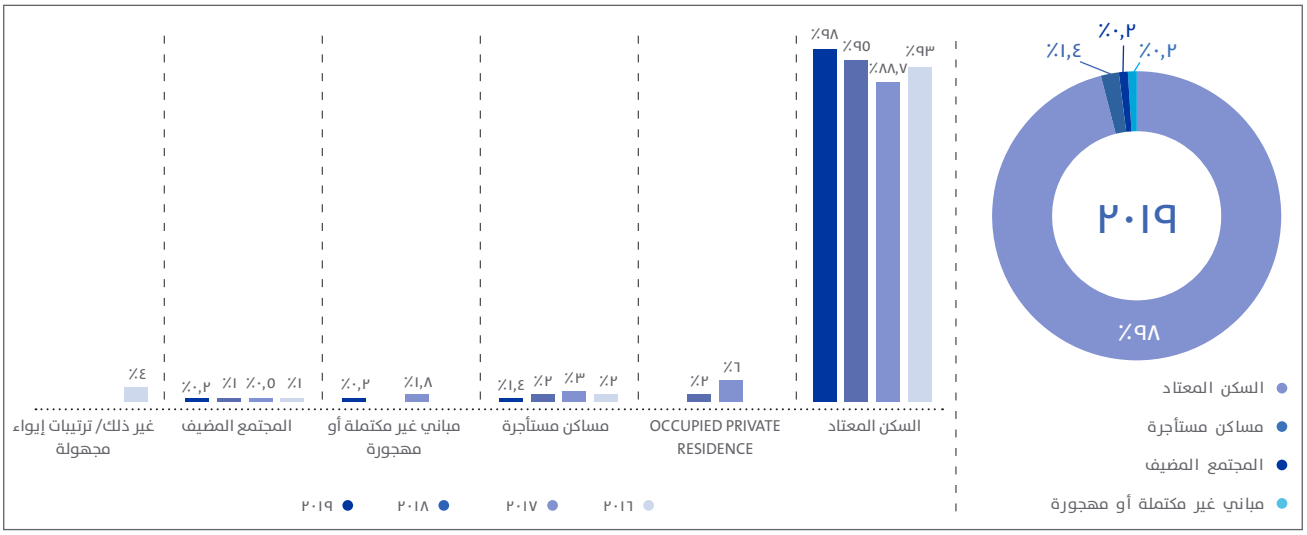

خارطة (١١): النسبة المئوية للعائدين إلى المساكن المعتادة الجيدة حسب الأقضية

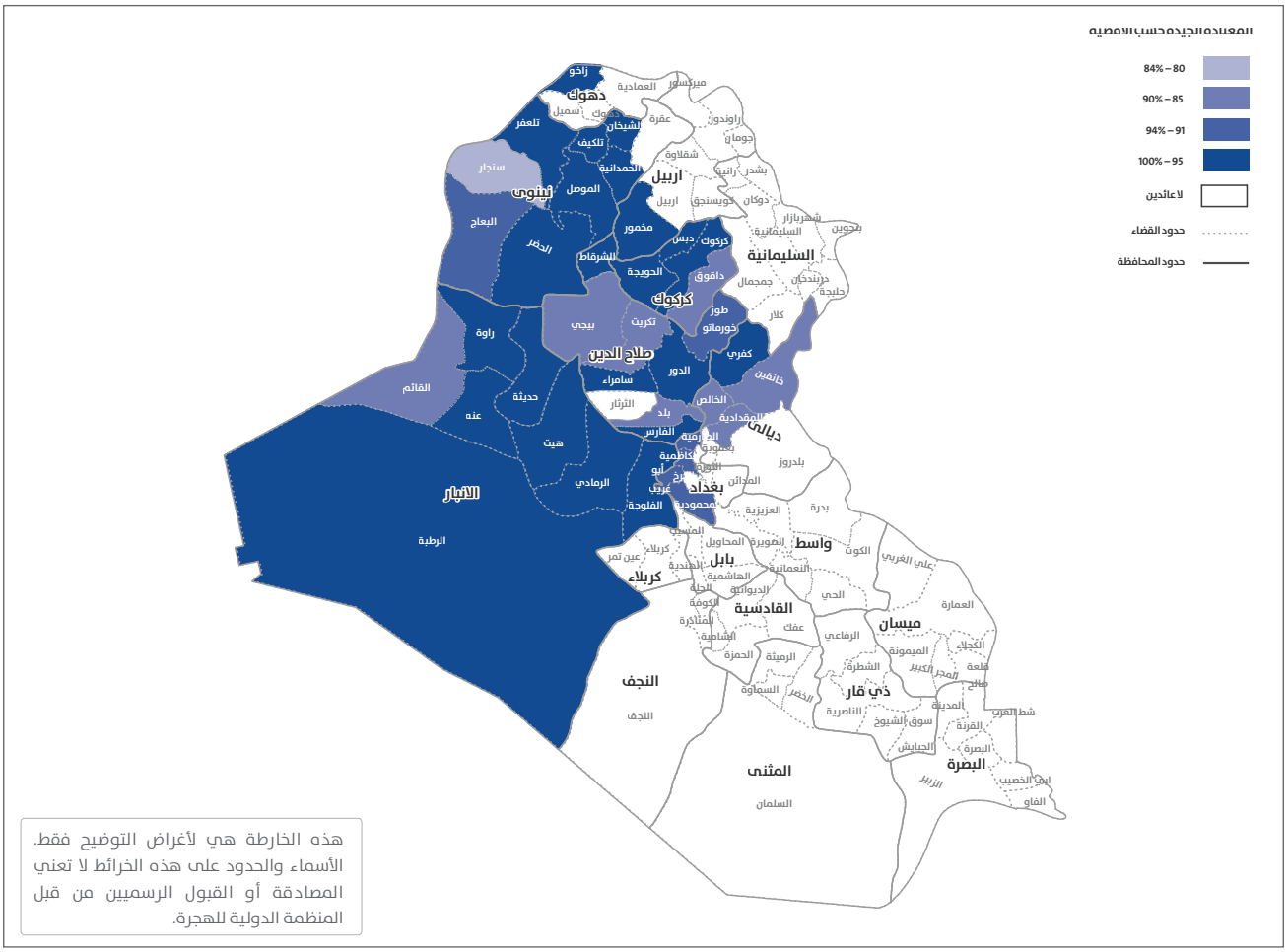

هذه الخارطة هي لأغراض التوضيح فقط. الأسماء والحدود على هذه الخرائط لا تعني المصادقة أو القبول الرسميين من قبل المنظمة الدولية للهجرة.

يرتبط الارتفاع الحاصل في عدد الأسر القادرة على العودة إلى مساكنها المعتادة، بجهود إعادة الإعمار.وقد جرى حالياً تقييم للأضرار الواسعة النطاق (أكثر من ثلاثة أرباع المساكن تضررت بشدة أو دمرّت) في حوالي ٣٪ فقط من المواقع في جميع أنحاء البلاد. وكانت أعلى النسب في خانقين (٢٠ ٪) وداقوق (١٤ ٪) وسنجار (١٣ ٪) وتلكيف (١٦ ٪) وبلد (٢٧ ٪). ومع ذلك، لا تزال جهود إعادة الإعمار مستمرة، ما عدا في ٣٠٪ فقط من المواقع على صعيد البلاد. وتشمل الأقضية الحرجة التي فيها إعادة إعمار بطيئة، أقضية الرطبة، هيت، عانة، راوة، دبس، خانقين، الحويجة، الحمدانية، الحضر، وسنجار.

خارطة (١٢): المساكن المدمّرة وحالة إعادة الإعمار حسب أقضية العودة

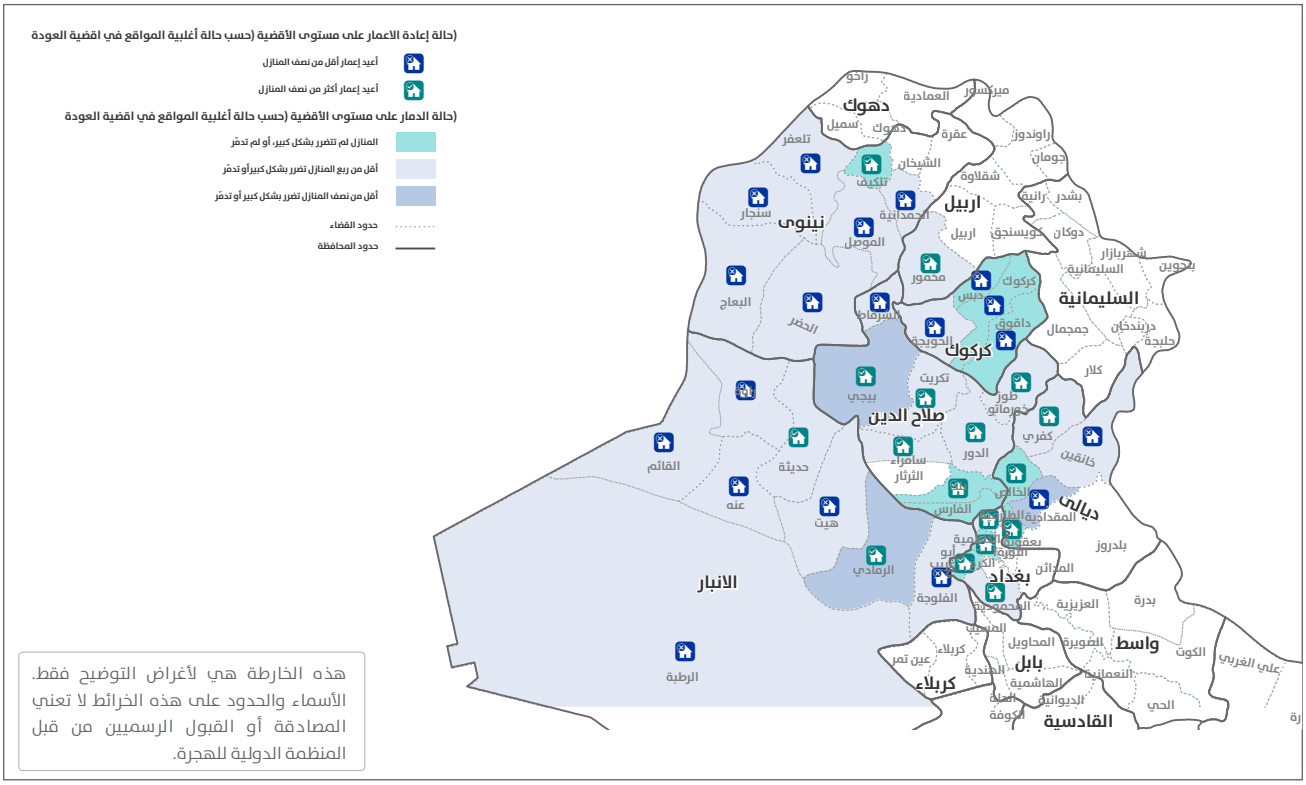

الأمن والسلامة والتماسك الاجتماعي

يقيّم هذا القسم مستوى الأمن والسلامة والتماسك الاجتماعي في مواقع النازحين والعائدين في جميع أنحاء العراق، مع اهتمام خاص بالعوامل التي يمكن أن تضمن إعادة دمج العائدين في المجتمع بشكل سلس، سواء على المستوى الجماعي أو الفردي، كالوصول إلى برامج المصالحة واستعادة الممتلكات، والعلاقة بين مجموعات مختلفة من السكان، والثقة بالوضع الأمني. وقد قورنت جميع المؤشرات مع عدد النازحين والعائدين الذين أشاروا إلى هذه المسألة في المواقع التي يقطنونها.

الحوادث الأمنية

لا تزال السلامة الشخصية هي الشغل الشاغل في الحياة اليومية، وقد تم تقييم الجرائم الاعتيادية في جميع أنحاء البلاد في حوالي ربع المواقع فوجد أنها تمثل (٢٣ ٪). فضلاً عن ذلك، هناك أدلّة في حوالي ١٠٪ من المواقع التي يقع معظمها في ثمان محافظات أصلية للنازحين، على وجود حوادث أمنية أخرى يحتمل أنها نتيجة لعودة القتال مع داعش.[٢١] وعلى وجه التحديد، ذُكِرت قضايا الهجمات الانتحارية في مواقع قليلة، هي: الحويجة وكركوك والموصل، وسنجار، وبلد وسامراء؛ وعمليات الخطف في الفلوجة والمسيّب والأعظمية والرصافة والكرخ والمحمودية وبعقوبة وكربلاء والموصل وبيجي وبلد وسامراء؛ والهجمات المسلّحة في الأعظمية والرصافة والخالص والمقدادية وبعقوبة والحويجة وكركوك وسنجار والشرقاط وبيجي وبلد وسامراء وتكريت والطوز. كما تم الإبلاغ عن وجود أدلّة على تجنيد المواطنين من قبل الجماعات الإرهابية والميليشيات في جميع أقضية محافظة صلاح الدين وفي الموصل وسنجار والمقدادية وبعقوبة وخانقين. وفي ٧٪ من المواقع في محافظة صلاح الدين، أشير إلى استخدام الجماعات المسلحة للمدارس.

تعتبر العبوات الناسفة والألغام الأرضية أيضاً مصدر قلق يهدد الأمن والسلامة، وقد تم الإبلاغ عن حوادث في ٢٪ من المواقع، يأتي في مقدمتها قضاء الفلوجة، ثم المقدادية وبعقوبة ومخمور والحويجة وكركوك والموصل وتلعفر وبلد وسامراء والطوز.

٢١ منذ نهاية الحرب في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٧ ، عاد تنظيم الدولة الإسلامية إلى الظل واستأنف قتالاً غير متكافئ في جميع أنحاء العراق. وتشمل المناطق التي يجب مراقبتها بحثاً عن علامات وجود داعش، حدود الأنبار التي يسهل اختراقها مع سوريا، والمنطقة الجبلية بين محافظات صلاح الدين وديالى وكركوك ونينوى، والمناطق التي تفتقر إلى حوكمة الدولة - مثل «المناطق المتنازع عليها» أو المناطق ذات الحكم القبلي أو أمراء الحرب. وقد تم الإبلاغ عن حوادث أمنية بالإضافة إلى الانخراط في الجماعات المسلحة وعمليات الاختطاف كدليل على أنشطة «إعادة الإمداد». انظر يونامي، ملخصات الأمن.

الشكل (٢٣): الحوادث الأمنيّة (النسبة المئوية لكل المواقع وحسب محافظات العودة)

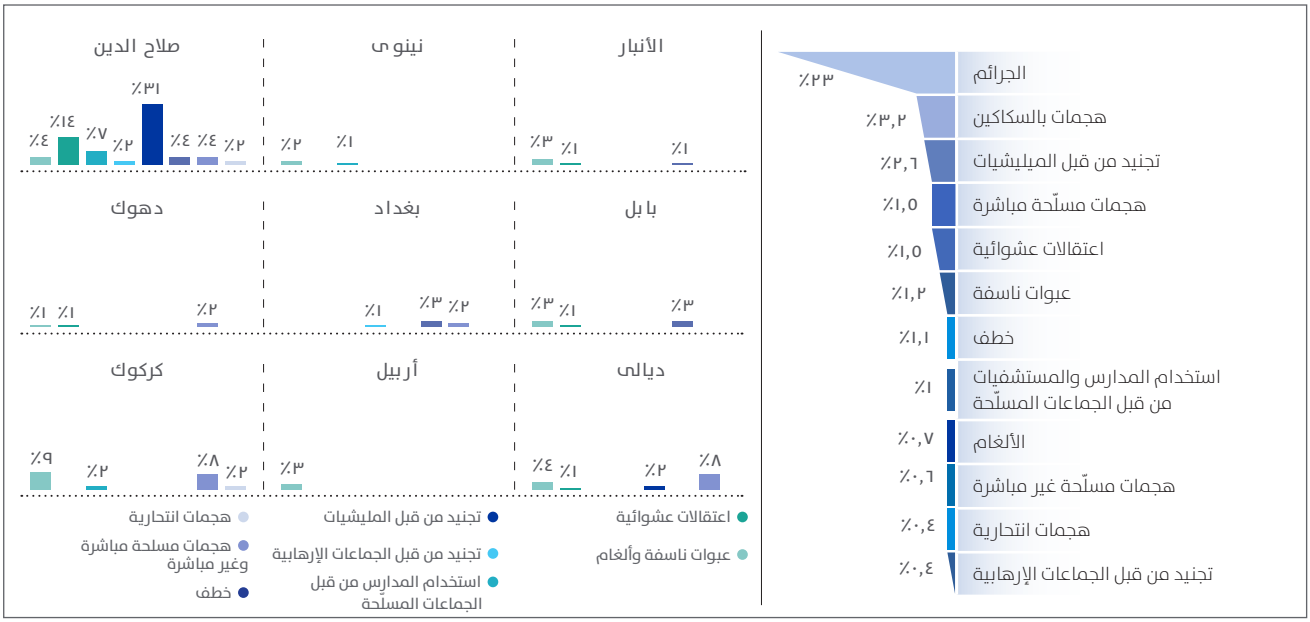

مشاعر المجموعات الاجتماعية والتهديدات الأمنية والرضا عن الحياة المدنية

تماشياً مع التقييمات السابقة، تبدو العلاقة بين المجموعات السكانية المختلفة (الأشخاص النازحون والعائدون والباقون) إيجابية ومستقرة. مع ذلك، فقد أشير إلى وجود حوادث جسدية وتهديدات وعدم ثقة في أقل من ٥٪ من المواقع في جميع أنحاء العراق.[٢٢] ويشعر كل من النازحين والعائدين بالقبول والترحاب في المواقع[٢٣] التي يعيشون فيها حالياً، مع عدد قليل جداً من المواقع التي أبلغ فيها عن مشاكل خطيرة كالاعتداءات الجسدية (١٪ للنازحين و٢٪ للعائدين).

أشير إلى تحسّن السلامة والأمن على مستوى البلاد من بين الاحتياجات الثلاثة الأولى في ٢٪ فقط من مواقع العائدين و٠,١٪ من مواقع النازحين، وبلغت ذروتها في حوالي ١٠٪ من مواقع العائدين في محافظتي كركوك وصلاح الدين. وتجدر الإشارة إلى عدم ذكر السلامة أو الأمن، نظراً لاختيار ثلاثة احتياجات فقط، أو لأنهّا ببساطة لم تدرج لأن الاحتياجات الأساسية الأخرى كانت أكثر أهمية.

الشكل (٢٤): مشاعر المجموعات الاجتماعية والحاجة إلى تحسّن الأمن (النسبة المئوية للسكان الذين يعيشون في مواقع أثيرت فيها هذه القضية)

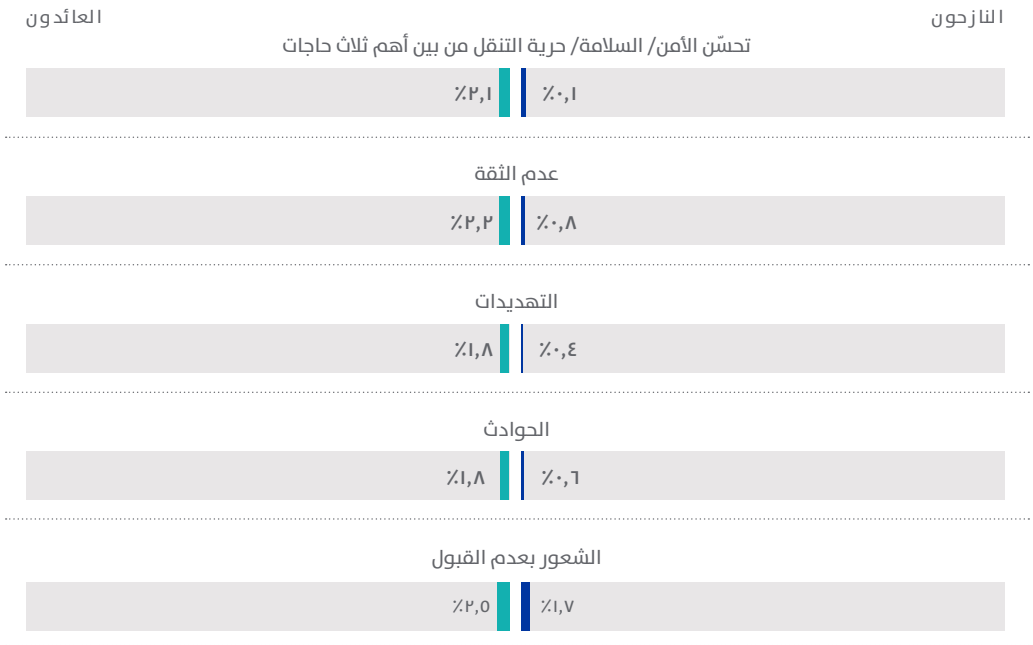

٢٢ رغم أن هذا الاستنتاج يتوافق مع التقييم السابق، إلا أنّ من الصعب قياس التماسك الاجتماعي، ومن المحتمل جداً عدم الإبلاغ عنه. ولا تتعلق أسباب هذه القضايا المعقدة بنزاع داعش فحسب، بل أيضاً بمظالم أعمق وأسباب جذرية للصراع الذي ابتلي به العراق قبلوبعد عام ٢٠٠٣. انظر أسباب البقاء، تصنيف النزوح المطول في العراق، مصفوفة تتبع النزوح - المنظمة الدولية للهجرة في العراق، مجموعة العمل الخاصة بالعودة في العراق والتقصي الاجتماعي، تشرين الأول٢٠١٨.متاح على موقع الإنترنت: http://iraqdtm.iom.int/LastDTMRound/IOM٪20RWG٪20SI٪20

٢٣ ويشمل ذلك بالنسبة للعائدين، مواقع في الفلوجة والمحمودية والمقدادية وسنجار وتلعفر وتكريت وكركوك. وبالنسبة للنازحين، تم الإبلاغ عن وقوع هجمات جسدية في مواقع داخل الفلوجة والأعظمية والرصافة والثورة ٢وبعقوبة وشقلاوة وسوران وعين التمر وكربلاء والكوت.

على الرغم من الصورة الشاملة للتعايش الهاني ء، تبدو الأسر قلقة للغاية بشأن عودة داعش، إذ يعيش حوالي ٢١٪ من النازحين و٥٥٪ من العائدين في المواقع التي أثيرت فيها هذه القضية، وكانت أعلى النسب في الأنبار وديالى ونينوى وخاصة صلاح الدين. ويعيش حوالي ربع العائدين في الأنبار وصلاح الدين في مواقع أشاروا فيها إلى الخوف من الانتقام. ويبدو الخوف من التوترات العرقية والدينية أقل شيوعاً بين النازحين والعائدين (٦ ٪ و ٩ ٪ على التوالي). ومع ذلك، يعيش حوالي ثلث ونصف النازحين في صلاح الدين وذي قار وواسط في مواقع أثيرت فيها هذه القضية.

الشكل (٢٥): التصورات بشأن الأمن (النسبة المئوية للعائدين الذين يعيشون في المواقع التي أثيرت فيها هذه القضية)

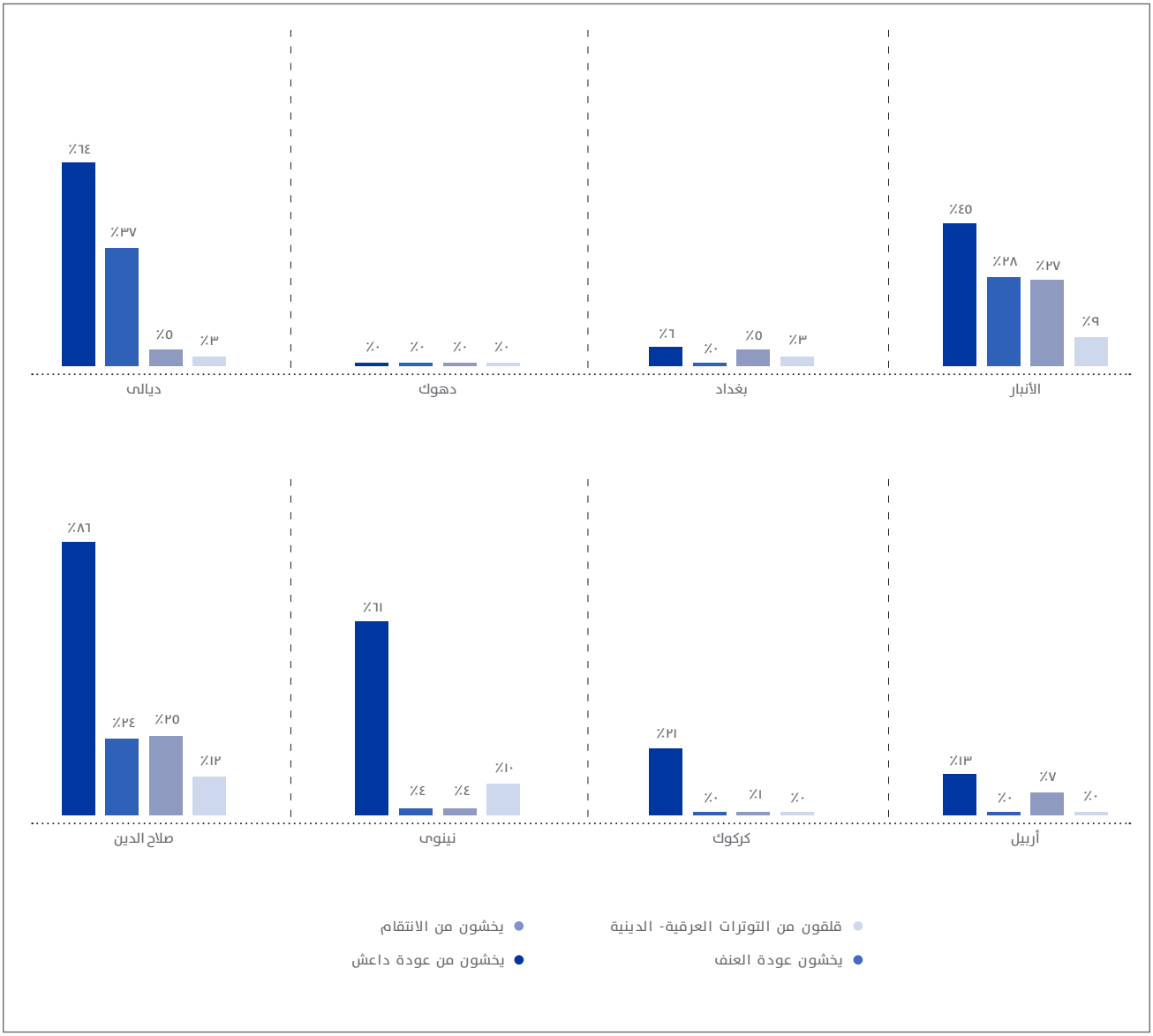

يبدو أن الوصول غير المتكافيء إلى الموارد يمثل مشكلة أخرى تؤثر على الظروف المعيشية لأولئك الذين ما زالوا نازحين. وقد تؤثر أيضاً على جودة عملية إعادة الأندماج. بشكل عام، يعيش ١٤٪ من العائدين و ٢٥٪ من النازحين في مواقع تتسّم بوجود المحسوبية في التوظيف، كما ذُكِر. حيث يعيش ٨٪ من العائدين و ٣٤٪ من النازحين في أماكن تمتاز بالمحسوبية بالنسبة للتمثيل السياسي. وتعيش نسبة أعلى قليلاً من النازحين أيضاً في مواقع أشاروا فيها إلى وجود المحسوبية في الحصول على المساعدات (٩ ٪ من النازحين مقابل ٧ ٪ من العائدين) والخدمات (٥ ٪ من النازحين مقابل٢ ٪ من العائدين) إضافة إلى المشاركة المتساوية في الشؤون العامة من بين الاحتياجات الثلاثة الأولى (١,٠ ٪ مقابل ٠,٣ ٪). ويبدو أنّ المحسوبية في التمثيل السياسي هي القضية الأكثر أهمية للنازحين الذين يعيشون في الأنبار وبابل ودهوك والنجف والقادسية (تتراوح النسب بين ٥٨ ٪ في النجف و ١٠٠ ٪ في دهوك) وقد عادت الأسر إلى الأنبار وصلاح الدين (حوالي ١٥ ٪ في كلتا المحافظتين).

الشكل (٢٦): قضايا التفرقة والتمييز (النسب المئوية للنازحين والعائدين الذين يعيشون في مواقع أثيرت فيها هذه القضايا)

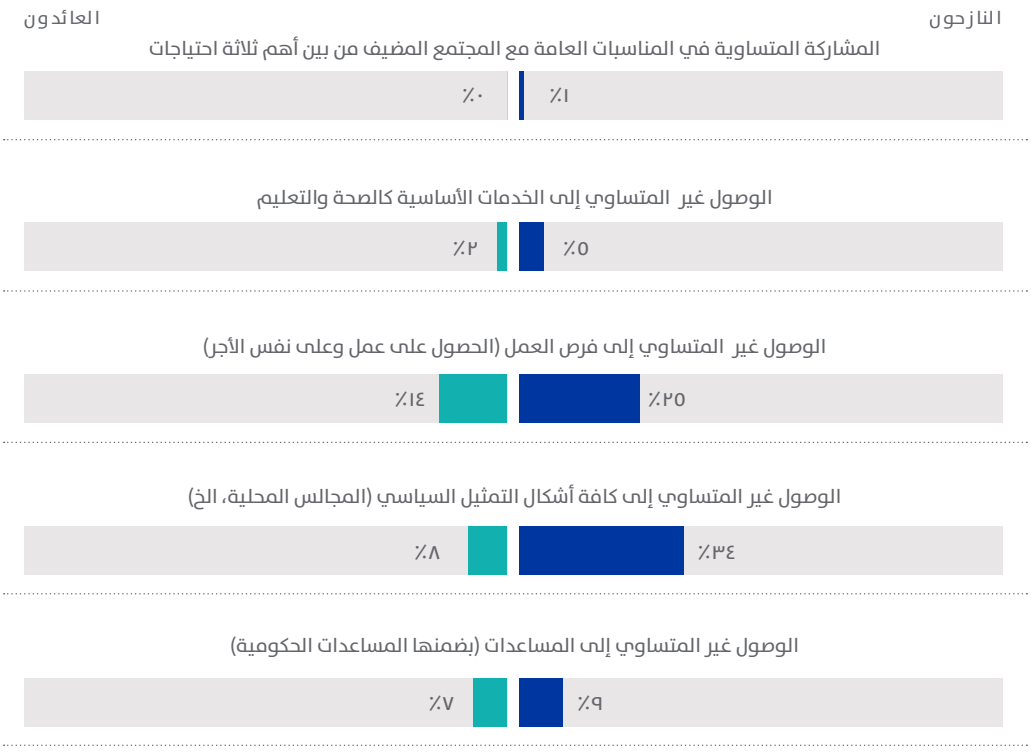

وثائق إثبات الشخصية والقضايا القانونية الأخرى

تعّد الممارسات الرامية إلى تسهيل عملية المصالحة، وبرامج إعادة تأهيل السكن والأرض والممتلكات، ومديريات استبدال الوثائق المدنية، والإبلاغ عن الانتهاكات المتعلقة بالنزوح، عوامل مهمة أخرى يمكن أن تؤثر على استعداد النازحين للعودة؛ فضلاً عن إعادة إدماجهم بنجاح. ويعيش حوالي ١٥٪ من كلا النازحين والعائدين على مستوى البلاد، في مواقع أثيرت فيها قضية الانتهاكات المتعلقة بالنزوح من بين أهم ثلاثة احتياجات، وبلغت النسب ذروتها في ديالى ٣٨٪ بالنسبة للعائدين و٣٠٪ في بابل للنازحين. كما أشير إلى الحاجة لاستبدال الوثائق الشخصية في حوالي ١٠٪ من مواقع النازحين، وبالتحديد في أربيل وكربلاء (١٪ من مواقع العائدين).

بشكل عام، فإنّ حوالي ٧٠٪ من العائدين، و ٥١٪ من النازحين يعيشون في مناطق لا توجد فيها خدمات قانونية؛ وإنّ أكثر من الثلث لا يستطيعون العيش في مواقع لا توجد فيها محاكم، و ٢٧٪ من النازحين و ٦٪ من العائدين يعيشون في مناطق لا توجد فيها مديريات لاستبدال الوثائق المدنية.

الشكل (٢٧): القضايا القانونية (النسب المئوية للنازحين والعائدين الذين يعيشون في مواقع أثيرت فيها هذه القضايا)

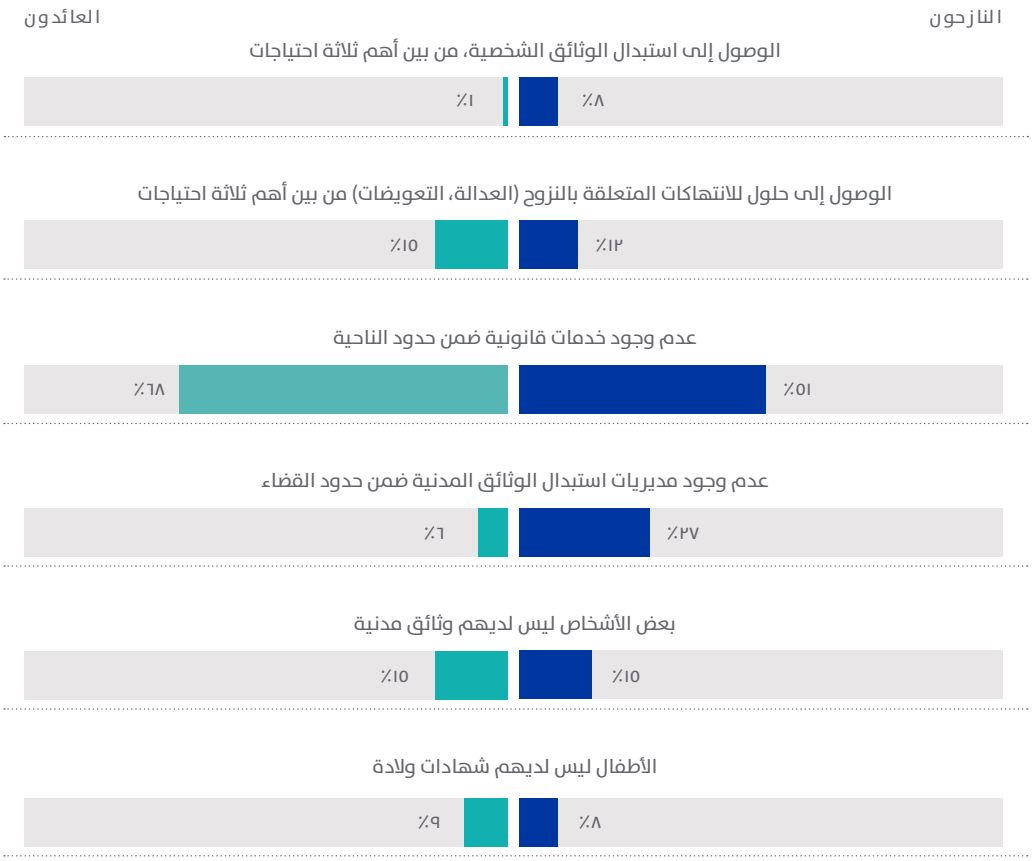

بالمقارنة مع شهر أيار ٢٠١٨، يبدو أنّ المشكلات المتعلقة بالسكن والأرض والممتلكات قد تحسنّت: وأثيرت مشكلات الملكية في حوالي ١٪ فقط من المواقع، تقع معظمها في نينوى وصلاح الدين[٢٤] (كانت النسبة حوالي ١٠ ٪ عام ٢٠١٨)، مع بعض المواقع في ديالى والأنبار. وفي معظم الحالات، إمّا لم يكن لدى العائدين أية مستندات إثبات ملكية (٦٨ ٪) أوأنّ السلطات لم تعترف بمستنداتهم (٦ ٪). كما هو الحال في سنجار وتلعفر وتكريت والطوز. وفي موقع واحد في قضاء بلد في محافظة صلاح الدين، تمنع الحكومة الأسَر من اكتساب وتجديد وثائق اثبات الملكية.

ويعتبر نقص الوثائق المدنية، مشكلة أخرى قد تؤثر على احتمال عودة الاندماج السلس في المجتمع. ورغم عدم الاشارة إلى مساس هذه القضية بعدد كبير من الأشخاص، إلاّ أنّه لا تزال هناك أدلّة في حوالي ١٥٪ من المواقع (٥٨٨ موقعاً للنازحين و١٩٧ موقعاً للعائدين) على أنّ قليلاً من الأشخاص تنقصهم الوثائق المدنية، وعدم وجود شهادات ولادة للأطفال المولودين أثناء النزوح في حوالي ١٠٪ من المواقع.[٢٥]

وظهرت نسب أعلى في كربلاء وكركوك (من بين النازحين) والأنبار وصلاح الدين (بين النازحين والعائدين). ويؤثر نقص الوثائق المدنية بالدرجة الأولى على حرية الحركة (تم ذكر ذلك بنسبة ٣٠ ٪). كذلك فإنّ الحصول على الخدمات الأساسية يبدو أكثر صعوبة بالنسبة للنازحين (٢٤ ٪ مقابل ١٧ ٪ من العائدين)، في حين أن العائدين الذين فقدوا وثائقهم المدنية أكثر عرضة للاعتقال (١٧٪ مقابل ١٢٪ من النازحين).

الشكل (٢٨): العواقب الناجمة عن عدم وجود وثائق (النسبة المئوية للمواقع التي أثيرت فيها هذه القضية)

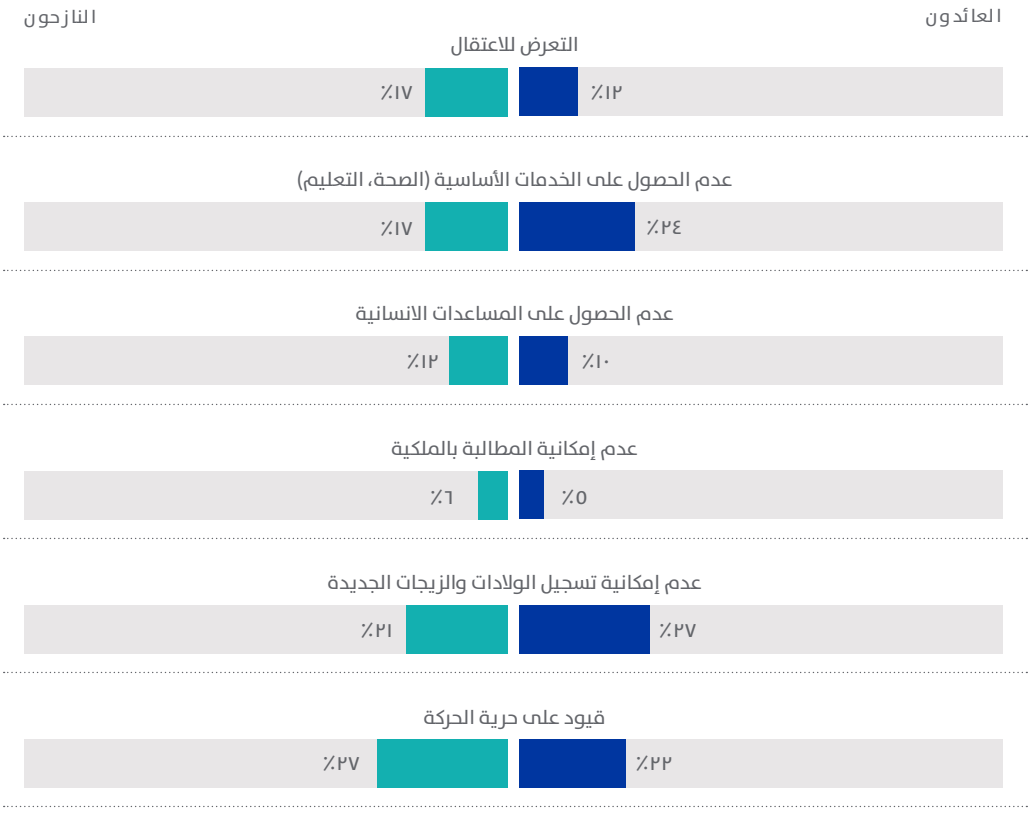

٢٤ لا تزال هناك أدلة على احتلال المساكن في بعض المواقع من نينوى (في أقضية الموصل وسنجار وتلعفر) وصلاح الدين (أقضية الشرقاط وبلد وسامراء وتكريت والطوز).

٢٥ وفقاً لتقرير المجلس النرويجي للاجئين «عقبات منذ الولادة» يفتقر نحو ٤٥,٠٠٠ طفل، معظمهم ولدوا في مناطق كانت تحت سيطرة داعش، إلى وثائق مدنية سارية المفعول، إمّا بسبب ضياعها، أو عدم صدورها مطلقاً، أو لأنّ شهادات ميلادهم صادرة من قبل داعش ولاتعترف بها الحكومة. وبدون وثائق سارية، يمُنع الأطفال من التسجيل في المدرسة ويُحرمون من الوصول إلى الرعاية الصحية. ووفقاً للتقرير نفسه، يعّد الحصول على وثائق للأطفال المولودين لأسر متهمة بالانتماء لداعش ضرباً من المستحيل. ويتلقى المجلس النرويجي للاجئين حوالي ١٧٠ طلباً للمساعدة شهرياً، بما في ذلك الولادات غير المسجّلة، والتي يرجح ارتفاع عددهامع عودة أكثر من ٣٠,٠٠٠ عراقي من سوريا. التقرير متاح على الإنترنت على:
www.unhcr.org/refugeebrief/the-refugee-brief-1-may-2019/

التغيير والتركيبة العرقيّة والدينيّة

يغطي هذا القسم القضايا المتعلقة بالتركيبة العرقية - الدينية للعائدين والنازحين والتغيير في الأغلبية العرقية – الدينية.

أجري تحليل فرعي على المجموعات العرقية الرئيسية (العرب السّنة والعرب الشيعة، والتركمان الشيعة، والتركمان السّنة، والايزيديين، والأكراد الشيعة والسّنة، والأقليات الأخرى بما فيها المسيحيون والشبك والكاكائيين) لغرض تحديد الخصائص المشتركة في ترتيبات الإيواء والنوايا ومعوقات وأسباب العودة. وعُرِضَت المؤشرات كنسبة مئوية للمواقع التي أثيرت فيهاالقضية، أو تمّ وزن جميع المؤشرات مع عددالنازحين والعائدين الذين يعيشون في المكان الذي أثيرت فيه القضية.

التركيبة العرقية - الدينية والتغيير

أحد أبرز التغييرات منذ عام ٢٠١٤[٢٦] هو فقدان العديد من المناطق ذات الأغلبية السنية في محافظات بغداد والبصرة وديالى، التي أصبحت أغلبية شيعية أو سّنية – شيعية مختلطة، ومعظمها عربية في بغداد والبصرة، وكردية في ديالى. فعلى سبيل المثال، تضاءلت مواقع العرب السنّة في قضاء خانقين، من ٨١ إلى ٧٣ موقعاً (وبالنسبة للسنّة الأكراد من ٢٠ إلى١٧) منذ بداية الأزمة. وفي محافظة بابل أيضاً، تحولّت المناطق العربية السنيّة - الشيعية المختلطة، كجرف الصخر والمسيب مثلاً، إلى مناطق شيعية بالكامل في نهاية عام ٢٠١٤ ولم تسجَّل أية عودة حتى شهر حزيران٢٠١٩,[٢٧] وعلى العكس من ذلك، ازداد وجود العرب السنّة في إقليم كردستان العراق:في محافظة السليمانية، ارتفع عدد مواقع الأغلبية العربية السنّية من ٢ إلى ٢٥ منذ عام ٢٠١٤.

يصعب جداً تقييم مدى التغيير العرقي-الديني في المناطق المختلطة الأعراق، حيث كانت تعيش مجموعات متنوعة قبل أزمة ٢٠١٤، وذلك لأنّ التقييم الموقعي المتكامل يجمع المعلومات عن مجموعتين عرقيتين سائدتين فقط. ولا يزال هناك انخفاض في وجودالمسيحيين الآشوريين في مناطق من محافظة نينوى، فضلاً عن انخفاض في عدد المناطق ذات التركيبة المختلطة من الأكراد السنّة والإيزديين والشَبك السنّة والشيعة في أقضية الموصل وسنجار وتلعفر. وقد اختفت من الوجود بعض المناطق التركمانية السنيّة المختلطة في ديالى، بعد أن رسّخَ التركمان (السّنة والشيعة) وجودهم في منطقة كركوك.

يمكن نسبة التغيير في التركيبة العرقية – الدينيّة إلى عاملين: الأول، توجّه النازحين إلى «التكتّل» في مناطق النزوح؛ والثاني خوفهم من العودة إلى المناطق التي يعتبرون أقليّة فيها، خاصة إذا كان التغيير ناجماً عن الصراع في مناطقهم الأصلية. وتتضّح هذه السلوكيّات عند تحليل المواقع لغرض التجانس العرقي والديني. وتندرج على الأقل، ثلاثة أرباع مواقع العائدين تحت فئة المواقع «المتجانسة»، أي أنّ ٦٠٪ على الأقل من السكان ينتمون إلى واحد من الأعراق الدينية الستة الرئيسية.[٢٨] وبالنسبة للنازحين، فقد عُثِرَعلى نفس النسبة فيمايتعلق بالسنّة العرب والأكراد الشيعة والسّنة والإيزديين والشيعة العرب، والتركمان الشيعة. أما بالنسبة للتركمان السنّة والأقليات الأخرى، فإنّ المواقع المتجانسة تقف عند نسبتي ٢١٪ و ٣٦٪ على التوالي لكل مجموعة منهما.

وتبرز الأنماط الجغرافية، عند التمعّن في الانتماءات العرقية-الدينية للنازحين الحاليين. حيث يمكن العثور على العرب السّنة في المناطق الشمالية الوسطى (٦٤٪) وإقليم كردستان (٣٦٪)؛ والعرب الشيعة في كربلاء (٣٠٪) والنجف (١٧٪) ومحافظات أخرى فيها خليط من الشيعة والسنّة (بغداد وصلاح الدين، مثلاً)، تماماً مثل التركمان الشيعة (٣٨ ٪ في كربلاء و٣٠ ٪ في النجف). بينما يوجد كل السّنة الأكراد تقريباً في إقليم كردستان العراق (٧٦٪) أو في نينوى (٢١ ٪)، ويوجد جميع التركمان السنّة تقريباً في نينوى (٦٣ ٪) أو صلاح الدين (٢٠٪) في حين يتمركز معظم الإيزيديين في دهوك (٥٩٪)وآخرون في نينوى (٣٦ ٪) وإقليم كردستان العراق (٥ ٪)؛ والحال نفسه ينطبق على الأقليات الأخرى، كالمسيحيين والشَبك الشيعة، مع إعادة توطين بعضهم في واسط (٢٣ ٪) وكربلاء (٩ ٪). ويعيش حوالي ٩٠٪ من السنّة حالياً في نينوى، إضافة إلى٦٥٪ من الكاكائيين.

٢٦ ليس من السهل العثور على بيانات موثوقة عن التركيبة العرقية في العراق، كون الدين والعرق يتزامنان في كثير من الأحيان، وغالباً ما اتخذت المنافسات الدينية طابعاً عنيفاً، وبالتالي كان الحفاظ على سرية المعلومات ضرورياً للأمان والبقاء. وتم الحصول على معلومات حول التركيبة العرقية والدينية سابقاً وحالياً من مجموعة بيانات التقييم الموقعي المتكامل، وتكملها معلومات تستند إلى ملف خاص بالدراسات التجريبية للنزاعات والخرائط العرقية والدينية من إعداد مايكل إيزادي استناداً إلى تقدير الحكومة العراقية للسكان على مستوى الأقضية عام ٢٠١٤. انظر الجماعات العرقية الدينية والنزوح في العراق، التقرير الثاني لمصفوفة تتبع النزوح DTM ٢٠١٦ والتقييمين الموقعيين المتكاملين الثاني والثالث، ومصفوفة تتبع النزوح ٢٠١٧ و ٢٠١٨، وكذلك:

http://gulf2000.columbia.edu/images/maps/Iraq_Ethnic_Shift_1947-2017_lg.png

٢٧ مزيد من التفاصيل، يرجى الاطلاع على التقرير الأول لمجموعة العمل من أجل العودة: « بابل، وجرف الصخر».

٢٨ العرب السنة والعرب الشيعة، والتركمان، والايزيديين، والأكراد، والأقليات الأخرى بما فيها المسيحيون والشبك والكاكائيين

القضايا الرئيسية للجماعات العرقية-الدينية[٢٩]

يبيّن التحليل الفرعي الذي أجري على المجموعة العرقية والدينية الرئيسية من السكان العائدين، أنّ العرب السنّة نزحوا طوال فترة الأزمة، تقريباً بين حزيران ٢٠١٤ وحزيران ٢٠١٦. وهربت جميع الأقليات في صيف ٢٠١٤؛ فالتركمان الشيعة هربوا بين حزيران وتموز، والمسيحيين والكاكائيون والشَبك (شيعة وسنّة) بين تموز وآب، والايزديون في شهر آب. ويمكن ربط حركةالأقلية الكردية إمابموجة النزوح صيف ٢٠١٤ أو مع التحركات في المناطق المتنازع عليها، بعد انسحاب قوات البيشمركة منها أواخر عام ٢٠١٧.

الشكل (٢٩): فترة النزوح حسب المجموعات العرقية-الدينية الرئيسية

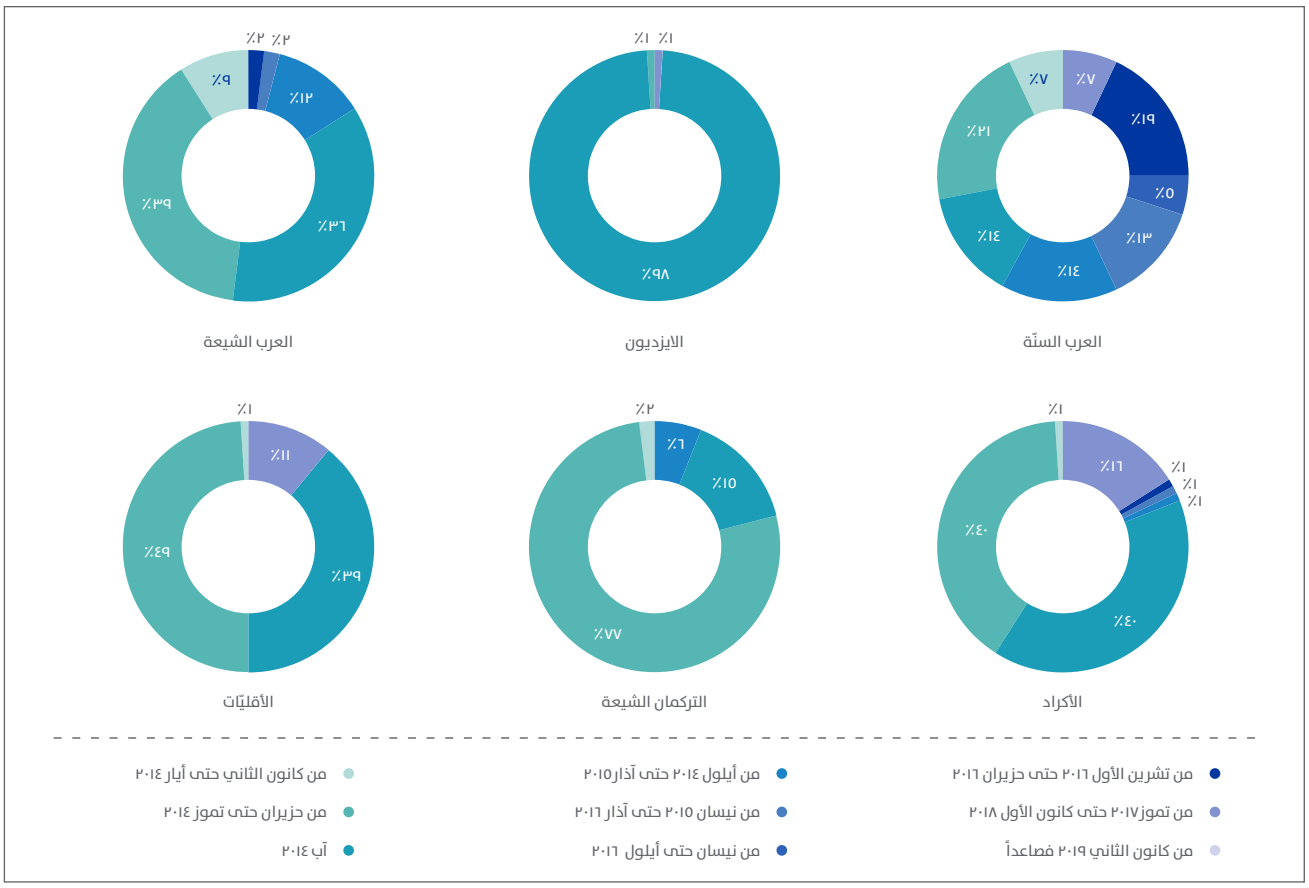

٢٩ أجري التحليل على السكان النازحين والعائدين من المجموعات العرقية والدينية التالية: العرب السنة، التركمان الشيعة، التركمان السنة، الايزديون، الشيعة العرب، الأكراد (السنّة والشيعة) والأقليات الأخرى (بما في ذلك المسيحيون، والشبك والكاكائيين). واختيرت المواقع السائدة فقط، أي المواقع التي ينتمي إليها ٦٠٪ على الأقل من السكان المنتمين لمجموعة دينية عرقية محددة تم اختيارها للتحليل. وأظهر التحليلتجانساً قوياً لدى العائدين، حيث أنّ جميع المواقع تقريباً تستضيف مجموعة عرقية ودينية سائدة. والحال نفسه بالنسبة للنازحين من العرب السنة والشيعة التركمان والكرد والايزديين والشيعة العرب،بينما تشكل المواقع السائدة لـ «الأقليات الأخرى»حوالي الثلث، وبالتالي ينبغي التعامل مع النتائج بعناية أكبر، في حين تم استبعاد التركمان السنة من التحليل لأن هناك أربعة مواقع فقط من المواقع المضيفة السائدة.

من بين الأسَر التي لا تزال نازحة، يبدو العرب السنّة هم الأكثر تصميماً على العودة إلى مناطقهم الأصلية على المدى القريب (هذه نيتّهم الرئيسية في حوالي ٣٠٪من المواقع). أما على المدى البعيد، فإنّ نيتهم في العودة تتذبذب حسب نيّة الجماعات العرقية الدينية الأخرى (٦٠ ٪ - ٧٣ ٪ من المواقع). ويستثنى من ذلك، العرب الشيعة:في ٤٢٪من المواقع السائدة، إذ يبدو أنهم على استعداد للاندماج محلياً وطواعية؛ رغم كونهم مرغمين على ذلك في ١٩٪من المواقع. ويظهر الاندماج الطوعي أعلى من المتوسط لدى التركمان الشيعة (٢٨ ٪) والأكراد (٣٢ ٪)؛ في حين يعتبرإعادة التوطين الجبري هو الخيار الوحيد في حوالي ٢٠٪ من مواقع الجماعات العربية السنيّة. ويمثل الايزديون والأقليات الأخرى المجموعات الوحيدة التي لا تزال مستعدة لمغادرة البلاد (حوالي ٢ ٪ من المواقع).

الشكل (٣٠): نوايا الجماعات العرقيّة والدينيّة على المدى البعيد

يعتبر دمار أو تضرّر المساكن، إضافة إلى نقص فرص العمل والخدمات الأساسية، أكثر معوّقات العودة التي يواجهها العرب السّنة والتركمان الشيعة والعرب الشيعة والأقليات الأخرى، حيث تتراوح النسب بين ٢٩٪ و٨٥٪. ويعاني من هذه المعوقات الثلاث الأكراد والايزيديون أيضاً، إضافة إلى فقدان الأمن والسلامة في مناطق الأصل (٦٦ ٪ و ٧٧ ٪ على التوالي)، والحال نفسه بالنسبة للأقليات الأخرى بنسبة (٥٥ ٪). وأثيرت مسألة انعدام القدرة المالية للعودة والبدء من جديد في موقع من كل أربعة مواقع سائدة تقريباً للعرب السنّة والتركمان الشيعة والشيعة العرب؛ إضافة إلى الخوف من التغيير الديني العرقي في مناطق الأصل في ١٥-٢٠٪ من المواقع السائدة بين الأكراد والشيعة والعرب والأقليات الأخرى. وتجدر الإشارة إلى أن الشيعة العرب هم أكثر من أثاروا مسألة الخوف من فقدان المساعدات الإنسانية (١٦ ٪)، بينما تطرّق العرب السنّة إلى مسألة العودة المحظورة في حوالي ١٠٪ من مواقعهم السائدة وفي ١٪ من المواقع السائدة للايزيديين.

الشكل (٣١): أسباب العودة بحسب المجموعات العرقية والدينية الرئيسية (النسبة المئوية للمواقع)

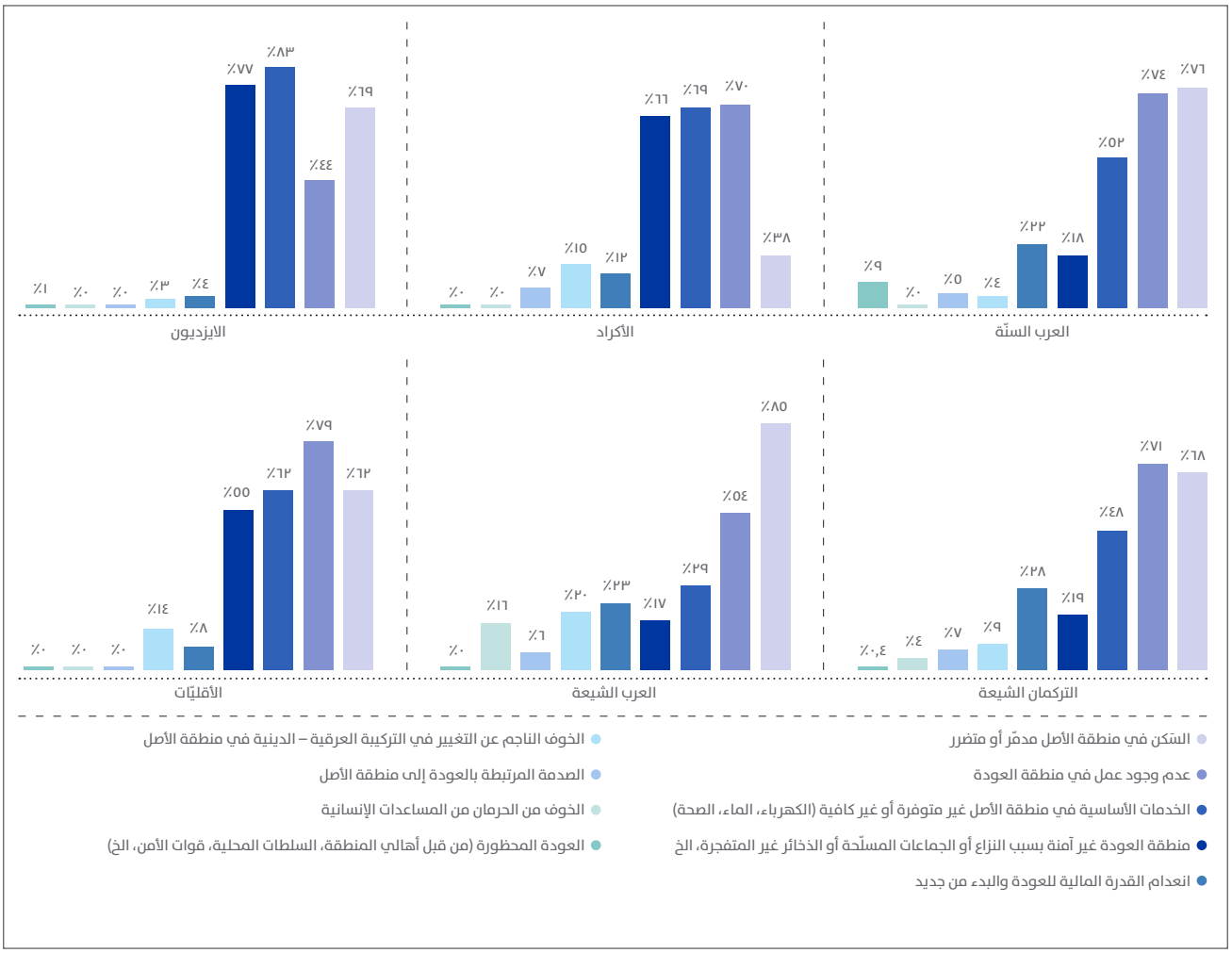

إضافة إلى تصورات السلامة للموقع الحالي، وأضرار ودمار المساكن ونقص فرص العمل في مناطق الأصل؛ ذكرت كل جماعة عرقية-دينية أنّ أسباب الانتقال إلى موقع آخرتتغير تبعاً لجسامةالمعوّقات. وذكر العرب السنّة الراغبون في إعادة التوطين قضية العودة المحظورة (٢٢ ٪ من المواقع السائدة) في حين أشار التركمان الشيعة والأقليات الأخرى، إلى فقدان القدرة المالية للبدء من جديد (حوالي ٥٠ ٪). ويبدو أنّ وجود أفراد من الأسرة والأقارب والأصدقاء عامل رئيسي للشيعة العرب (٥١٪)، في حين يبدو الايزيديون أكثر استعداداً للاستقرار في مناطق تتسّم بنفس التركيبة الدينية واللغوية والعرقية (٣٨ ٪). وفي ٥٪ من المواقع السائدة حالياً للأقليات الأخرى، يعتبر السبب الرئيسي لإعادة التوطين هو أنّ معظم أفراد الأسرة أو الأقارب أو الأصدقاء قد غادروا منطقة الأصل بسبب الأزمة.

الشكل (٣٢): أسباب إعادة التوطين حسب الجماعات العرقية-الدينية الرئيسية (النسبة المئوية للمواقع)

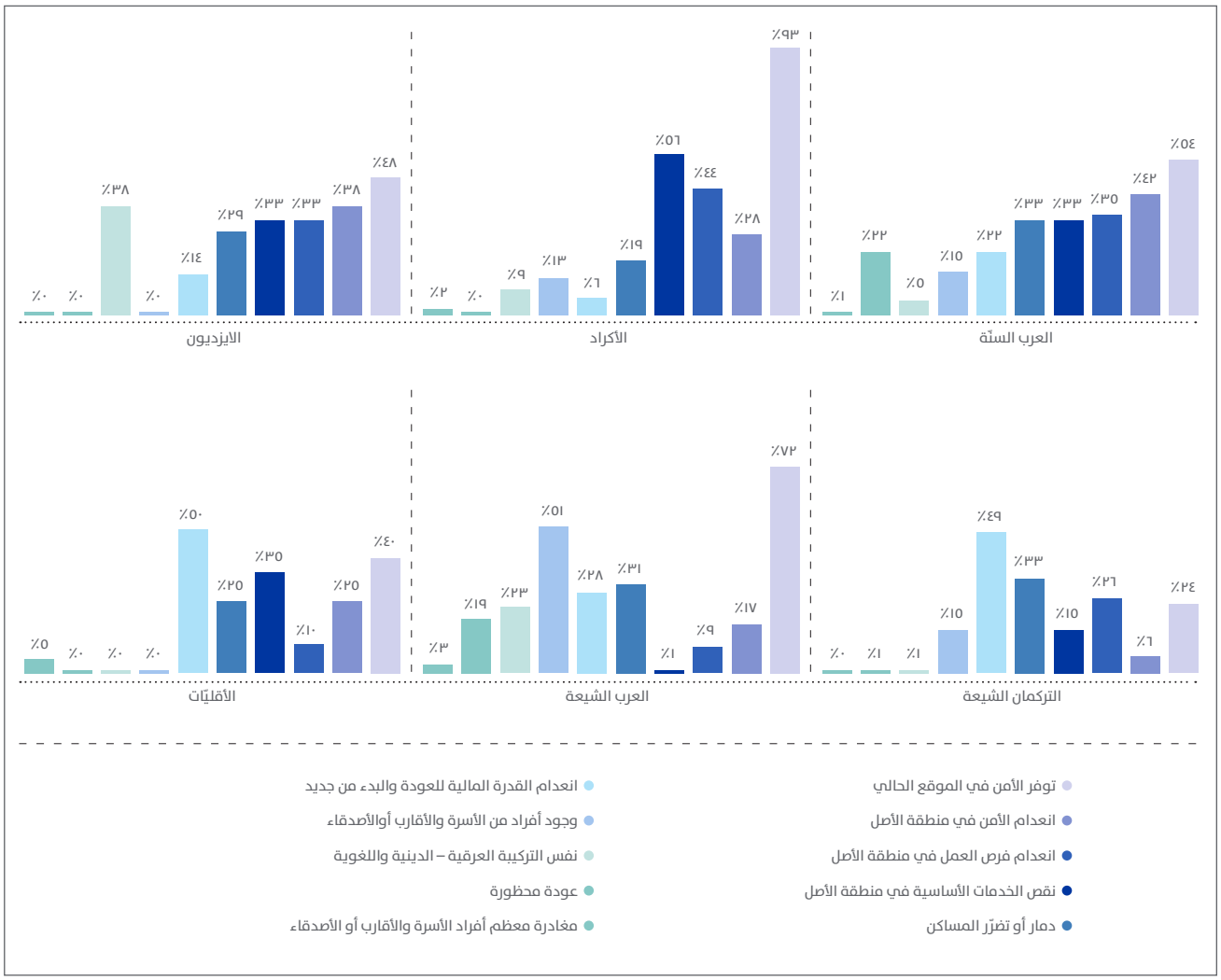

تميل الجماعات العرقية-الدينية أيضاً إلى إظهار خصائص محددّة فيما يتعلق بالمأوى الذي يستقرون فيه حالياً. وتميل معظم الأسر من جميع الفئات باستثناء الأيزيديين، إلى العيش في مساكن مستأجرة. ويبدو أنّ العرب الشيعة هم الأكثر استضافة (٢٤٪ وهي نسبة تتطابق مع احتمال أن يكون السبب هو وجود أفراد من الأسرة أو الأقارب في موقع النزوح. ويميل التركمان الشيعةعلى الأرجح لاستعادة ممتلكاتهم (١٠٪) والايزيديون يميلون للعيش في ترتيبات الإيواء الحرجة (٤٣٪) أو أن يتم استضافتهم (٤٠٪). كما أن حوالي ١٥٪ من التركمان يعيشون في ترتيبات إيواء حرجة (غالباً ماتكون مبانٍ دينية)وذلك ما يفسّر وجودهم في النجف وكربلاء.

الشكل (٣٣): المأوى حسب الجماعات العرقية-الدينية الرئيسية (النسبة المئوية للنازحين الساكنين خارج المخيمات)

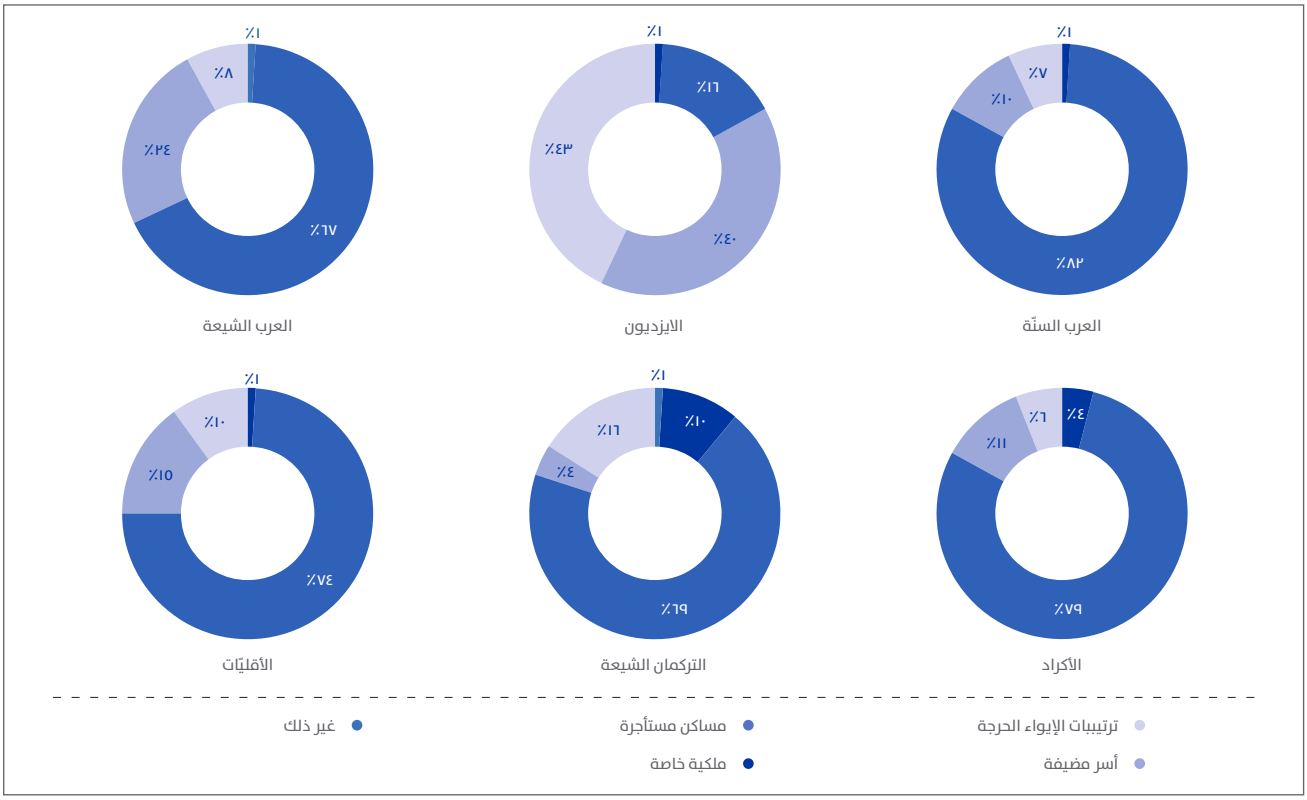

أما بالنسبة للعائدين، فإن العائدين الجدد هم من التركمان بشكل رئيسي (٦٤٪ من السّنة و٤٨٪ من الشيعة استعادوا مناطقهم الأصلية في ٢٠١٨-٢٠١٩). وعلى العكس من ذلك، حدثت عودة جميع العرب الشيعة، وتقريباً جميع الأيزيديين في أوائل عامي ٢٠١٥–٢٠١٦. وتميّز عام ٢٠١٧ بعودة جميع المجموعات الأخرى، وخاصة باقي الأقليات كالمسيحيين والكاكائيين والشبك (٩٦٪).

الشكل (٣٤): سَنَة العودة حسب الجماعات العرقية-الدينية

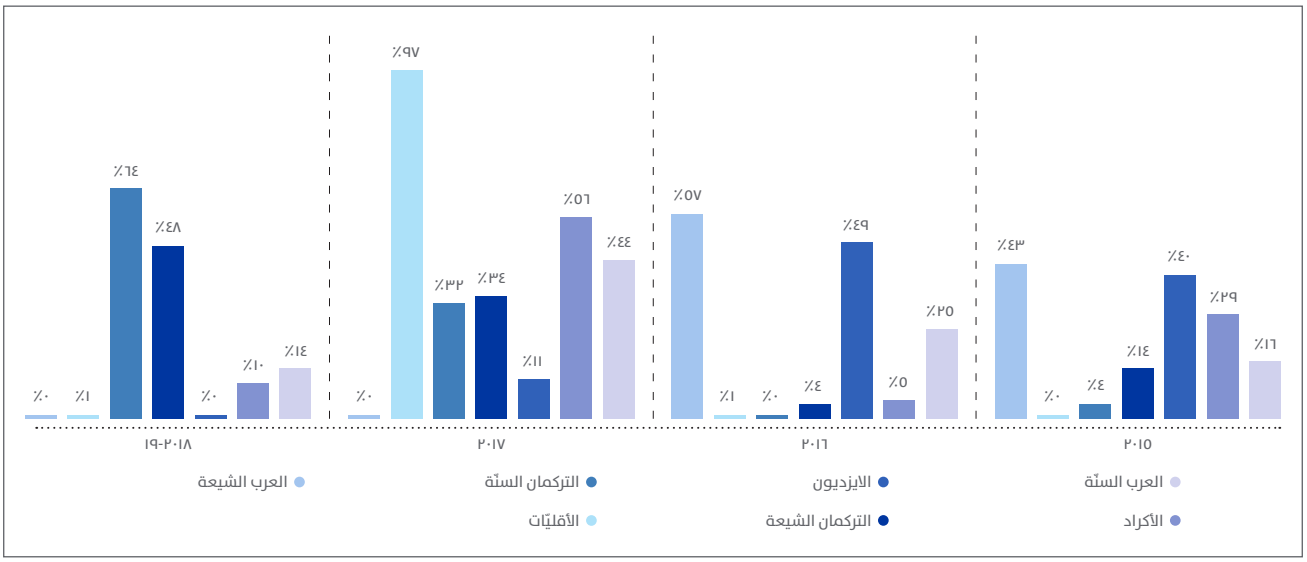

جميع الأسر العائدة تقريباً، بغّض النظر عن عرقها ودياناتها، عادت إلى محل إقامتها المعتاد (تتراوح النسب بين ٩٣٪ و١٠٠٪). وتجدر الإشارة إلى أنّ العرب السنة والايزديين والتركمان السّنة هم الأكثر احتمالاً للعيش في ترتيبات إيواء رديئة (٣-٥٪). ويعّد توفر المساكن في منطقة الأصل، إلى جانب الأمن والأمان، سبباً عاماً وشائعاً لعودة كافة الجماعات العرقية والدينية. وبالنسبة للإيزديين، تبيّن أنّ رغبتهم العاطفية للعودة، فضلاً عن عدم قدرتهم على الاندماج في منطقة النزوح، هي سبب رئيسي في المواقع السائدة (٩٣٪ و٥٦٪ من المواقع). ويبدو أنّ العرب الشيعة استفادوا من تشجيع زعمائهم الدينيين والمجتمع (٣٠٪) والحوافز المقدّمة من قبل الجهات الإنسانية (٢٢٪)، بينما اضطر الكثير من التركمان السّنة للعودة، إما بسبب تدهور أحوالهم في موقع النزوح (٥٢٪) أو بسبب ضعف القدرة المالية (٢٠٪). وذُكرت مسألة ضعف القدرة المالية كسبب رئيسي للعودة، في كثير من الأحيان من قبل العرب السّنة وغيرهم من الأقليات (حوالي ٢٥٪ على حد سواء).

الشكل (٣٥): أسباب العودة بحسب المجموعات العرقية والدينية الرئيسية (النسبة المئوية للمواقع)

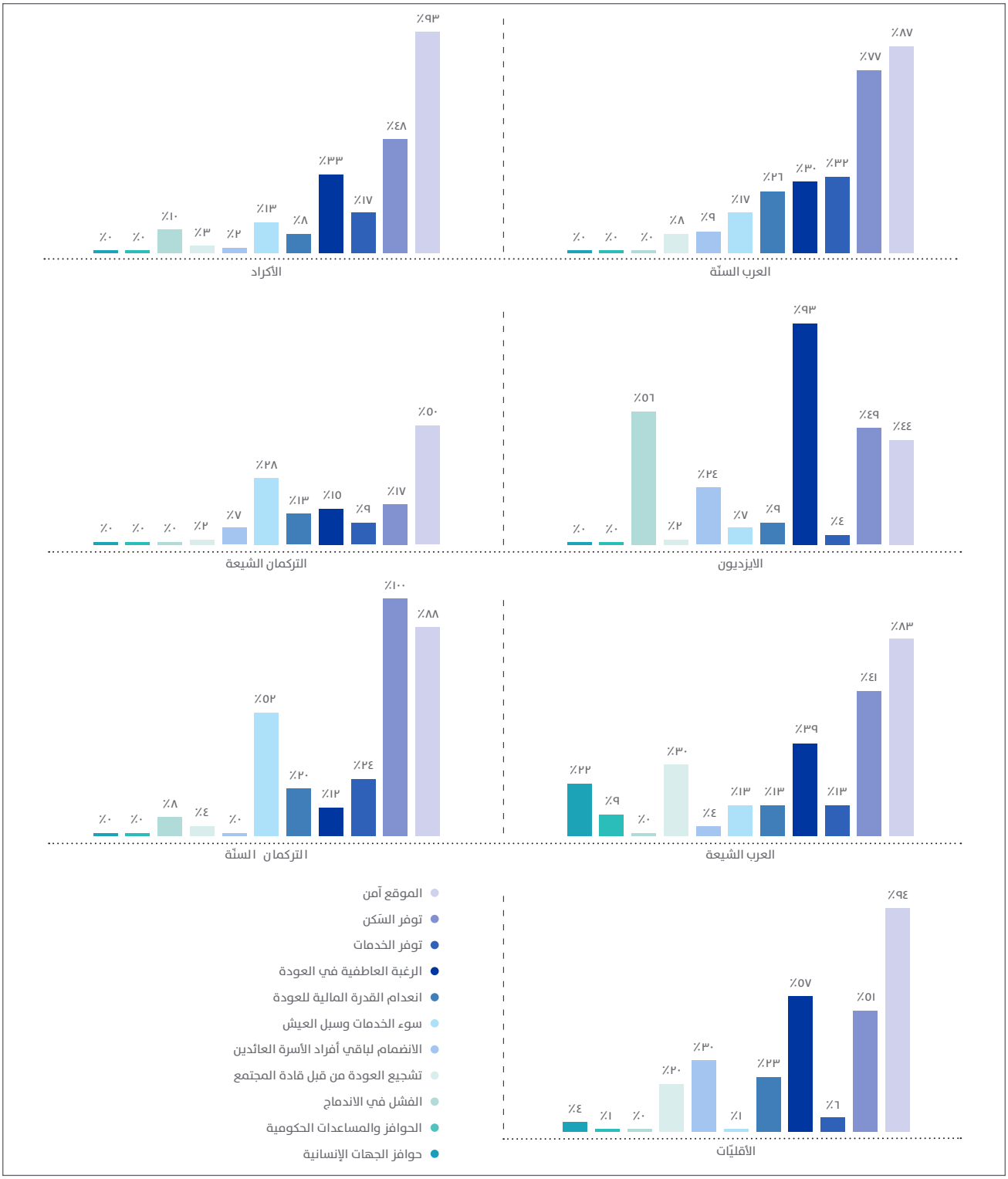

الخاتمة

بعد عامين من هزيمة داعش عسكرياً، عاد حوالي أربعة ملايين ونصف النازحين إلى مناطقهم الأصلية منذ كانون الثاني ٢٠١٤. وكذلك عاد اللاجئون من الدول المجاورة، تركيا وسوريا، ومن دول أوربية، مثل بلجيكا وألمانيا وهولندا. ورغم ذلك فإنّ وتيرة العودة (نسبة التغيير في عدد العائدين) تباطأت بشكل كبير، وتحديداً خلال الفترة الواقعة بين تقرير التقييم الموقعي المتكامل الثالث (أيار ٢٠١٨) والتقييم الموقعي المتكامل الرابع (حزيران ٢٠١٩) إذ لازال هناك ١,٦١ مليون شخص نازح داخل العراق.[٣٠]

يرغب حوالي ثلاثة أرباع النازحين في العودة على المدى البعيد، وتتوافق نواياهم إلى حد كبيرمع نتائج أيار ٢٠١٨,[٣١] مع ذلك، يبدو أن العديد من النازحين قد يؤجلون عودتهم، إذ ارتفعت نواياهم في البقاء على المدى القريب من ٦٨٪ إلى ٧٥٪، أو أنهم يفكرون في إعادة توطين دائم كبديل. وكذلك ارتفعت نسبة الراغبين في الاندماج محلياً من ٢٢ إلى ٢٥٪.

لا تزال هناك ثلاث عقبات ذات أهمية خاصة للأسر النازحة، وهي: نقص فرص العمل وسبل العيش (٧٣٪)، الخدمات (٦٨٪) والسكن (٦٢٪). ورغم انخفاض المخاوف بشأن الأمن والسلامة إلى حد كبير(من ٨١٪ في ٢٠١٦ إلى ٣٦٪ في ٢٠١٩)، لا يزال انعدام الأمن يمثل عقبة كبيرة أمام العودة في بعض المناطق الأكثر تذبذباً. وفي ٩٪ من المواقع التي يكون الهدف الرئيسي منها هو العودة، يخشى النازحون من التغيير العرقي والديني في منطقة الأصل؛ فالنازحون ممنوعون من العودة في ٥٪ من المواقع، حسب التقارير، بسبب التمييز أو نقص الوثائق.

أكثر المناطق الحرجة، هي تلك التي تحظى بعودة ضئيلة،[٣٢] وتشمل؛ المسيّب والحلة في محافظة بابل، والأعظمية والرصافة والكرخ والمدائن في محافظة بغداد، وبلدروز وبعقوبة في محافظة ديالى، والبعاج والحضر وسنجار في محافظة نينوى، والثيتار (Al-Thetar) والطوز في محافظة صلاح الدين. وبحسب آخر جولة من مؤشر العودة، تعتبر المصالحة هي المؤشر الأكثر ارتباطاً بعدم العودة على مقياس التماسك الاجتماعي وتصورات السلامة (مقياس ٢).[٣٣] وغالبية المواقع التي ذكرت فيها الحاجة إلى المصالحة، تقع في محافظات بغداد وديالى ونينوى وصلاح الدين. وتتعزّز هذه النتائج عند تحليل المواقع العرقية الدينية لغرض التجانس. ويمكن وصف ثلاثة أرباع مواقع العائدين بأنها «متجانسة» إذا كان ٦٠٪ على الأقل من سكانها ينتمون إلى جماعة من الجماعات العرقية- الدينية السّت الرئيسية، وهم العرب السّنة والتركمان الشيعة والايزيديين والأكراد، والعرب الشيعة والأقليات الأخرى (بما في ذلك المسيحيين والشَبك والكاكائيين)، ما يدّل على أنّ عودة النازحين إلى المناطق التي كانت مختلطة سابقاً، أمر صعب جداً.

من ناحية أخرى، تشير الاحصائيات إلى أن الظروف العامة تتحسّن في جميع أرجاء العراق. إذ ارتفعت معظم المؤشرات، وخاصة تلك المتعلقة بالخدمات والبنية التحتية، منذ التقييم الموقعي المتكامل الثالث. وعلى مستوى البلاد، يعيش ٨٧٪ من النازحين و ٧٩٪ من العائدين في مواقع تتسم بوجود معظم الخدمات والمرافق الرئيسية، ويحظى نصفهم بوصول كافٍ لكل الخدمات تقريباً.[٣٤] ولوحظ وصول حرج، أي الوصول إلى خمسة أو أقل من الخدمات والمنافع العامة المضمونة في حوالي ٥٪ من المواقع. والأقضية الحرجة تشمل الكرخ وأربيل والهندية والنجف وتكريت والطوز بالنسبة للنازحين، ومخمور والحويجة وسامراء والشرقاط وتلعفر وتلكيف والموصل للعائدين؛ والفلوجة وأبوغريب والمحمودية وسنجار، بالنسبة للنازحين والعائدين على حد سواء.

ينعكس التحسّن في الخدمات والبنية التحتية على تقييم الاحتياجات الرئيسية، وهذه الاحتياجات ذُكِرَت بشكل أقل عموماً مقارنة بالتقييم الموقعي المتكامل الثالث. ورغم كون هاجس الحصول على عمل وسبل العيش أقّل وطأة لدى النازحين (٧٠ ٪ في التقييم الموقعي الرابع، ٩٣٪ في التقييم الموقعي الثالث) إلاّ أنّه يبقى مصدر قلق رئيسي لهم، كونهم يميلون على الأغلب إلى العمل في القطاع غير الرسمي. وهم يعانون أكثر من العائدين في الحصول على فرص عمل (٢٥٪ مقابل ١٤٪)، فضلاً عن اعتمادهم على مدخراتهم، مقارنة مع العائدين (١٢٪ مقابل ٢٪) أو على التحويلات المالية التي تأتيهم من الأسرة أو الأصدقاء (١٧٪ مقابل ٢٪). ويعيش حوالي ٣٠٪ من النازحين، وحوالي ٢٠٪ من العائدين، في مواقع ذكروا فيها الوصول إلى الغذاء من بين أهم ثلاثة احتياجات (كانت النسبة ٥١ ٪ للنازحين و٤٠ ٪ للعائدين في أيار ٢٠١٨). أما بالنسبة للسَكن، فإن ٤٢٪ من النازحين يعيشون في مواقع اعتبروا فيها الحاجة إلى السكن من بين أهم ثلاث احتياجات. وتجدر الإشارة إلى أن نسبة النازحين الذين استقروا في ترتيبات إيواء حرجة مستمرة في الانخفاض (من ١٦٪ عام ٢٠١٦ إلى ٨٪ عام ٢٠١٩) مقارنة مع أولئك الذين استقروا في المخيمات (من ١٢ ٪ عام ٢٠١٦ إلى ٣٢٪

٣٠ بلغ عدد النازحين ١,٤٤٤,٥٠٠ شخصاً في تشرين الأول ٢٠١٩، وفق القائمة الرئيسية لمصفوفة تتبع النزوح ١١٢. وبلغت النسبة ذروتها لتصل إلى ١٣٣٪) في الفترة بين التقييم الموقعي المتكامل الثاني (أيار ٢٠١٧) والتقييم الموقعي المتكامل الثالث (أيار ٢٠١٨)، بعد أن كانت أقل من ١٠٪) بقليل في الفترة بين التقييم الموقعي المتكامل الثالث (أيار ٢٠١٧) والتقييم الموقعي المتكامل الرابع (حزيران ٢٠١٨) في حين ارتفعت نسبة العودة إلى حوالي ٥٪) في محافظات الأنبار وديالى وأربيل

٣١ في ١,٦٥٩ موقعًا يستضيف ٧٤٪ من النازحين الحاليين، يرغب معظمهم في العودة على المدى البعيد (بعد ستة أشهر أو أكثر)؛ وهي نفس النسبة التي تبينت خلال التقييم الموقعي المتكامل الثالث (أيار ٢٠١٨).

٣٢ تم تقييم النتائج وفقًا لمعدلات العودة، أي نسبة العائدين الذين هم في الأصل من محافظة أو قضاء ما، إلى إجمالي عدد العائدين والنازحين من نفس المحافظة أو القضاء. ويقصد بالبعض هنا أن أقل من ٥٠٪ من النازحين الأصليين قد عادوا إلىمناطقهم الأصلية.

انظر: الدور المتنامي للمصالحة في تحركات العودة: لمحات من مؤشر العودة، تشرين الثاني ٢٠١٩، المنظمة الدولية للهجرة في العراق.

٣٣ انظر: الدور المتنامي للمصالحة في تحركات العودة: لمحات من مؤشر العودة، تشرين الثاني ٢٠١٩، المنظمة الدولية للهجرة في العراق.

٣٤ لتقييم حالة البنية التحتية والخدمات، تم صياغة مؤشر مركب يأخذ في الاعتبار الوصول إلى إحدى عشرة خدمة أساسية: الكهرباء والمياه والمدارس والعيادات الصحية والمستشفيات وجمع القمامة والمراحيض والسوق، ومديرية استبدال الوثائق المدنية وتقديم الخدمات القانونية لقضايا السكن والأرض والممتلكات. لمزيد من التفاصيل، يرجى مراجعة قسم «البنية التحتية والخدمات والأراضي» من هذا التقرير.

عام ٢٠١٩). وفي الوقت نفسه، ارتفعت أعداد العائدين الذين عادوا إلى مساكنهم المعتادة، من ٨٩٪ عام ٢٠١٧ إلى ٩٨٪ عام ٢٠١٩، إذ تتناسب الزيادة في أعداد الأسر القادرة على العودة إلى مساكنها، تناسباً طردياً مع جهود إعادة الإعمار. وتمّ تقييم الأضرار الجسيمة والدمار (أكثر من ثلاثة أرباع المساكن دمّرت أو تضرّرت بشكل كبير) في حوالي ٣٪ فقط من المواقع على مستوى البلاد، وبلغت ذروتها في خانقين (٢٠٪) وداقوق (١٤٪) وسنجار (١٣٪) وتلكيف (١٦٪) وبَلد (٢٧٪). حيث تجري جهود إعادة الإعمار في ٣٠٪ فقط من المواقع في جميع أنحاء البلاد، ولكن عدداً قليلاً جداً من المساكن أعيد إعمارها.

في الختام، وبالنظر إلى التماسك الاجتماعي، تبدو العلاقة بين المجموعات السكانية المختلفة (النازحين والعائدين والمقيمين) إيجابية ومستقرة، رغم تسجيل اعتداءات جسدية وتهديدات وانعدام ثقة،من حين لآخر بشكل عام في أقل من ٥٪من المواقع في جميع أنحاء العراق.[٣٥] وكذلك تحسنّت مسألة الوصول غير المتكافيء إلى الموارد: حوالي ٨٪-١٤٪ من العائدين، و٢٥٪-٣٤٪ من النازحين يعيشون في أماكن تتسم بالمحسوبية فيما يتعلق بالعمالة والتمثيل السياسي (مقابل ٤٥٪ من العائدين و٥٠٪ من النازحين في أيار ٢٠١٨).

٣٥ رغم أن هذه النتائج تتطابق مع المسوح السابقة، إلّا أنّه تجدر الاشارة إلى صعوبة تقييم التماسك الاجتماعي، ويعتقد على الأغلب عدم التطرق إليه. راجع قسم مشاعر المجموعات الاجتماعية والتهديدات الأمنية والرضا عن الحياة المدنية

المرفقات

الجدول (أ): النازحون والعائدون حسب المحافظات والمؤشرات الرئيسية

المحافظة	المواقع التي تضم				النازحون			العائدون			
	النازحين	العائدين	النازحين + العائدين	المجموع	الأشخاص	نسبة التغيير منذ أيار ٢٠١٨	نسبة الكل	النازحون في المخيمات	الأشخاص	نسبة التغيير منذ أيار ٢٠١٨	نسبة الكل	معدل العودة
الأنبار	٦٥	٤٣٨	٣٣	٨٦٨	٤٧٬٦٥٦	-٣٪	٣٪	٨٥٪	٤٠٣٬٥٠١	٣٪	٠٣٪	٥٧٪
بابل	٨٦	٦	٠	٨	٣٥٤٬٨١	-٣٣٪	١٪	٠٪	٢٧٬٨٧٠	٠٪	٠٪	
البصرة	٥٤	٦	٠	٦٥	٣٦١٬٨	-١١٪	٠٪	٠٪				
بغداد	١٠٤	٦١	٠٦	٢٠٥	١٨٬٧٥٠	-٤٣٪	٣٪	٤٪	٣١٬٧٧٠	٣١٪	٢٪	٦٤٪
بابل	٨٦	٦	٠	٨	٣٥٤٬٨١	-٤٣٪	١٪	٠٪	٢٧٬٨٧٠	٠٪	٠٪	
البصرة	٦٥	٤٣٨	٣٣	٨٦٨	٤٧٬٦٥٦	-٣٪	٣٪	٨٥٪	٤٠٣٬٥٠١	٣٪	٠٣٪	٥٧٪
دهوك	١٥١	١	١	١٥١	٦٬٠١٬٤٣٤	-٨٪	٠٢٪	٨٣٪	٧٨٠	٠٪	٠٪	٣٪
ديالى	٨٨١	١١٢	٥١	٨٧٣	٢٧٢٬٥٥٠	-٣١٪	٣٪	٣١٪	٣٨٣٬٥٢٤	٢٪	٥٪	٣٨٪
أربيل	٢٠٢			٣٣١	٣٧٨٬٥٠٢	-٤٪	٣١٪	٥٪	٠٨٠٬١٣	٥٪	١٪	٧٤٪
كركوك	١٨	٧٨٢	١٣	٧٨٣	١٠٠٬١٠١	-٣٢٪	٤٪	٣١٪	٢٧٧٬٠٣٣	٣١٪	٧٪	٤٨٪
كركوك	١١			٦١١	٣٣٨٬١٢	-٠٢٪	١٪	٤٪				
نينوى	٧٦٤	٢٢	٥٨١	٣٢٨	٧٣٤٬٧٨٣	-٣٢٪	٠٣٪	٥٥٪	٨١٦٬٨٨٤٬١	٥١٪	٣٠٪	٣٤٪
النجف	٥٥			٥٥	٢٧٬٢٠١	-٤٪	١٪	٧٪				
المثنى	٣١			٣١	٧٥٠٬١	-٢٪	٠٪	٠٪				
مسان	٢٢			٢٢	٧٧٬٣٢	-١٢٪	٠٪	٣٪				
كركوك	٧٨٢	١٣		٧٨٢	١٠٠٬١٠١	-٣٢٪	٤٪	٣١٪	٢٧٧٬٠٣٣	٣١٪	٧٪	٤٨٪
صلاح الدين	٦٤	٦		٦٤	٣٣٨٬١٢	-٠٢٪	١٪	٤٪				
نينوى	٧٦٤	٢٢	٥٨١	٣٢٨	٧٣٤٬٧٨٣	-٣٢٪	٠٣٪	٥٥٪	٨١٦٬٨٨٤٬١	٥١٪	٣٠٪	٣٤٪
واسط	٦٤	٦		٦٤	٣٣٨٬١٢	-٠٢٪	١٪	٤٪				
المجموع	٣٢٢٬٤٤١	٣٢٢٬٤٤١	١٠٢٬٤	٥٢٤٬٣	٧٣١٬٨٠٤٬١	-١٨٪	١٠٠٪	٢٣٪	٧٠٤٬٥٢٣	١٠٠٪	١٠٠٪	٣١٨٪

الجدول (٢): النوايا على المديين القريب والبعيد (النسبة المئوية للنازحين)

المحافظة	النوايا على المدى القريب			النوايا على المدى البعيد		
	العودة	البقاء	الانتقال إلى موقع آخر/ لم يقرروا بعد	العودة	البقاء	الانتقال إلى موقع آخر/ لم يقرروا بعد
الأنبار	٤٣٪	٥٧٪	٠٪	٩٦٪	٤٪	٠٪
بابل	٢٪	٩٨٪	٠٪	٣٪	٩٧٪	٠٪
بغداد	٣٦٪	٦٤٪	٠٪	٩٦٪	٤٪	٠٪
البصرة	٠٪	١٠٠٪	٠٪	٠٪	٧٠٪	٣٠٪
دهوك	٠٪	١٠٠٪	٠٪	٧٣٪	٢٥٪	٢٪
ديالى	٧٤٪	٢٦٪	٠٪	٩٣٪	٧٪	٠٪
أربيل	٣٩٪	٦١٪	٠٪	٨١٪	١٩٪	٠٪
كربلاء	٥٪	٩٥٪	٠٪	٣٦٪	٦٤٪	٠٪
كركوك	١٢٪	٨٨٪	٠٪	٣٧٪	٦٣٪	٠٪
ميسان	٨٦٪	١٤٪	٠٪	٨٦٪	١٤٪	٠٪
المثنى	٠٪	١٠٠٪	٠٪	٠٪	٩٣٪	٧٪
النجف	٤٦٪	٥٤٪	٠٪	١٠٠٪	٠٪	٠٪
نينوى	٢٤٪	٧٦٪	٠٪	٨٥٪	١٤٪	١٪
القادسية	٥٪	٩٥٪	٠٪	٧٨٪	٢٢٪	٠٪
صلاح الدين	٦٧٪	٣٣٪	٠٪	٨٠٪	٢٠٪	٠٪
السليمانية	٠٪	١٠٠٪	٠٪	٦٦٪	٣٣٪	١٪
ذي قار	٥٪	٩٤٪	١٪	٤٠٪	٥٩٪	١٪
واسط	٠٪	١٠٠٪	٠٪	٩٩٪	١٪	٠٪
المجموع	٢٥٪	٧٥٪	٠٪	٧٤٪	٢٥٪	١٪

الجدول (٣): أهم أسباب عدم العودة (النسبة المئوية للنازحين الراغبين بالعودة على المدى البعيد)

المحافظة	أهم أسباب عدم العودة									
	انعدام فرص العمل في منطقة الأصل	نقص الخدمات في منطقة الأصل	دمار أو تضرر المسكن	منطقة الأصل غير آمنة (صراعات/ جماعات مسلّحة/ ذخائر حربية (غير متفجرة	انعدام القدرة المالية للعودة والبدء من جديد	الظروف المعيشية أفضل في منطقة النزوح	الخوف من التغيير في التركيبة العرقية-الدينية	انتظام الأطفال في المدارس في منطقة النزوح	العودة المحظورة	الصدمة الناجمة عن العودة إلى منطقة النزوح
الأنبار	٨٢٪	٦٢٪	٨٠٪	١٦٪	٨٪	٨٪	٠٪	٢٣٪	٠٪	١٠٪
بابل	٧٠٪	٤٥٪	٩٠٪	١٣٪	١٠٪	١١٪	٠٪	١٠٪	٠٪	٢٧٪
بغداد	٨١٪	٦٢٪	٨٨٪	٠٪	١٥٪	٢٤٪	١٪	٧٪	٩٪	٩٪
البصرة										
دهوك	٦٤٪	٩٢٪	٥٢٪	٦٨٪	٠٪	٦٪	١٢٪	٣٪	٠٪	١٪
ديالى	٨٤٪	٤١٪	٩١٪	٨٪	١١٪	٧٪	٩٪	٣٩٪	١١٪	٠٪
أربيل	٨٩٪	٧٦٪	١٤٪	٥١٪	٢٪	٣٥٪	٥٪	٦٪	٠٪	١٪
كربلاء	٨٦٪	٧٦٪	٦٧٪	٢١٪	٢١٪	٥٪	٧٪	٠٪	٠٪	٦٪
كركوك	٨٦٪	٧٢٪	٦٤٪	٢١٪	١٧٪	٥٪	٠٪	١٪	٠٪	١٨٪
ميسان	١٠٠٪	٨٩٪	٩٦٪	٠٪	٠٪	١٦٪	٠٪	٠٪	٠٪	٠٪
المثنى										
النجف	٧٥٪	٤٢٪	٧٢٪	٢٠٪	٣٢٪	٩٪	١١٪	١٠٪	٠٪	٦٪
نينوى	٧١٪	٧١٪	٦٨٪	٣٦٪	٢٥٪	٤٪	١٥٪	١٪	٢٪	٤٪
القادسية	٢٧٪	٤٪	٩٤٪	١٩٪	٣٩٪	١١٪	٢١٪	٢٨٪	٠٪	١٣٪
صلاح الدين	٥١٪	٧٣٪	٨٥٪	١٩٪	١٧٪	٤٪	١١٪	٢٪	٢٦٪	٠٪
السليمانية	٦٧٪	٣١٪	٦٧٪	٣٧٪	٥٦٪	١٤٪	٣٪	٠٪	٦٪	٠٪
ذي قار	٥٢٪	٣٩٪	٤٩٪	٢١٪	٠٪	٣٥٪	٥٥٪	٧٪	٠٪	٠٪
واسط	٩٢٪	٦٠٪	٩٣٪	٤٣٪	٠٪	٢٪	٥٪	٠٪	٠٪	٠٪
المجموع	٧٣٪	٦٨٪	٦٢٪	٣٦٪	١٧٪	١٢٪	٩٪	٦٪	٥٪	٣٪

الجدول (٤): أهم أسباب عدم العودة (النسبة المئوية للنازحين الراغبين بالعودة على المدى البعيد)

المحافظة	أهم أسباب الاندماج محلياً										
	الموقع آمن	نقص الخدمات الأساسية في منطقة الأصل	الموقع غير آمن (المليشيات/ التغيير في التركيبة (العرقية-الدينية	انعدام القدرة المالية للعودة والبدء من جديد	دمار أو تضرر المسكن في منطقة الأصل	انعدام فرص العمل في منطقة الأصل	توفر الخدمات	وجود أفراد من الأسرة أو الأقارب أو الأصدقاء	العودة المحظورة	توفر السكن	نفس التركيبة الدينية واللغوية والعرقية
الأنبار	٪١٠٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٣٣	٪٠	٪٠	٪٦	٪٦٧
بابل	٪٢	٪٤٤	٪٧	٪٢	٪٢٧	٪١٠	٪٣٠	٪٥٥	٪٩٣	٪٥	٪٦
بغداد	٪٨٥	٪٦	٪٥	٪٢٤	٪٥٩	٪١٠	٪١٤	٪١٣	٪٥١	٪٢٣	٪١
البصرة	٪٩١	٪٠	٪٦	٪٧١	٪٦٥	٪٣	٪٠	٪٤٤	٪٠	٪٩	٪٠
دهوك	٪٨٣	٪٦٢	٪١٧	٪١٥	٪١٨	٪٥٠	٪٢٤	٪٢	٪٠	٪٠	٪٣
ديالى	٪٩٦	٪٠	٪٧٥	٪١٠	٪٥	٪٠	٪٣	٪٣٦	٪٢٣	٪٢٦	٪١٤
أربيل	٪٧٣	٪٤٣	٪١٢	٪٣٦	٪٠	٪١٨	٪٦٢	٪٤٤	٪٠	٪٠	٪٠
كربلاء	٪١٠	٪١٧	٪١٥	٪٥٩	٪٢٢	٪١٦	٪٦	٪١٧	٪٨	٪٥	٪٠
كركوك	٪٣٨	٪٧١	٪٨	٪٦٥	٪٦٩	٪١٩	٪١١	٪٠	٪٠	٪١١	٪٠
ميسان	٪١٠٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪١٩	٪٨٤	٪٠	٪٦٨	٪٠
المثنى	٪٢٤	٪٠	٪٥٠	٪٢٢	٪٤٨	٪٤٢	٪٠	٪١٣	٪٠	٪٠	٪٠
النجف	٪١٠٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪١٠٠	٪٠
نينوى	٪٦٢	٪٢٠	٪١٩	٪٥١	٪٧٠	٪٨	٪٥	٪٧	٪١	٪٢	٪٤
القادسية	٪١٠٠	٪٠	٪٠	٪٧	٪٢٩	٪٠	٪٠	٪٨٠	٪٦٢	٪٠	٪٩
صلاح الدين	٪١٩	٪٢٦	٪٥٦	٪٤٢	٪٤٤	٪١٠	٪٤	٪١٥	٪٤	٪٤٥	٪١٩
السليمانية	٪٤٦	٪٤٩	٪١٠٠	٪٦	٪٨	٪٢٢	٪٢	٪٠	٪١٤	٪٣	٪٠
ذي قار	٪٨٠	٪٠	٪٦	٪٨	٪١٩	٪٠	٪٥	٪٨٠	٪٠	٪١٢	٪٧٢
واسط	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪١٠٠	٪٠	٪٠	٪١٠٠	٪٠
المجموع	٪٥١	٪٤٦	٪٣٨	٪٣٥	٪٣٥	٪٢١	٪١٧	٪١٤	٪١٠	٪٨	٪٤

الجدول (٥): أهم أسباب العودة والعودة القسرية (النسبة المئوية للعائدين)

المحافظة	أهم أسباب الاندماج محلياً												
	الموقع آمن	توفر السكن	توفر الخدمات	الرغبة العاطفية للعودة	انعدام القدرة المالية للعودة والبدء من جديد	سوء الخدمات وسبل العيش في منطقة النزوح	الانضمام لأفراد الأسرة الذين عادوا	توفر فرص العمل	التشجيع على العودة من قبل المجتمع والزعماء الدينيين	توفر المساعدات	الفشل في الاندماج محلياً مع المجتمع المضيف	سوء الوضع الأمني في منطقة النزوح	الحوافز والمساعدات الحكومية المشجعة للعودة	العودة القسرية/ النبة المئوية للمواقع
الأنبار	٩٧٪	٨٢٪	٥٥٪	٢٣٪	١٤٪	٨٪	١٢٪	٤٪	١٪	١٪	٠٪	١٪	١٪	٢٤٪
بغداد	٩٥٪	٥٨٪	٣٪	١٧٪	١٣٪	٥٪	٢١٪	٤٠٪	١٥٪	٢٣٪	٠٪	٠٪	٥٪	٠٪
دهوك	١٠٠٪	١٠٠٪	٠٪	٠٪	٠٪	٠٪	١٠٠٪	٠٪	٠٪	٠٪	٠٪	٠٪	٠٪	٠٪
ديالى	٨٥٪	٩٤٪	٢٠٪	٢٢٪	٣١٪	٧٪	٤٪	٠٪	٣٣٪	٣٪	٠٪	٠٪	٠٪	٨٪
أربيل	١٠٠٪	٦٨٪	٠٪	٤٠٪	٠٪	١٢٪	٢٩٪	٠٪	٠٪	٠٪	٠٪	٠٪	٧٪	٠٪
كركوك	٩٠٪	٤٤٪	٤٠٪	٣٨٪	١٦٪	٠٪	١٣٪	١٥٪	٣٪	٠٪	٠٪	٠٪	٠٪	٠٪
نينوى	٩١٪	٨٦٪	٣٨٪	٢٨٪	٢٠٪	٢١٪	٤٪	١٪	٤٪	١٪	٤٪	٠٪	٠٪	١٪
صلاح الدين	٨٨٪	٦٠٪	٢١٪	٤٧٪	٢٢٪	٥٪	١٧٪	٢١٪	٧٪	٥٪	٠٪	٣٪	٠٪	٣٤٪
المجموع	٩٢٪	٧٧٪	٣٩٪	٢٩٪	١٨٪	١٢٪	١٠٪	٦٪	٥٪	٢٪	١٪	١٪	١٪	٩٪

المحافظة	٠-٠		١-٧		٧-٩		١٠-١١	
	السوء الغذائي (٪ أسوأ)	انعدام الأمن الغذائي (٪ أسوأ)	السوء الغذائي (٪ أسوأ)	انعدام الأمن الغذائي (٪ أسوأ)	السوء الغذائي (٪ أسوأ)	انعدام الأمن الغذائي (٪ أسوأ)	السوء الغذائي (٪ أسوأ)	انعدام الأمن الغذائي (٪ أسوأ)
أربيل	٨٪	٥٪	٣٪	٥٪	١٣٪	٥٣٪	١٣٪	٤٣٪
دهوك	١٪	١٪	٣٪	١٣٪	٣٪	٢٣٪	٣٪	٢٣٪
نينوى	١٪	٧٪	٧٪	٢٣٪	١١٪	٣٣٪	٧٪	٣٣٪
السليمانية	٠٪	٨٪	٠٪	٣٪	٠٪	٣٪	٠٪	٣٪
كركوك	٣٪	٨٪	٣٪	١٣٪	٣٣٪	٤٣٪	١٠٪	٤٣٪
ديالى	٨٪	٣٪	٧٪	٢٣٪	٢٣٪	٤٣٪	٣٪	٤٣٪
الأنبار	٣١٪	٥٪	٥٪	٢٣٪	٤٣٪	٤٣٪	٣٪	٤٣٪
بغداد	٣٪	٣٪	٣٪	١٣٪	٣٪	٣٣٪	٣٪	٣٣٪
صلاح الدين	٣٪	١٪	٣٪	١٣٪	٣٪	٣٣٪	٣٪	٣٣٪
كربلاء	٠٪	٠٪	٠٪	٣٪	٠٪	٣٪	٠٪	٣٪
واسط	٣١٪	٣١٪	٣١٪	٤٣٪	٣١٪	٤٣٪	٣١٪	٤٣٪
ذي قار	٣١٪	٣١٪	٣١٪	٤٣٪	٣١٪	٤٣٪	٣١٪	٤٣٪
المثنى	٠٪	٠٪	٠٪	٣٪	٠٪	٣٪	٠٪	٣٪
القادسية	٥١٪	٣١٪	٥٣٪	٤٣٪	٣١٪	٤٣٪	٣١٪	٤٣٪
ميسان	٣٪	١١٪	٣٪	١٣٪	٣٪	٣٣٪	٣٪	٣٣٪
البصرة	٣١٪	٣١٪	٣١٪	٤٣٪	٣١٪	٤٣٪	٣١٪	٤٣٪
النجف	٣١٪	٣١٪	٣١٪	٤٣٪	٣١٪	٤٣٪	٣١٪	٤٣٪
المثنى	٠٪	٠٪	٠٪	٣٪	٠٪	٣٪	٠٪	٣٪
القادسية	٥١٪	٣١٪	٥٣٪	٤٣٪	٣١٪	٤٣٪	٣١٪	٤٣٪
ميسان	٣٪	١١٪	٣٪	١٣٪	٣٪	٣٣٪	٣٪	٣٣٪
البصرة	٣١٪	٣١٪	٣١٪	٤٣٪	٣١٪	٤٣٪	٣١٪	٤٣٪
النجف	٣١٪	٣١٪	٣١٪	٤٣٪	٣١٪	٤٣٪	٣١٪	٤٣٪

المحافظة: معدّل انعدام الأمن الغذائي والسوء التغذوي المتوقع؛ والمناطق: معدّل انعدام الأمن الغذائي والسوء التغذوي المتوقع خلال فترة التقييم (١): معدّل انعدام الأمن الغذائي والسوء التغذوي المتوقع خلال فترة التقييم (٢)

الجدول (٦-أ): مؤشر البنية التحتية والخدمات – تفاصيل المؤشر الواحد (النسبة المئوية للمواقع، والنازحين والعائدين الذين يعيشون في الموقع)

	٧٥-١٠٠٪ أسرة لديها كهرباء	٧٥-١٠٠٪ أسرة لديها مياه	وصول إلى جمع النفايات	وصول إلى المراحيض	مدرسة ابتدائية عاملة ضمن مسافة ٥ كيلومترات	مدرسة ثانوية عاملة ضمن مسافة ٥ كيلومترات
النازحون	٧٩٪	٧٦٪	٨٩٪	٩٨٪	٩٧٪	٩٣٪
العائدون	٧٠٪	٦٥٪	٧١٪	١٠٠٪	٩٩٪	٩٣٪

	عيادة صحية عاملة ضمن مسافة ٥ كيلومترات	مستشفى عاملة ضمن مسافة ٥ كيلومترات	سوق عاملة ضمن مسافة ٥ كيلومترات	مكتب أو مديرية أحوال مدنية عاملة في الناحية	خدمات قانونية لقضايا السكن والأرض والممتلكات في الناحية
النازحون	٩٣٪	٨٢٪	٩٦٪	٧٣٪	٤٩٪
العائدون	٨٩٪	٦٤٪	٩٣٪	٩٤٪	٣٢٪

الجدول (٧): الاحتياجات والقضايا الرئيسية (النسبة المئوية للنازحين والعائدين الذين يعيشون في الموقع)

	العمل						
	فرص عمل قليلة	الحصول على عمل من بين أهم ثلاث احتياجات	عمالة الأطفال	الغالبية خاملون اقتصادياً	وصول غير متكافيء لفرص العمل	أجور قليلة/ أعمال غير منتظمة/ غير ماهرة/ فرص غير متكافئة	نقص التدريب/ مراكزالتدريب المهني/ برامج العمل
العائدون	٨٣٪	٧١٪	٤٣٪	٥٧٪	١٤٪	٢٪	١٣٪
النازحون	٨٢٪	٧٠٪	٤٩٪	٤٣٪	٢٥٪	١٠٪	٦٪

	الصحة						
	الوصول إلى الرعاية الصحية من بين أهم ثلاث احتياجات	عدم وجود مستشفى ضمن مسافة ١٠ كيلومترات	رداءة النوعية والعاملين والخدمات	غلاء أسعار الخدمات والعلاج والرعاية الصحية	عدم وجود مركز صحي ضمن مسافة ٥ كيلومترات	مراكز صحية قليلة/ صغيرة الحجم/ مكتضة	قلة خدمات إعادة التأهيل
العائدون	٦١٪	٣٦٪	١٣٪	١٢٪	١١٪	٧٪	١٪
النازحون	٣٩٪	١٨٪	٢٢٪	٦٠٪	٧٪	٩٪	١٪

	التعليم						
	رداءة النوعية/ اكتضاض الصفوف والمدارس	أقل من ٧٥٪ ينتظمون في المدارس الثانوية	انعدام المعلمين المعتمدين	الوصول إلى التعليم من بين أهم ثلاثة احتياجات	غلاء أسعار المواد الدراسية وأجور ونفقات الدراسة	غلاء أسعار المواد أو الايجارات	أقل من ٧٥٪ ينتظمون في المدارس الابتدائية
العائدون	٤٥٪	٣٤٪	٣٢٪	٢١٪	٢٠٪	١٧٪	١١٪
النازحون	٤٢٪	٤٥٪	١٨٪	٩٪	١٨٪	١٣٪	٢٨٪

	الغذاء						
	بعض الأشخاص بحاجة إلى الغذاء	غلاء الأسعار	الوصول إلى الغذاء من بين أهم ثلاثة احتياجات	كميات قليلة/ غير ثابتة/ غير منتظمة	رداءة النوعية	عدم وجود سوق ضمن مسافة ٥ كيلومترات	العديد من الأشخاص بحاجة إلى الغذاء
العائدون	٤٨٪	٤٦٪	٢١٪	١٦٪	١١٪	٧٪	٢٪
النازحون	٣٠٪	٦٦٪	٣٢٪	٨٪	١٪	٤٪	١٪

	المياه						
	مشاكل تتعلق بمصدر المياه (تتعلق باللون والطعم والرائحة)	أقل من ٧٥٪ من الأسر تحظى بالمياه	رداءة النوعية وتلوثها	كميات قليلة/ غير ثابتة وغير منتظمة	الوصول إلى المياه من بين أهم ثلاث احتياجات	الاعتماد أحياناً على الصهاريج	غلاء الأسعار
العائدون	٤٧٪	٣٥٪	٣١٪	٢٨٪	٢٦٪	٢٢٪	٨٪
النازحون	٢٦٪	٢٤٪	٢٠٪	١٦٪	٨٪	١٦٪	٥٪

	الحقوق والوثائق الشخصية						
	عدم وجود مكتب تقديم خدمات قانونية في الناحية	بعض الأشخاص بحاجة إلى اوثائق الشخصية	الوصول إلى حلول لانتهاكات الحقوق المتعلقة بالنزوح من بين أهم ثلاثة احتياجات ((العدالة/ التعويضات	الأطفال بحاجة إلى شهادات ولادة	عدم وجود مديرية أحوال مدنية في القضاء	اصدار واستبدال الوثائق المدنية من بين أهم ثلاثة احتياجات	معظم الأشخاص بحاجة إلى وثائق مدنية
العائدون	٦٨٪	١٥٪	١٥٪	٩٪	٦٪	١٪	٠,٣٪
النازحون	٥١٪	١٥٪	١٢٪	٨٪	٢٧٪	٨٪	٠,٣٪

	المأوى						
	لا مشكلة	رداءة البنية التحتية وضعفها، ورداءة الصرف الصحي	غلاء الأسعار	قلة المساكن الصالحة للسكن، واكتضاضها	قلة أو عدم كفاية مساعدات الايجار	الأنقاض/ العبوات الناسفة والذخائر الحربية غير المتفجرة	التخلية/ الوصول غير المتكافيء
العائدون	٣٥٪	٢٣٪	١٨٪	١٣٪	٦٪	٥٪	
النازحون	١٠٪	١٤٪	٦٥٪	٤٪	٧٪		٠,١٪

	الأمن						
	وجود أكثر من جهة أمنية	تكرر الحوادث الأمنية فضلاً عن الجرائم العادية	القلق من عودة داعش	المحسوبية في التمثيل السياسي	المحسوبية في الحصول على العمل	المحسوبية في الحصول على المساعدات	القلق من التوترات العرقية-الدينية
العائدون	٧٧٪	١٣٪	٥٥٪	٨٪	١٤٪	٧٪	٩٪
النازحون	٨٤٪	٨٪	٢١٪	٣٤٪	٢٥٪	٩٪	٦٪

الجدول (٨): أنواع المأوى (النسبة المئوية للنازحين)

المحافظة	نوع المأوى							
	سكن مستأجر	مخيم	أسرة مضيفة	ترتيبات إيواء حرجة	ملكية خاصة	مكان مستأجر غير صالح للسكن	غير ذلك	المجموع
الأنبار	٤٪	٥٧٪	٢٢٪	١٧٪	٠٪	٠٪	٠٪	١٠٠٪
بابل	٨٩٪	٠٪	٦٪	٣٪	٣٪	٠٪	٠٪	١٠٠٪
بغداد	٥٥٪	٦٪	٣٢٪	٣٪	١٪	٣٪	٠٪	١٠٠٪
البصرة	٦٥٪	٠٪	٢٥٪	٨٪	٠٪	٠٪	٢٪	١٠٠٪
دهوك	٣٤٪	٤٧٪	٧٪	١٢٪	١٪	٠٪	٠٪	١٠٠٪
ديالى	٦٦٪	١٣٪	١٧٪	١٪	٠٪	٢٪	٠٪	١٠٠٪
أربيل	٨٩٪	٩٪	١٪	١٪	٠٪	٠٪	٠٪	١٠٠٪
كربلاء	٥٨٪	٦٪	١٪	١٩٪	١٦٪	٠٪	٠٪	١٠٠٪
كركوك	٧٥٪	١٢٪	٣٪	٧٪	١٪	١٪	٠٪	١٠٠٪
ميسان	٤٩٪	٤٪	٣٩٪	٨٪	٠٪	٠٪	٠٪	١٠٠٪
المثنى	٦٩٪	٠٪	٢٧٪	٤٪	٠٪	٠٪	٠٪	١٠٠٪
النجف	٨٩٪	٨٪	٠٪	٣٪	٠٪	٠٪	٠٪	١٠٠٪
نينوى	٢٨٪	٥٥٪	١١٪	٤٪	١٪	١٪	٠٪	١٠٠٪
القادسية	٥٥٪	٠٪	٢٣٪	٢٢٪	٠٪	٠٪	٠٪	١٠٠٪
صلاح الدين	٥٥٪	٦٪	٩٪	٢٣٪	٠٪	٧٪	٠٪	١٠٠٪
السليمانية	٨٥٪	١٢٪	٠٪	٠٪	٢٪	٠٪	٠٪	١٠٠٪
ذي قار	٧٢٪	٠٪	٢٧٪	٠٪	١٪	٠٪	١٪	١٠٠٪
واسط	٨٠٪	٠٪	٨٪	١٠٪	٢٪	٠٪	٠٪	١٠٠٪
المجموع	٩٢٪	٧٧٪	٣٩٪	٢٩٪	١٨٪	١٢٪	١٠٪	٦٪

الجدول (٩): أنواع المأوى (النسبة المئوية للعائدين)

المحافظة	نوع المأوى					
	منازل مستأجرة	مسكن معتاد بحالة جيدة	مسكن معتاد بحالة سيئة	أسر مضيفة	غير ذلك	المجموع
الأنبار	٣٪	٩٦٪	١٪	٠٪	٠٪	١٠٠٪
بغداد	٠٪	٩٣٪	٧٪	٠٪	٠٪	١٠٠٪
دهوك	٠٪	١٠٠٪	٠٪	٠٪	٠٪	١٠٠٪
ديالى	١٪	٨٩٪	١٠٪	٠٪	٠٪	١٠٠٪
أربيل	٠٪	١٠٠٪	٠٪	٠٪	٠٪	١٠٠٪
كركوك	٠٪	٩٨٪	٢٪	٠٪	٠٪	١٠٠٪
نينوى	٠٪	٩٧٪	٣٪	٠٪	٠٪	١٠٠٪
صلاح الدين	٤٪	٩١٪	٤٪	١٪	١٪	١٠٠٪
المجموع	٩٢٪	٧٧٪	٣٩٪	٢٩٪	١٨٪	١٢٪

الجدول (١٠): تكرر الحوادث الأمنية (النسبة المئوية للمواقع)

المحافظة	هجمات انتحارية	عبوات ناسفة	ألغام	هجمات مسلّحة مباشرة	هجمات مسلّحة غير مباشرة	هجمات بالسكاكين	خطف	اعتقالات عشوائية	تجنيد من قبل المليشيات	تجنيد من قبل الجماعات الارهابية	احتلال الجماعات المسلّحة للمدارس	جرائم عادية
الأنبار	٪٠	٪٠	٪٣	٪٠	٪٠	٪٦	٪١	٪١	٪٠	٪٠	٪٠	٪٣١
بابل	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪١	٪٣	٪٣	٪٠	٪٠	٪١	٪٢١
بغداد	٪٠	٪٠	٪٠	٪٢	٪٠	٪١٠	٪٣	٪٠	٪٠	٪١	٪٠	٪٤٠
البصرة	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٢	٪٠	٪٢٠
دهوك	٪٠	٪٠	٪١	٪١	٪١	٪٠	٪٠	٪١	٪٠	٪٠	٪٠	٪٢٦
ديالى	٪٠	٪٤	٪٠	٪٤	٪٤	٪١	٪٠	٪١	٪٢	٪٠	٪٠	٪١٢
أربيل	٪٠	٪١	٪٢	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠
كربلاء	٪١	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪١٦	٪٥	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٣٦
كركوك	٪٢	٪٨	٪١	٪٧	٪١	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٢	٪٢٨
ميسان	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٩١
المثنى	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٧	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٧
النجف	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٢	٪٣٥
نينوى	٪٠	٪١	٪١	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪١	٪٤
القادسية	٪٠	٪٠	٪١	٪١	٪٠	٪١٢	٪١	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪١٦
صلاح الدين	٪٢	٪٢	٪٢	٪٣	٪١	٪٠	٪٤	٪١٤	٪٣١	٪٢	٪٧	٪٢٤
السليمانية	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٢٤
ذي قار	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪١٢	٪٢	٪٠	٪٧	٪٠	٪٠	٪٣٢
واسط	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪١٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٨٤
المجموع	٪١٤	٪٥	٪٦	٪١٩	٪٨	٪١٥	٪٣٣	٪٣٤	٪٣٦	٪٣٤	٪٥٣	٪٤٣

الجدول (١١): أُمَد النزوح والنزوح المطوّل (النسبة المئوية للنازحين)

المحافظة	أمَد النزوح								النزوح المطوّل (قبل تشرين الأول ٢٠١٦)
	كانون الثاني – أيار ٢٠١٤	حزيران-تموز ٢٠١٤	آب ٢٠١٤	٢٠١٤ – آذار ٢٠١٥	٢٠١٥- آذار٢٠١٦	نيسان – أيلول ٢٠١٦	تشرين الأول ٢٠١٦ – حزيران ٢٠١٧	٢٠١٧ – كانون الأول ٢٠١٨	كانون الثاني ٢٠١٩ فصاعداً	المجموع
الأنبار	٪٦	٪٠	٪٠	٪٨	٪١٦	٪٣٠	٪٨	٪٣٢	٪٠	٪١٠٠	٪٦٠
بابل	٪١	٪٧٧	٪١٨	٪٣	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪١٠٠	٪١٠٠
بغداد	٪١٤	٪١٩	٪٢٠	٪٢٠	٪١٨	٪٤	٪٤	٪٠	٪٠	٪١٠٠	٪٩٥
البصرة	٪٨	٪٢٠	٪٢١	٪٣٥	٪٨	٪٢	٪٥	٪١	٪٠	٪١٠٠	٪٩٤
دهوك	٪٠	٪١٦	٪٧٩	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٥	٪٠	٪١٠٠	٪٩٥
ديالى	٪١	٪٣٤	٪١٤	٪٤١	٪٢	٪١	٪١	٪٦	٪٠	٪١٠٠	٪٩٣
أربيل	٪١٥	٪٣٤	٪٨	٪٣	٪١٦	٪٤	٪١٢	٪٨	٪٠	٪١٠٠	٪٨٠
كربلاء	٪٧	٪٩٢	٪٢	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪١٠٠	٪١٠٠
كركوك	٪١	٪١٢	٪١٠	٪٢٠	٪١٦	٪١٤	٪١٧	٪١٠	٪٠	٪١٠٠	٪٧٢
ميسان	٪٤	٪٣٣	٪٣٤	٪١٩	٪٢	٪٠	٪٦	٪٠	٪٠	٪١٠٠	٪٩٤
المثنى	٪٣	٪٤١	٪٣٠	٪١٧	٪٥	٪٠	٪٤	٪٠	٪٠	٪١٠٠	٪٩٦
النجف	٪٠	٪٦٥	٪٢٤	٪١٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪١٠٠	٪١٠٠
نينوى	٪٠	٪٥	٪٢٣	٪١	٪٢	٪١	٪٤٩	٪١٨	٪٢	٪١٠٠	٪٣٢
القادسية	٪٠	٪٥٠	٪٤٩	٪١	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪١٠٠	٪١٠٠
صلاح الدين	٪١	٪١٤	٪٢٧	٪١٨	٪١٩	٪٧	٪٩	٪٤	٪٠	٪١٠٠	٪٨٧
السليمانية	٪٧	٪١٩	٪١٢	٪٢٥	٪٩	٪٨	٪٦	٪١٣	٪١	٪١٠٠	٪٧٩
ذي قار	٪٨	٪٣٩	٪٣١	٪١٦	٪٣	٪٠	٪٢	٪٠	٪٠	٪١٠٠	٪٩٨
واسط	٪٦	٪٧٤	٪١٤	٪٣	٪٣	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪١٠٠	٪١٠٠
المجموع	٪٤	٪١٨	٪٢٩	٪٨	٪٧	٪٤	٪١٩	٪١١	٪١	٪١٠٠	٪٧٠

الجدول (١٢): سنة العودة (النسبة المئوية للعائدين)

المحافظة	سنة العودة				
	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	١٩-٢٠١٨	المجموع
الأنبار	٪٢	٪٦٨	٪٢٣	٪٧	٪١٠٠
بغداد	٪١	٪٥٢	٪٤٦	٪١	٪١٠٠
دهوك	٪٠	٪٠	٪١٠٠	٪٠	٪١٠٠
ديالى	٪٥٥	٪٤٠	٪٣	٪٢	٪١٠٠
أربيل	٪٣٤	٪٤	٪٦١	٪٠	٪١٠٠
كركوك	٪١	٪١٢	٪٧٦	٪١١	٪١٠٠
نينوى	٪٧	٪٩	٪٧٤	٪٩	٪١٠٠
صلاح الدين	٪٣٣	٪٣٨	٪١٨	٪١١	٪١٠٠
المجموع	٪١٢	٪٣٤	٪٤٦	٪٨	٪١٠٠

الجدول (١٣): التركيبة العرقية- الدينية (النسبة المئوية للنازحين)

المحافظة	التركيبة العرقية- الدينية						
	العرب السنّة	الأكراد (سنّة وشيعة)	الايزديون	التركمان (سنّة وشيعة)	الأقليات (المسيحيون، الكاكائيون، الشبك الشيعة	العرب الشيعة	المجموع
الأنبار	٪١٠٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪١٠٠
بابل	٪٩٢	٪٠	٪٠	٪٨	٪٠	٪٠	٪١٠٠
بغداد	٪٩٤	٪٠	٪٠	٪٥	٪٠	٪٠	٪١٠٠
البصرة	٪٥٩	٪٠	٪٠	٪١	٪١	٪٣٩	٪١٠٠
دهوك	٪٩	٪٥٠	٪٣٥	٪١	٪٤	٪٠	٪١٠٠
ديالى	٪٩٣	٪٤	٪٠	٪٠	٪٠	٪٣	٪١٠٠
أربيل	٪٩٠	٪٧	٪١	٪١	٪١	٪٠	٪١٠٠
كربلاء	٪٣	٪٠	٪٠	٪٦٨	٪٢١	٪٩	٪١٠٠
كركوك	٪٩٤	٪١	٪٠	٪٤	٪٠	٪١	٪١٠٠
ميسان	٪٢٤	٪٠	٪٠	٪١١	٪١٠	٪٥٥	٪١٠٠
المثنى	٪١٥	٪٠	٪٠	٪٢٢	٪٣	٪٥٩	٪١٠٠
النجف	٪٠	٪٠	٪٠	٪٩٧	٪٢	٪١	٪١٠٠
نينوى	٪٥٠	٪١٦	٪١٨	٪١٠	٪٧	٪٠	٪١٠٠
القادسية	٪٠	٪١	٪٠	٪٣٥	٪٠	٪٦٤	٪١٠٠
صلاح الدين	٪٩٣	٪١	٪٠	٪٧	٪٠	٪٠	٪١٠٠
السليمانية	٪٨١	٪١٥	٪٣	٪١	٪٠	٪٠	٪١٠٠
ذي قار	٪٤	٪٠	٪٠	٪٩	٪٥	٪٨٢	٪١٠٠
واسط	٪٧	٪٠	٪٠	٪٣٤	٪٣٧	٪٢١	٪١٠٠
المجموع	٪٦٤	٪١٥	٪١٠	٪٧	٪٣	٪١	٪١٠٠

الجدول (١٤): التركيبة العرقية- الدينية (النسبة المئوية للعائدين)

المحافظة	التركيبة العرقية- الدينية						
	العرب السنّة	الأكراد (سنّة وشيعة)	الايزديون	التركمان (سنّة وشيعة)	الأقليات (المسيحيون، الكاكائيون، الشبك الشيعة	العرب الشيعة	المجموع
الأنبار	٪٩٨	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٢	٪١٠٠
بغداد	٪٨٩	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪١١	٪١٠٠
دهوك	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪١٠٠	٪٠	٪١٠٠
ديالى	٪٩٠	٪٤	٪٠	٪٣	٪٠	٪٣	٪١٠٠
أربيل	٪٥٠	٪٥٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪١٠٠
كركوك	٪٤٩	٪٤٩	٪٠	٪١	٪٠	٪٠	٪١٠٠
نينوى	٪٦٤	٪٣	٪٥	٪١٢	٪١٦	٪٠	٪١٠٠
صلاح الدين	٪٩٣	٪٤	٪٠	٪١	٪٠	٪١	٪١٠٠
المجموع	٪٧٩	٪٦	٪٢	٪٥	٪٦	٪١	٪١٠٠

التقييم الموقعي المتكامل الرابع

المنظّمة الدوليّة للهجرة - العراق

المنظمة الدولية للهجرة
وكالة الهجرة التابعة للأمم المتحدة - بعثة العراق
المكتب الرئيسي في بغداد
مجمع يونامي (ديوان 2)
المنطقة الدولية ، بغداد ، العراق

+٣٩٠٨ ٣١٠٥ ٢٦٠٠

iraqdtm.iom.int
iraq.iom.int

iomiraq@iom.int
iraqdtm@iom.int

@IOMIraq

© ٢٠٢٠ المنظمة الدولية للهجرة (IOM)

لا يجوز استنساخ أي جزء من هذا المنشور أو تخزينه في نظام استرجاع أو نقله بأي شكل أو بأي وسيلة الكترونية أو ميكانيكية أو تصوير أو تسجيل أو غير ذلك دون الحصول على إذن تحريري مسبق من الناشر.